ADDUSTOUR
الدستور
خيمة كل العراقيين
صاحب الامتياز
رئيس التحرير
باسم الشيخ
www.daraddustour.com
E-mail:addustour_b@yahoo.com
يومية سياسية مستقلة
السنة الثالثة والعشرون ـ العدد ((٦٣٠٢)) ـ الاربعاء (( ١٥ )) تشرين الاول ((٢٠٢٥)) ـ (( ٢٢ )) ربيع الآخر ((١٤٤٧ هـ))
منصة الدستور الاعلامية

## الداخلية تدعو المقبولين في معهد إعداد المفوضين للالتحاق بكلية الشرطة اليوم

**بغداد ـ الدستور**

دعت وزارة الداخلية المقبولين في الدورة ١٢ لمعهد إعداد مفوضي الشرطة للالتحاق غداً إلى عمادة كلية الشرطة. وقالت الوزارة في بيان ، إن "المشمولين عليهم الالتحاق اليوم الاربعاء الموافق (١٥/ ١٠/ ٢٠٢٥) في عمادة كلية الشرطة عند الساعة السابعة صباحاً، للمباشرة بالدورة الثانية عشرة لمعهد إعداد مفوضي الشرطة". وأضافت أن "ذلك يأتي تنفيذاً لتوجيه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، الذي وجّه بقبول جميع أبناء شهداء الشرطة الذين اجتازوا الفحص الطبي والبدني والمقابلة، إلى جانب أبناء عوائل الشهداء والسجناء السياسيين وجميع الأقليات الذين تقدموا للتسجيل في هذه الدورة".

### في الدستور اليوم

ملحق
الرجع القريب

كلية القانون أبرز خريجيها رؤساء حكومات

شؤون عراقية
٢ الكشف عن دور مهم للعراق في قمة مرتقبة لتأسيس صندوق إعادة إعمار غزة

سبورت الاولى
٥ دورينا في كفتي الميزان

ستلايت
١٢ معرض «حبر من ذهب- رحلة عبر المخطوطات العربية والإسلامية» في أبو ظبي

اكثر من رأي
٤ الانتخابات-موسم إذلال المتكبرين

شؤون محلية
٣ الأوساط الأكاديمية تؤكد أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات

فنارات
٩ المقاهي ... لماذا يفضلها الأدباء والمثقفين ملاذاً للحوار والمناقشة؟

### رئيس مجلس الوزراء يستعرض مشاركته في قمة شرم الشيخ بشأن غزة

# الحكومة تقر تأهيل مطار بغداد وتلغي ضوابط في استيراد السيارات

**بغداد ـ الدستور**

ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الجلسة الاعتيادية الـ ٤١ لمجلس الوزراء، جرت خلالها مناقشة الأوضاع العامة في البلاد، والبحث في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها. وفي مستهل الجلسة، استعرض رئيس مجلس الوزراء مشاركته في قمة شرم الشيخ بشأن غزة، التي التقى فيها عدداً من الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات، والتي أكد خلالها موقف العراق الثابت والمبدئي بدعم الشعب الفلسطيني ومطالبه المحقة المستندة إلى الحق التاريخي في الأرض والهوية، والى القرارات الأممية والدولية، وكذلك دعم كل الجهود التي تعمل على وقف الحرب وإغاثة أهل غزّة المنكوبين. وواصل المجلس النظر في جدول الأعمال، فضمن توجيهات رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه مزارعي الشلب الاسبوع الماضي، صوت المجلس على توصيات محضر لجنة الأمر الديواني (٢٥٠٤٨٠ لسنة ٢٠٢٥) لتعويض فلاحي ومزارعي محصول الشلب في محافظات (الديوانية، والمثنى، والنجف الأشرف) لعام ٢٠٢٣، وإدراج وزارة المالية ١٤٠ مليار دينار ضمن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية (٢٠٢٦)، على أن تقوم وزارة الزراعة بدراسة اعتماد أفضل الطرق العلمية الحديثة لزراعة محصول الشلب التي تضمن تقليل استهلاك المياه الى الحد الأدنى، مع إلزام وتوعية المزارعين بضرورة اعتمادها في حال جرى السماح لهم بزراعة محصول الشلب مستقبلاً. وفي ما يخص مشروع ميناء الفاو الكبير أقر المجلس التوصية الخاصة بشأن منح استثناء لاستيراد مادتي (GGBF) و(FLY ASH) للمشروع. وفي إطار عمل الحكومة على تأهيل مطار بغداد الدولي، جرى إقرار توصيات محضر اجتماع لجنة الأمر الديواني (٢٥١٢٩٤ لسنة ٢٠٢٥) باعتماد التأهيل الفني والقانوني المقدم من مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وحسب المعايير الموضوعة من قبلها، والمضي بإجراءات المرحلة الثانية والمتمثلة بتقديم العروض التجارية، وفقاً لما قامت به المؤسسة من تحليل للعروض الفنية والشروط القانونية، والموافقة على عدد من الاستثناءات لتنظيم عمل اللجان والإجراءات كافة المتعلقة بالمشروع ونفاذه، من تاريخ أمر إقراره والتعاقد مع المؤسسة عام ٢٠٢٣. وفي ملفّ الغاز، وافق مجلس الوزراء على قيام وزارة النفط بالتفاوض مع الجهات المعنية بشأن مشروع المنصة الثابتة لاستيراد الغاز المسال (LNG)، وعرض نتائج التعارض على اللجنة المركزية للاحالة في وزارة النفط، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء لتقدير ما يراه مناسباً، استثناءً من نظام الوثائق القياسية. وفي الشأن نفسه جرت الموافقة على استثناء شركة خطوط الأنابيب النفطية من أساليب التعاقد، لغرض التعاقد المباشر مع شركة المشاريع النفطية لتنفيذ مشروع مقطع أنبوب الغاز المسال (LNG) من خلال المنصة العائمة لتنفيذ المشروع بأسلوب (EPCC)، ومشروع أنبوب (٤٢ عقدة) إلى محطة كهرباء بسماية بالأسلوب نفسه. وفي إطار حماية المنتج المحلي، جرت الموافقة على توصيات وزارة الصناعة والمعادن التي تتضمن فرض رسم كمركي إضافي بمقدار (٢٠%) من قيمة وحدة قياس منتج (الحليب السائل المبستر) المستورد إلى العراق من الدول والمناشئ كافة، لمدة ٤ سنوات بدون تخفيض، ومراقبة السوق المحلية خلال مدة تطبيق الرسوم الكمركية الإضافية، على أن تراعي الوزارة مقدار الزيادة في الاستيرادات مقارنةً بالسنوات الثلاث السابقة للوقوف على وجود زيادة غير مبررة، وبيان قدرة الشركة الشاكية على سد حاجة السوق بما يضمن عدم تضخم الأسعار، وتحديد أهمية الحماية المطلوبة بالنسبة للاقتصاد الوطني، وكذلك تدقيق الجهات الرقابية الآثار الناجمة عن فرض حماية كمركية إضافية على المنتج المستورد، على أن ينفذ هذا القرار بعد (١٢٠) يومًا من تأريخ إصداره. وصوت المجلس على إلغاء الفقرة (١٠) من قراره المرقم (٢٤١٥١ لسنة ٢٠٢٤) بشأن توحيد ضوابط إجراءات استيراد المركبات في المنافذ الحدودية كافة، كونها لا تنسجم مع احكام قانون المرور (٨ لسنة ٢٠١٩). وضمن نهج الحكومة في استكمال المشاريع المتلكئة والمتوقفة، وافق مجلس الوزراء على ما يأتي:

١. زيادة مقدار الاحتياط والكلفة الكلية لمقاولة المشروع (تأهيل شوارع الشراكية مرحلة أولى والشوارع المتبقية من منطقة ٣٦ والأساتذة الجديد في السماوة). ٢. زيادة مقدار الاحتياط والكلفة الكلية لمقاولة المشروع (تأهيل المدخل الجنوبي من تقاطع مديرية الأمن القديمة إلى النفق/ مرحلة أولى في السماوة). ٣. تخفيض الكلفة الكلية لمكون (تقديم الخدمات الاستشارية لإجراء تحريات التربة وتقارير الهدم وإعداد التصاميم وجداول الكميات لخطة ٢٠٢٤)، وزيادة الكلفة الكلية ومقدار الاحتياط لمكون (إنشاء جسر كونكريتي (جسر المستشفى الأسترالي) مع المقتربات في قضاء الديوانية). ٤. زيادة مقدار الاحتياط والكلفة الكلية لمقاولة (توفير متطلبات واحتياجات منظومة اتصالات المشروع الوطني لتسجيل المركبات وإجازات السياقة)، وزيادة الكلفة الكلية لمكون (توفير متطلبات واحتياجات منظومة اتصالات المشروع الوطني لتسجيل المركبات وإجازات السياقة)، وزيادة الكلفة الكلية لمشروع (تأمين مستلزمات تسجيل المركبات وإجازات السياقة في بغداد والمحافظات). ٥. إدراج ٥ مكونات ضمن مشروعات الطرق والجسور، وهي إنشاء طريق السلام الإصلاح/ الممر الثاني بطول ٥٨،١٧٥ كم في ميسان، وإنشاء طريق الميمونة سيد احمد الرفاعي بطول ٨٢،٦٥٠ كم في محافظتي (ميسان، وذي قار)، وإنشاء الممر الثاني طريق قرة تبة جبارة - كفري- سليمان بيك بطول ٥٤،٧٣ كم في محافظة ديالى، وكذلك إعادة تأهيل المدخل الشرقي لمدينة الرمادي، وإنشاء الممر الثاني لطريق هيت- حديثة بناحية البغدادي بطول ٦,٥ كم في محافظة الأنبار.

## بترايوس يبحث في بغداد ملفات في الأمن الاقليمي

**بغداد ـ الدستور**

أكد رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد على ضرورة تعزيز التعاون الأمني مع الولايات المتحدة الأميركية في إطار الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد. وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، أن "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، استقبل في قصر بغداد، المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية وقائد قوات التحالف الدولي الأسبق في العراق الجنرال ديفيد بترايوس والوفد المرافق له". وأشار إلى، أنه "جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة، فضلا عن تطورات الأحداث الإقليمية والدولية". وأكد رئيس الجمهورية على "ضرورة تعزيز التعاون الأمني بين البلدين في إطار الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد"، مشيداً بـ"الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة وقوات التحالف الدولي في دعم العراق خلال معركته ضد الإرهاب". وأشار إلى "الأوضاع الأمنية المستقرة في العراق، والجهود المبذولة للحفاظ على المنجزات المتحققة في هذا الجانب"، مؤكداً أن "الاستقرار في البلاد كان منطلقا للانتقال إلى الاهتمام بالجوانب الخدمية وتأهيل البنى التحتية وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة". من جانبه عبر الجنرال بترايوس عن "تقديره لجهود رئيس الجمهورية في توحيد رؤى الأطراف السياسية تعزيزا للاستقرار في البلاد"، مشيداً بـ"التقدم الذي أحرزه العراق على المستويات الأمنية والسياسية"، مؤكداً "استمرار دعم بلاده للعراق في مختلف المجالات".

### وزير النقل: إعداد قانون خاص لتشكيل هيئة تنفيذ طريق التنمية

# ١١ شركة عربية وعالمية متخصصة تتقدم بطلبات لإدارة وتشغيل ميناء الفاو

**بغداد ـ الدستور**

كشفت الشركة العامَّة لموانئ العراق عن تقديم (١١) شركة عربيَّة وعالميَّة متخصِّصة، طلباتٍ لإدارة وتشغيل ميناء الفاو الكبير بعد اكتمال إنجاز المشروع، في خطوةٍ تعكس الاهتمام الدوليّ بهذا المرفق الإستراتيجيّ. وقال المدير العامُّ للشركة فرحان الفرطوسي في تصريح صحفي، إنَّ "ثلاث شركاتٍ فقط سيتمّ اختيارها من بين الشركات الـ(١١) لإدارة وتشغيل عمليات الميناء بعد اكتماله"، مبيّناً أنَّ عمليَّة الاختيار ستتمّ على وفق معايير فنيَّةٍ واقتصاديَّةٍ دقيقةٍ. وأضاف أنَّ لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء محمَّد شياع السودانيّ وعضويَّة وزير النقل وعددٍ من المستشارين تتابع بشكلٍ مكثَّفٍ مراحل تنفيذ المشروع، وقد عقدتْ اجتماعاتٍ عدَّة أسفرتْ عن قراراتٍ مهمَّة، أبرزها الانفتاح على الشركات العالميَّة المتخصِّصة. وأشار الفرطوسي إلى أنَّ الشركة تعمل على وفق خطةٍ حكوميَّةٍ واضحةٍ وبرنامج إداريٍّ وفنيٍّ متكامل، بالتنسيق مع الشركات الاستشاريَّة، مؤكّداً وجود فريقٍ متخصِّصٍ لرسم السياسة التوسّعيَّة للميناء. وأكّد أنَّ موانئ العراق ماضيةٌ في إستراتيجيَّة الانفتاح والتعاون الدوليِّ، وتعمل على توفير التسهيلات اللازمة للمستثمرين لإكمال المشروع الذي يُمثّل أحد أكبر المشاريع البحريَّة في المنطقة وأهمّ ركائز طريق التنمية. فيما أعلن وزير النقل رزاق محيبس السعداوي عن التوجه لتأسيس هيئة تنفيذ مشروع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير، فيما أكد السعي لإنشاء شركة خاصة لتكون الذراع التنفيذي لهيئة طريق التنمية. وقال السعداوي: إن "اللجنة العليا لطريق التنمية تعمل الآن على تشريع قانون خاص أسميناه هيئة تنفيذ مشروع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير"، لافتاً إلى أن "هذه الهيئة ستكون هيئة مستقلة مرتبطة برئاسة الوزراء يرأسها شخص مختص بدرجة وزير لها صلاحيات كبيرة، استثناء من القوانين النافذة لها". وأضاف أن "مجلس إدارة الهيئة يعتبر مجلس وزراء مصغر، حيث تعمل اللجنة العليا على إبعاد هذا المشروع الوطني الاستراتيجي الكبير عن أكبر تحدٍ يواجه المستثمر والقطاع الخاص وهو البيروقراطية الإدارية والروتين الذي تتعامل به الوزارات". وتابع أن "القضية الأخرى التي تعمل عليها اللجنة العليا من أجل تذليل الصعوبات وتجاوز التحديات التي تواجه هذا المشروع والإسراع في إنجازه هي تأسيس شركة خاصة، هذه الشركة الخاصة ستكون مرتبطة بصندوق التنمية، وستكون هي الذراع التنفيذي للهيئة المزمع تشكيلها"، مشيراً إلى أن "دور الهيئة سيكون إصدار الموافقات وتذليل الصعوبات، أما الذراع التنفيذي لهذه الهيئة فهو الشركة الخاصة التي يعمل عليها الآن المستشار أوليفر وايمن".

### المفوضية تكشف عن أحدث إحصائية في توزيع البطاقات الانتخابية

# مرشحون عائدون لسباق تشرين يوقعون تعهداً خطياً أمام المفوضية

**بغداد ـ الدستور**

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات موافقة مجلس المفوضين على إبقاء أسماء المرشحين الذين تم استبعادهم ضمن (الكراس والبوستر) الذي يحتوي أسماء المرشحين لاحتمال عودتهم بقرارات صادرة من مجلس المفوضين أو الهيئة القضائية للانتخابات لاحقاً. ووفقاً لوثائق صادرة عن المجلس ، "يتم توقيع تعهد خطي من قبل المرشح المستبعد سابقاً والذي تتم إعادته والمصادقة عليه ضمن قوائم الترشيح ٢٠٢٥ من قبل الهيئة القضائية للانتخابات او المحكمة الاتحادية، متضمناً التعهد بعدم مطالبة المرشح والاعتراض على عدم ذكر اسمه ضمن قوائم البوستر والكراس الذي سيتم عرضه في مراكز الاقتراع". كما قرر المجلس، وفقاً للوثائق ذاتها، "إبقاء المصادقة على المرشح حسين علي حاجم ضمن قوائم المرشحين للانتخابات ضمن قائمة حزب المشروع العربي العراقي تسلسل ٩ محافظة نينوى"، مع إبقاء المصادقة على المرشح علي شايع سعيد ضمن حزب تجمع الفاو زاخو بالتسلسل ٩ عن محافظة البصرة". وأمهل المجلس، كما جاء في الوثائق الصادرة عنه، ٤ مرشحين مدة ثلاثة أيام لتقديم ما يؤيد انقطاع عملهم من وزارة الداخلية أو أسباب العزل أو الطرد المؤشرة إزاء أسمائهم. فيما كشفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن أحدث إحصائية في توزيع البطاقات البايومترية لجميع الناخبين في المحافظات. وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية حسن هادي زاير إن: "عدد البطاقات الانتخابية المسلمة حتى اليوم بلغ مليوناً و ٤٠٠ ألف بطاقة بايومترية". وأضاف أن "التوزيع تم عبر ١٠٧٩ مركزاً في جميع المحافظات، وغالباً ما تتصدر بغداد والبصرة ونينوى".

رأي الدستور

## عندما يخون المسؤول الامانة

اسوأ خلق الله اولئك الذين يستعملون أمانة المسؤولية الموكلة أليهم للابتزاز والمساومة ، ويستغلون ما يقع بيدهم من اسرار وسيلة للضغط وتحقيق مآربهم بالانتفاع الشخصي ، وخلط الحلال بالحرام والاساءة لمن لايرضخ لهم ولا يقبل ان يغدو جزءاً من لعبتهم القذرة .

وأتعس هؤلاء هم من المشتغلين في مراكز محاربة الفساد والرقابة لان انجرافهم لهوى النفس يوقعهم في اشكاليات شرعية واخلاقية تجعلهم في الدرك الاسفل من الحضيض ، فهم يلبسون الحق بالباطل ويمارسون الكذب في أسوأ صوره ويتخلون عن انسانيتهم ويخونون الامانة المعهودة اليهم.

هؤلاء يتسللون الى الواجهات بفضل وسائلنا الاعلامية ومؤسساتنا بعد ان يمارسوا الخداع مدعين الحرص على المال العام والنظام والنزاهة ، لنكتشف انهم يستغلون مساحة الحرية ليسطو على ما سرقه الحرامية ، بعد ان تبدأ عملية المساومات للتغطية على الفاسدين وحمايتهم من القصاص ، بالطبع مقابل حصص مالية مما غنمه الفاسدون ، بعض هؤلاء كانوا يملأون الشاشات البيضاء ضجيجا وصراخاً وعويلاً وهم يتباكون على مال العراقيين وثرواتهم المنهوبة ، وغالباً ما يرفقون معهم اشكالاً وانواعاً مختلفة ومتعددة من الملفات التي يتقصون بين اوراقها عن الحقائق ، فضلاً عن عدم اغفالهم لذكر اسماء المشمولين بالملاحقة لارتكابهم جرائم فساد ، فهم مطمئنون ان حصانتهم البرلمانية او سقفهم السياسي يحولان دون مقاضاتهم ، وغالباً ما يمثل ما يطرحونه في الفضائيات رسائل لذوي العلاقة للاسراع بمد خطوط التفاهم من اجل دفع المقسوم لاغلاق الملف او ركنه على احد الرفوف العالية التي لاتصلها يد القضاء.

جمع السنين هذا ، من المنتفعين والانتهازيين لم يقدموا خلال سنوات عملهم وبعد طول بكائهم على حال العراقيين ولاحتى فاسداً واحداً للقضاء ، لان النهايات كانت معروفة سلفاً ، فبعد الدفع تحفظ الملفات في الخزانات المنسية ، او تبقى تحت اليد لتظهر عند الحاجة او كلما أفلس هؤلاء وارادوا اعادة الكرة للابتزاز وتحصيل المقسوم.

**باسم الشيخ**
Addustour_b@yahoo.com

## العراق يمنع استيراد الدواجن من ٣٩ دولة

**بغداد ـ الدستور**

أصدرت وزارة الزراعة قرارا بمنع استيراد الدواجن الحية والمجمدة ومنتجاتها والطيور بأنواعها، من ٣٩ دولة، لوجود إصابات بمرض إنفلونزا الطيور فيها، مؤكدة استمرار قرارات المنع إلى حين ثبوت خلوها من المرض. وقال مستشار الوزارة الدكتور مهدي ضمد القيسي ، إن "القرار تضمن منع استيراد الدواجن الحية والمجمدة ومنتجاتها، إضافة إلى الطيور الجارحة والزينة وبيض المائدة والتفقيس والريش وأي منتجات تدخل في تركيبها الدواجن ومنتجاتها، من ٣٩ دولة، أهمها تركيا ومصر وإيران وإيطاليا والسويد والمملكة المتحدة". وأكد أن "القرار الذي تم اعتمادا على البيانات الأسبوعية لمنظمة الصحة الحيوانية العالمية (WOAH)، يتم بشكل دوري من قبل دائرة البيطرة التابعة للوزارة، التي أشاد بدورها المميز في الحفاظ على صحة المستهلك والثروة الوطنية للدواجن ومنتجيها في البلاد من مرض إنفلونزا الطيور، الذي ما زال يشكل خطرا على الصحة العامة". وأكد القيسي "ضرورة دعم وحماية مشاريع الدواجن المحلية لأهميتها الاقتصادية والصحية لكون المنتج المحلي هو أكثر أماناً واطمئنانا من المستورد بالإضافة إلى دورها في إيجاد فرص عمل لشريحة واسعة من العاملين في هذا القطاع الحيوي".

## الخارجية تعقد اجتماعاً مع اللجنة الأمنية لمجموعة التخطيط المشترك مع تركيا

**بغداد ـ الدستور**

عقدَ وكيلُ وزارةِ الخارجيّةِ للعلاقاتِ الثنائيّة، السفيرُ محمد حسين بحر العلوم اجتماعاً في مقرّ الوزارة مع اللجنةِ الأمنيّةِ لمجموعةِ التخطيطِ المشتركِ مع الجمهوريّةِ التركيّة. وذكرت وزارة الخارجية في بيان ان :"الاجتماع جاء لمتابعة أعمال اللجنةِ الفنيّةِ والأمنيّةِ المعنيّةِ بتنسيق الجهود بين الجانبين في إطار اللجنةِ الدائمةِ المشتركةِ للأمن (العراقيّة - التركيّة)، المنبثقةِ عن الاتفاقيّةِ الاستراتيجيّةِ المشتركةِ بين البلدين لعام ٢٠٢٤". واضافت، انه "شارك في الاجتماع ممثلون عن مكتبِ رئيسِ مجلسِ الوزراء، ووزاراتِ الداخليّةِ والدفاعِ والهجرةِ والمهجّرين، وهيئةِ التصنيعِ الحربي، إضافةً إلى عددٍ من المستشارين والمسؤولين المختصّين من الدوائرِ المعنيّةِ في وزارةِ الخارجيّةِ". وتابعت الخارجية "حيث ناقش الاجتماعُ آليّاتِ التعاونِ المشترك، وسبلَ تنفيذِ الاتفاقيّاتِ ومذكّراتِ التفاهمِ الموقعة بين البلدين، إلى جانبِ تنسيقِ الجهودِ بين المؤسّساتِ العراقيّةِ ذاتِ الصلةِ بعملِ اللجنة، بما يُسهم في تعزيزِ أمنِ الحدودِ وتطويرِ التعاونِ الفنيِ مع الجانبِ التركيِ، ضمنَ إطارِ الاتفاقاتِ الثنائيّةِ والتفاهماتِ المشتركة".

## الموارد تنتظر انخفاضا كبيراً بالنهرين ويائسة من الامطار

**بغداد ـ الدستور**

خلافا للتطمينات المبدأية التي اعلنها المتحدث باسم وزارة الموارد المائية اعتبرت مديرية تشغيل مشاريع الري في وزارة الموارد المائية ان الامطار ستكون قليلة خلال الشهرين الحالي والمقبل وسنشهد انخفاضا كبيرا في دجلة والفرات خلال الأيام القادمة. وقال معاون مدير الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل بالوزارة غزوان السهلاني، إن "خزين البلاد المائي حاليا قليل جداً مقارنة بالأعوام السابقة، إذ سجل أرقاما لم تُسجل سابقاً في تاريخ سجلات الموارد المائية العراقية". وأضاف ان "بيانات مراكز الأرصاد الجوية العالمية المتوفرة حاليا لدى الوزارة، تؤكد أن الأمطار خلال الشهرين الحالي والمقبل سيكون هطولها على العراق قليلا جداً"، مشيرا الى ان "الوزارة ستعمل على إدارة الخزين المائي القليل المتوفر للبلاد، والبحث في كيفية توزيعه بين المحافظات". وبين السهلاني، أن الأيام المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً في منسوب نهري دجلة والفرات، لافتا إلى أن الوزارة أعدت خطة لتوزيع هذا الخزين لتلبية متطلبات مياه الشرب"، بحسب صحيفة الصباح الحكومية.

## الدفاع تتسلم ٨ طائرات ((بيل ٥٠٥)) الأمريكية ضمن الدفعة الثانية

**بغداد ـ الدستور**

أعلنت وزارة الدفاع عن تسلمها ٨ طائرات (بيل ٥٠٥) الأمريكية ضمن الدفعة الثانية. وذكر بيان للدفاع ان "قاعدة الشهيد العميد محمد علاء الجوية {بلد}، استقبلت الدفعة الثانية من الطائرات الأمريكية (بيل ٥٠٥)، وتضمنت ثماني طائرات حديثة، حيث جاء الاستلام تنفيذاً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة التي تهدف إلى دعم وتطوير قدرات القوات المسلحة العراقية في مختلف صنوفها". وأشار البيان الى ان "هذا الاستلام يأتي ضمن خطة وزارة الدفاع لتحديث منظومات الطيران العسكري ورفع كفاءة التدريب الجوي والقدرات القتالية، بما ينسجم مع متطلبات المهام الموكلة إلى طياري الجيش العراقي".

## وزير التخطيط يوجه باستكمال إنشاء منصة إلكترونية خاصة بالسيطرة النوعية

**بغداد ـ الدستور**

وجه وزير التخطيط محمد علي تميم باستكمال إنشاء منصة إلكترونية خاصة بخدمات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية. وذكر بيان للوزارة، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء -وزير التخطيط محمد علي تميم، ترأس اليوم، اجتماعاً خُصص لمتابعة إجراءات إنشاء منصة إلكترونية متخصصة بالخدمات التي يقدمها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية". وأكد وزير التخطيط خلال الاجتماع، الذي حضرته الوكيل الإداري للوزارة هناء الأسدي، وممثلون عن الدائرة القانونية، وهيأة الإحصاء، والجهاز المركزي للتقييس، وقسما العقود وتكنولوجيا المعلومات، أن "إنشاء هذه المنصة يمثل خطوة مهمة تسهم في ضبط السلع الداخلة إلى البلاد، من خلال خضوعها للفحص المسبق ومطابقتها للمواصفات العراقية". وأشار إلى أن "الجهاز المركزي للتقييس يقدم العديد من الخدمات الحيوية المرتبطة مباشرة بحياة المواطنين، ما يتطلب اعتماد آليات إلكترونية محكمة لضمان جودة وكفاءة هذه الخدمات، موجهاً "باستكمال جميع الإجراءات الإدارية والقانونية والفنية والتقنية المتعلقة بإنشاء المنصة الإلكترونية الخاصة بالجهاز، مع إمكانية الاستفادة من تجربة منصة الإعلانات الحكومية الإلكترونية التي أطلقتها وزارة التخطيط سابقاً، والتي أصبحت نافذة مهمة لتقديم ثلاث خدمات أساسية هي: الإعلانات، والترويج، وبيع الوثائق". وتابع ان "الاجتماع ناقش مختلف الجوانب الإدارية والقانونية والفنية اللازمة لإنشاء المنصة الإلكترونية الخاصة بالجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية".

## بلا رقيب

### الاطاحة بسارق صيدليات

ألقت شعبة مكافحة إجرام المحاويل القبض على متهم أقدم على سرقة الصيدليات ضمن القاطع، وذلك بعد تحرٍ دقيق ومتابعة مستمرة شملت مراجعة كاميرات المراقبة وجمع المعلومات وتتبع تحركاته، ما أسفر عن تحديد هويته وإلقاء القبض عليه بالجرم المشهود .وقال مدير اعلام شرطة بابل العميد عادل الحسيني " ان المتهم وخلال التحقيق ، اعترف بارتكابه عدة جرائم لسرقة الصيدليات خلال ايام قليلة مضيفا تم تصديق أقواله قضائياً ، فيما استُعيد المبالغ المسروقه وأتخذت بحقه الإجراءات القانونية الأصولية لينال جزاءه العادل ".

### إيقاف ضابط

افاد مصدر امني بإيقاف ضابط برتبة عميد واحالته للتحقيق بعد اساءته لمواطن في بغداد. وقال المصدر ان "الاستخبارات العسكرية أوقفت احد الضباط برتبة عميد بعد ظهوره في مقطع فيديو يسيء إلى أحد المواطنين في بغداد".

### انتحار عشرينية

اعلن مصدر في شرطة نينوى عن انتحار فتاة عشرينية في ظروف غامضة بايسر الموصل. وقال المصدر ان الفتاة أقدمت على شنق نفسها باستخدام حبل مبينا الشرطة نقلت الجثة الى الطب العدلي بالموصل "واشار الى انه تم فتح تحقيق بالحادث لمعرفة اسباب ودوافع الانتحار.

### عصابة سرقة وتسليب

اطاحت مفارز قسم مكافحة إجرام ميسان، بالتنسيق المشترك مع خلية الصقور الاستخبارية، بعصابة إجرامية مكونة من أربعة أشخاص امتهنوا ارتكاب جرائم التسليب والسرقة والدكات العشائرية في مناطق متفرقة من مركز مدينة العمارة". وذكرت قيادة شرطة ميسان في بيان " أن العملية جاءت بعد جهود ميدانية مكثفة شملت الرصد والمتابعة واستخدام الأساليب الفنية الدقيقة في تتبع تحركات المشتبه بهم، ما أسفر عن تحديد أماكن تواجدهم ومحاصرتهم وإلقاء القبض عليهم". وأضافت القيادة أن المتهمين اعترفوا خلال التحقيقات الأولية بارتكاب عدد من عمليات السرقة والتسليب ، و تنفيذ دكات عشائرية ومحاولة قتل أحد المواطنين ، مبينة أنه تم تصديق أقوالهم أصولياً أمام الجهات القضائية المختصة".

### ترمب يحذر: العراق الغني بالنفط يواجه مشكلة إذا فشل في إدارة موارده

# الكشف عن دور مهم للعراق في قمة مرتقبة لتأسيس صندوق إعادة إعمار غزة

**بغداد-الدستور**

كشف مصدر دبلوماسي عربي عن قمة مرتقبة تخص غزة ستعقد قريبا للإعلان عن تأسيس صندوق لإعادة إعمار غزة وتحديد آليات تمويله، مؤكداً أن العراق سيكون له دور مهم في إعادة الإعمار. وقال المصدر ، إن "الاجتماعات التي عقدت بين زعماء الدول التي شاركت بقمة شرم الشيخ لإنهاء الحرب في غزة، تضمنت تفاهمات أولية وبموافقة ضمنية من الإدارة الأميركية لتأسيس صندوق إعادة إعمار غزة يتم تمويله من تبرعات الدول الداعمة لاتفاق السلام". وبيّن أن "القمة أو المؤتمر المرتقب والتي تستضيفه إحدى الدول الخليجية، سيحدد مساهمات الدول المؤسسة للصندوق وكيفية تمويله وخطط إعادة الإعمار المفترض تنفيذها من قبل شركات تركية وأخرى أميركية، فضلا عن تحديد سقف زمني لإعادة بناء غزة وتنفيذ مشاريع تنموية واستثمارية فيها". ولفت المصدر إلى أن "العراق سيكون له دور مهم في إعادة إعمار غزة يوازي جهوده في ضبط أمن واستقرار المنطقة". فيما حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال كلمته في قمة شرم الشيخ الخاصة بالسلام في غزة، من أن العراق قد يواجه "مشكلة" إذا فشل في إدارة ثروته النفطية بشكل صحيح.وقال ترمب أمام وفود الدول المشاركة في القمة: "العراق بلد مليء بالنفط، وسيكون مشكلة عليكم إذا لم تعرفوا كيف تتعاملون مع النفط".وجاءت ملاحظاته بعد أن وجّه الشكر إلى الدول العربية والدولية التي ساهمت في دعم جهود التهدئة في غزة، مشيداً بما وصفه بـ"روح التعاون الجديدة في الشرق الأوسط".وأعلن الرئيس الأميركي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عدد من قادة العالم أن توقيع وثيقة وقف الحرب بين حماس وإسرائيل والتي وصفها بـ"التاريخية، وتمثل لحظة فارقة في مسار جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط".وقال ترمب خلال مراسم التوقيع: "لقد حققنا معاً ما قال الجميع إنه مستحيل، وهو السلام في الشرق الأوسط"، مشيداً بتعاون الأطراف كافة والدول التي أسهمت في إنجاح المفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق بين إسرائيل وحماس.

## ارتفاع أسعار نفط البصرة خلال شهر أيلول

**بغداد-الدستور**

ارتفعت أسعار خام البصرة المتوسط خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وفقا لمنظمة أوبك.وذكرت أوبك في تقريرها الشهري في اكتوبر/تشرين الاول الجاري ، ان "معدل سعر خام البصرة المتوسط بلغ خلال شهر ايلول، ٧٠,٤٠ دولارا بارتفاع بلغ ٨٠ سنتا مقارنة ٦٩,٦٠ دولارا لشهر آب/أغسطس".وأوضحت المنظمة أن خام البصرة المتوسط قد سجل خلال تسعة اشهر من عام ٢٠٢٥ معدلا بلغ ٧٠,٩٩ دولارا. بينما سجل بنفس الفترة من العام ٢٠٢٤ معدلا سعريا بلغ ٨٠,٤٢ دولاراً.وذكرت أوبك أن معدل متوسط سعر خام البصرة المتوسط جاء ثالث أكبر اسعار خامات دول منظمة أوبك حيث جاء خام (عرب لايت) السعودي اولا بمعدل سعر بلغ ٧٢,٦٢ دولارا، يليه خام مربان الإماراتي بمعدل ٧٢,١٦ دولارا".ويصدر العراق النفط الخام لآسيا بنسبة ٧٠% فيما يصدر لأوربا بحدود ٢٠% ولأمريكا ١٠%..

## العراقُ يفوزُ بعضويةِ مجلسِ حقوقِ الإنسانِ الأمميِّ للفترةِ ٢٠٢٦ - ٢٠٢٨

**بغداد-الدستور**

أعلنت وزارة الخارجية فوز العراقُ بعضويّةِ مجلس حقوق الإنسان الأمميّ للفترة ٢٠٢٦ - ٢٠٢٨. وذكرت الوزارة في بيان ، أنه "حقق العراق إنجازاً دبلوماسياً جديداً بفوزه بعضويّة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للفترة من ١ كانون الثاني ٢٠٢٦ إلى ٣١ كانون الأوّل ٢٠٢٨، وذلك خلال الانتخابات التي عقدتها الجمعيّة العامة للأمم المتحدة في مقرّ المنظمة بنيويورك، يوم الثلاثاء الموافق ١٤ تشرين الأوّل ٢٠٢٥".وأشارت الى ان "فوز العراق جاء بعد حصوله على (١٧٥) صوتاً من أصل ١٩٣ دولة عضواً في الأمم المتحدة، ليعكسَ هذا الإنجاز ثقة المجتمع الدولي بمسار العراق الديمقراطيّ، والتزامه بمبادئ حقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتعدديّة".وبينت، أنه "فاز العراق بعضويّة المجلس ضمن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ إلى جانب كلٍّ من الهند وباكستان وفيتنام، حيث تم انتخاب الدول الأربع لتمثيل المجموعة خلال الدورة المقبلة".ولفتت الى ان "انتخاب العراق يُعدّ تتويجاً لجهوده الدبلوماسيّة المتواصلة في تعزيز مكانته الإقليميّة والدوليّة، وترسيخ حضوره الفاعل في المحافل الأمميّة، فضلًا عن دوره في دعم الحوار والتفاهم المشترك ونشر ثقافة حقوق الإنسان والتعاون الدولي".وفي هذا الصدد، أكّد الممثّل الدائم لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة السفير لقمان الفيلي، عقب إعلان النتائج، أن "العراق سيعمل خلال عضويّته في المجلس على تعزيز الحوار البنّاء، وتفعيل التعاون متعدّد الأطراف، وتقديم مبادرات تُركّز على احترام الكرامة الإنسانيّة وتمكين الفئات الضعيفة، ودعم مبادئ العدالة والمساواة، بما ينسجم مع ميثاق الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة".ويُشكّل هذا الفوز محطة جديدة في مسيرة العراق الدبلوماسية، ومؤشراً واضحاً على دوره البنّاء في تعزيز منظومة حقوق الإنسان على المستويين الإقليمي والعالمي.

## العراق يرفض طلباً لـ((قسد)) بإعادة افتتاح معبر حدودي مع سوريا

**بغداد-الدستور**

أكد مسؤولون عراقيون في بغداد أن الحكومة الاتحادية رفضت طلبات بإعادة فتح معبر ربيعة بين محافظتي نينوى والحسكة السورية، المعروف في سورية بمعبر اليعربية.وقال المسؤولون ان الرفض "بسبب استمرار خضوع المنفذ لسيطرة قوات سوريا الديموقراطية {قسد}، إذ يصر العراق على التعامل مع الحكومة السورية في دمشق حصراً بملف المعابر وقضايا الحدود المشتركة".وأغلق العراق معبر ربيعة كلياً منذ آذار ٢٠١٣ ونشر قوات عسكرية على كامل الحدود، قبل أن تنهار الأوضاع الأمنية في الموصل عام ٢٠١٤ ويتناوب على المعبر من الجانبين العراقي والسوري جهات مسلحة عدّة، كردية وعشائرية، لكن في عام ٢٠١٧ استعادت بغداد السيطرة الكاملة على بلدة ربيعة حيث يقع المعبر الذي ظل مغلقاً لغاية الآن.وأفاد مسؤول رفيع بأن العراق رفض "طلباً من الجانب الكردي السوري (قوات قسد) بفتح المعبر بين البلدين لأغراض تجارية والسفر، كون المعبر ما زال خارج سلطة دمشق"، مضيفاً أن "الرفض العراقي، نابع عن احترام حسن الجوار، ولعدم وجود سيطرة سورية شرعية عليه، وجرى إبلاغ الطرف الآخر (قسد) أن التعامل الرسمي يكون من خلال دمشق في ملف الحدود والمعابر".ويمتلك العراق ثلاثة معابر حدودية مع سورية، هم القائم والوليد، بمحافظة الأنبار، ومعبر ربيعة، وهذه المعابر مخصّصة لأغراض النقل والسفر وعمليات الشحن التجارية، وعاد معبر القائم بين البلدين للعمل أخيراً في مجال النقل والسفر، لكن على نحو محدود.

### المؤبد لمدان بقتل مواطن وإصابة ضابط في بغداد

## القبض على قاتلة نحرت أسرة كاملة في الديوانية

**بغداد-الدستور**

ألقت القوات الأمنية في الديوانية القبض على امرأة أقدمت على قتل أسرة زوجها خلال أقل من ساعة على ارتكاب الجريمة.وأفادت قيادة شرطة الديوانية، في بيان "بأن القوات الأمنية في المحافظة تمكنت، وبإشراف شخصي ومباشر من قائد الشرطة اللواء نجاح محمود سلطان، وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات وجهاز الأمن الوطني وقسم مكافحة الإجرام ومركز شرطة السنية وقسم شرطة الشافعية، إضافة إلى أقسام الأدلة الجنائية والنجدة الجانب الصغير، من إلقاء القبض على امرأة ارتكبت جريمة قتل مروعة بحق أسرة زوجها".وبينت أن "عملية إلقاء القبض على المتهمة جاءت بعد تنفيذ عملية نوعية اعتمدت على معلومات دقيقة وجهد استخباري مكثف، أسفر عن تحديد موقعها والقبض عليها خلال وقت قياسي لم يتجاوز الساعة من وقوع الجريمة".وأوضحت أن المتهمة أقدمت على نحر والد زوجها ووالدته وشقيقته داخل منزلهم باستخدام سكين، وذلك بسبب خلافات عائلية سابقة.وأشارت إلى أنه تم تصديق أقوال المتهمة قضائياً تمهيداً لإحالتها إلى القضاء لتنال جزاءها العادل.فيما أصدر القضاء حكماً بالسجن المؤبد لمدة ٢٥ عاماً بحق مدان ارتكب جريمة قتل مواطن وأصاب ضابطاً في الجيش العراقي أثناء تأدية الواجب في جانب الكرخ بالعاصمة بغداد قبل نحو عام.وذكر بيان لقيادة شرطة الكرخ ان "مفارز قسم مكافحة إجرام المحمودية التابعة لقيادة شرطة بغداد الكرخ تمكنت من إلقاء القبض على المتهم الذي أقدم على ارتكاب الجريمة".وأضاف "جاء الحكم بالسجن ٢٥ عاماً على المدان وفقاً لأحكام القانون، بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية وتدوين أقواله بالاعتراف الصريح بارتكاب الجريمة، وإحالته إلى الجهات القضائية المختصة".وأكدت قيادة شرطة بغداد الكرخ استمرارها في ملاحقة المطلوبين للقضاء ومتابعة مرتكبي الجرائم الخطيرة لضمان تحقيق العدالة وحفظ أمن المواطنين واستقرارهم.

## العراق يحقق الاكتفاء الذاتي من الاسمنت

**بغداد-الدستور**

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسمنت. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ضحى الجبوري ، إن "العراق حقق الاكتفاء الذاتي لمادة الاسمنت"، مبينة أن "إنتاجنا في مصانعنا التابعة للوزارة خلال ٢٠٢٤ وصل الى ٣٧ مليون طن".وأضافت أن "الاسمنت المنتج يعتبر من أجود وأفضل الأنواع وحاصل على شهادة الجودة للتقييس والسيطرة النوعية".

### اكد أهمية زيادة دعم الدول المتقدمة لمواجهة التغير المناخي

## وزير البيئة يبحث مع رئاسة مؤتمر الأطراف تعزيز التعاون استعداداً لانعقاد COP30

**بغداد-الدستور**

بحث وزير البيئة الدكتور هه لو العسكري مع رئاسة مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين (COP٢٩) من جمهورية أذربيجان، سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك استعداداً لانعقاد مؤتمر الأطراف الثلاثين (COP٣٠) المزمع عقده في البرازيل العام المقبل.وأكد العسكري في بيان" أن تولي العراق رئاسة مجموعة الـ٧٧ والصين يمثّل فرصة استراتيجية لتعزيز صوت الدول النامية في المفاوضات المناخية، والدفع باتجاه تحقيق العدالة المناخية وزيادة التمويل المخصص لبرامج التخفيف والتكيف ودعم الدول الأكثر تأثراً بتغير المناخ.واضاف البيان" انه جرى خلال اللقاء استعراض جهود العراق واستعداداته للمشاركة الفاعلة في المؤتمر المقبل، بما ينسجم مع دوره القيادي في قضايا المناخ والبيئة على المستويين الإقليمي والدولي.وشدد الجانبان على أهمية تعزيز التنسيق بين العراق وأذربيجان لضمان انتقال سلس للجهود من COP٢٩ إلى COP٣٠، بما يسهم في إنجاح الدور القيادي للعراق ضمن المفاوضات الدولية المعنية بالعمل المناخي.واختُتم اللقاء بالتأكيد على استمرار التواصل والتعاون الفني والسياسي بين الجانبين، في إطار التحضيرات الجارية لمؤتمر الأطراف المقبل، ودعم جهود العمل المناخي المستدام في المنطقة.فيما أكد وزير البيئة هه لو العسكري ضرورة زيادة الدعم المالي والتقني وبناء القدرات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية في مواجهة التغيرات المناخية. وذكر بيان لوزارة البيئة:أن" وزير البيئة هه لو العسكري، أكد خلال مداخلته في الجلسة الوزارية الخاصة بالتكيف ضمن الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الأطراف الثلاثين (COP٣٠)، نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، على أهمية الارتقاء بالعمل المناخي العالمي في مجال التكيف وجعله أولوية متقدمة في المفاوضات الدولية، بما يضمن تحقيق التوازن بين التخفيف والتكيف وتنفيذ أهداف اتفاق باريس للمناخ".وشدد العسكري -بحسب البيان- على أن "الهدف العالمي للتكيف يجب أن يُترجم إلى إجراءات عملية ونتائج ملموسة على أرض الواقع، وليس مجرد نقاشات تقنية حول المؤشرات"، موضحًا أن "هذه المؤشرات ينبغي أن تكون أداة داعمة للتنفيذ وليست غاية بحد ذاتها"، داعيًا إلى "وضع خارطة طريق طموحة ضمن "خطة باكو للتكيف" لضمان التقدم الحقيقي في هذا المجال".وأضاف العسكري، أن "المجتمعات والدول الهشة بيئياً المتأثرة بالتغيرات المناخية يجب أن تُعامل بيئياً وإنسانياً على مستوى عالٍ من الاهتمام"، مشيراً إلى أن "التركيز ينبغي أن ينصبّ على تنفيذ برامج ومشاريع للتكيف أكثر من الانشغال بنقاشات مطوّلة تستغرق وقتاً طويلاً، مما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية تمسّ حياة الملايين من المواطنين المتأثرين بمخاطر التغير المناخي".وأكد وزير البيئة على "ضرورة زيادة الدعم المالي والتقني وبناء القدرات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، مبينًا أن مؤشرات التنفيذ يجب أن تتماشى مع المواد (٩ و١٠ و١١) من اتفاق باريس، وأن تركز على قياس الدعم الفعلي المقدم للدول النامية بدلاً من تحميلها أعباء إضافية في التقارير أو الالتزامات".واختتم العسكري، "بالتأكيد على أن الدول النامية بحاجة ماسة إلى تمويل أكبر لتنفيذ خططها الوطنية للتكيف (NAPs) ومشاريع التكيف والخسائر والأضرار ضمن مساهماتها الوطنية (NDCs)"، داعيًا إلى "تحقيق تقدم ملموس خلال مؤتمر الأطراف الثلاثين في البرازيل ليكون نقطة انطلاق نحو مضاعفة الجهود بشكل طموح يضمن تمكين الدول النامية من مواجهة آثار التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة".

## اعتدال.. برنامج تأهيلي لسجناء التطرف في الحوت بدعم من التحالف الدولي

**بغداد-الدستور**

تعمل السلطات العراقية في سجن الناصرية المركزي "الحوت" بمحافظة ذي قار جنوبي البلاد، على تنفيذ برنامج يحمل اسم "اعتدال" برعاية التحالف الدولي ضد "داعش".ويهدف البرنامج إلى إعادة تأهيل السجناء الذين كانوا مرتبطين بتنظيم "داعش"، عبر ورش فكرية وسلوكية ومهنية ترسخ قيم نبذ التطرف وتمكّن النزلاء من الاندماج في المجتمع بعد الإفراج عنهم والمساهمة في بنائه بصورة إيجابية.ويتضمن البرنامج محاضرات يقدمها رجال دين معتدلون وخبراء في علم النفس والاجتماع، إلى جانب دورات في التعليم المهني والحرفي، بما يتيح للنزلاء فرصاً حقيقية لبناء حياة جديدة بعيداً عن الفكر المتشدد.وأعلن التحالف الدولي دعمه للجهود العراقية في مجال برامج إعادة التأهيل ومكافحة التطرف داخل السجون، مشيداً بمشروع "اعتدال" الذي يُنفذ داخل السجون ذات التصنيف الأمني العالي، وفي مقدمتها سجن الناصرية.وأشار التحالف في بيان اطلعت عليه وكالة شفق نيوز ، إلى أن "مثل هذه المبادرات تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق الاستقرار المستدام، من خلال معالجة الأسباب الفكرية والاجتماعية التي تقف وراء التطرف والعنف".وفي السياق، قال المختص في شؤون الجماعات المسلحة حسن عطا الله، إن "برنامج (اعتدال) يمثل تجربة مهمة في مقاربة فكرية وإنسانية مع ملف السجناء المتورطين بالإرهاب، إذ يسعى إلى تحويل السجن من مجرد مكان للعقوبة إلى فضاء لإعادة بناء الوعي".وأضاف عطا الله لوكالة شفق نيوز أن "نجاح البرنامج يعتمد على استمرار المتابعة بعد الإفراج عن السجناء، وتوفير فرص حقيقية لهم في العمل والتعليم، لأن غياب هذه الخطوات قد يؤدي إلى عودتهم مجدداً إلى مسارات التطرف".وبحسب مصادر في وزارة العدل العراقية ، فإن البرنامج يشمل في مرحلته الأولى نحو ٢٥٠ نزيلاً من سجن الناصرية، على أن يتوسع تدريجياً ليشمل سجوناً أخرى خلال العام المقبل، فيما تستمر كل دورة تأهيلية لمدة ثلاثة أشهر تتضمن محاضرات فكرية وسلوكية واختبارات تقييم نفسي.وأكدت المصادر أن هدف البرنامج هو "تحصين السجناء من الفكر المتطرف، وتوفير بدائل فكرية وإنسانية ومهنية تعزز فرص اندماجهم الإيجابي في المجتمع بعد انتهاء محكوميتهم".

### أبو رغيف: الفوضى المعلوماتية في المشهد الإعلامي بحاجة الى تشريعات موازية للوقائع

## برئاسة أبو رغيف.. هيأة الاتصالات تضاعف الجهود لتخصيص أراضٍ لموظفيها

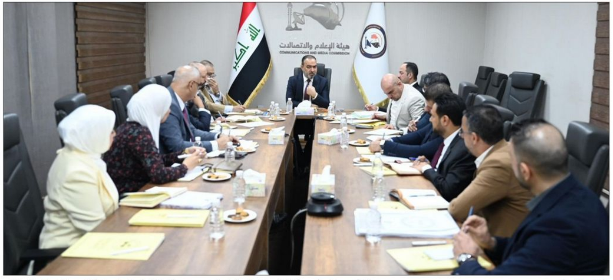

**بغداد-الدستور**

عقدت هيأة الرأي في هيأة الإعلام والاتصالات اجتماعها الدوري في مقر الجهاز التنفيذي، برئاسة نوفل أبو رغيف، وعضوية مدراء الدوائر وممثلي التشكيلات الفنية والإدارية في الهيأة. وذكر بيان للهيأة أن "الاجتماع استعرض تقارير الدوائر المعنية، حيث نوقشت الحاجة الماسّة لتفعيل فروع الهيأة في المحافظات المحددة بموجب مخاطبات مجلس النواب والسادة المحافظين، أسوةً بالهيآت والوزارات الأخرى، وبما يوازي الحاجة الفعلية لذلك ويتناسب مع الكثافة السكانية وتنوع المتطلبات اللوجستية، بهدف تمكينها من أداء مهامها التنظيمية والرقابية بكفاءة أعلى".وأضاف البيان أن "الاجتماع ناقش مخرجات أعمال اللجنة المختصة بمشروع إسكان موظفي هيأة الإعلام والاتصالات، وجرى التأكيد على أهمية التنسيق المضاعف مع الجهات الحكومية المعنية لتخصيص قطعة أرض مناسبة للمنتسبين أسوةً بموظفي الوزارات والمؤسسات الأخرى، واتخاذ الخطوات القانونية اللازمة بصدد ذلك وفق الأطر والتعليمات النافذة".وأشار إلى أن "المجتمعين ناقشوا كذلك واقع عمل دائرة جودة الخدمة ومراقبة الطيف الترددي وتقييمه في ضوء المعطيات، وسبل الارتقاء بالأداء، باعتماد مخرجات اللجان المتخصصة، وتنفيذ التغييرات الفنية والإدارية المطلوبة لرفع كفاءتها وتعزيز دور الدائرة المذكورة في مراقبة جودة الخدمات المقدمة للمواطنين".فيما أكد رئيس هيأة الإعلام والاتصالات، نوفل أبو رغيف، أن السياقات الرقمية الحالية تمثل تحدياً حقيقياً للسيادة الإعلامية، مشدداً على ضرورة بناء جبهة داخلية متماسكة تدعم الإعلام الوطني وتعيد له مكانته كمصدر موثوق وفاعل في مواجهة التضليل الرقمي.ونقل بيان للهيأة عن أبو رغيف قوله إن "دعم وسائل الإعلام المحلية لم يعد أمراً عابراً، وإنما هو استثمار في وعي الجمهور وصياغة مفرداته الوطنية، وأن مكافحة خطاب الفوضى والإشاعة يتطلب أدوات استراتيجية ناجعة تعمل الهيأة على تطويرها مع الجهات المعنية باستمرار.وأشار رئيس الهيأة إلى أن الفوضى المعلوماتية التي يعاني منها المشهد الإعلامي العراقي تؤكد الحاجة إلى تشريعات موازية للوقائع، مؤكداً أن الهيأة باشرت بإعداد منظومة قانونية متوازنة تضمن حرية التعبير وتراعي السيادة الوطنية، وتضع إطاراً واضحاً لعمل المنصات الرقمية داخل العراق".

### السوداني وبن زايد يبحثان التعاون بمجال طريق التنمية

## اليوم.. التنسيقي يستعرض بنود اتفاق شرم الشيخ ونتائج زيارة السوداني

**بغداد-الدستور**

كشف مصدر مطلع، أن قوى الإطار التنسيقي الشيعي ستعقد، مساء اليوم الأربعاء، اجتماعاً لمناقشة نتائج زيارة رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني إلى مصر ومشاركته في مؤتمر شرم الشيخ، والاطلاع على بنود اتفاق السلام الموقع خلال القمة.وأوضح المصدر ، أن الاجتماع سيناقش مشاركة السوداني في قمة شرم الشيخ، والبنود المتفق عليها، ودور العراق في دعم مبادرات السلام واستقرار المنطقة، إلى جانب مناقشة ملف الانتخابات ومستجداتها والخطة الأمنية الخاصة بها.وأشار المصدر إلى أن الاجتماع سيتناول أيضاً الآليات المعتمدة لمراقبة سقف الإنفاق الانتخابي ومنع التجاوز على المال العام والممتلكات العامة، وتوحيد الخطاب السياسي والإعلامي، بالإضافة إلى الموازنة المالية التي لم تُقر بعد، وخطة الأمن الخاصة بالانتخابات لضمان مشاركة فاعلة في أجواء مستقرة وآمنة.كما ستناقش قوى الإطار التنسيقي، وفق المصدر، ملف رواتب موظفي إقليم كوردستان ومحاور أخرى متعددة تتعلق بالشأن السياسي والاقتصادي، مشيراً إلى أن اجتماع الاثنين تم تأجيله بسبب سفر رئيس الحكومة السوداني إلى مصر.فيما بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ونائب رئيس الإمارات العربية المتحدة منصور بن زايد، التعاون في مجال مشروع طريق التنمية. وقال مكتب السوداني في بيان، "التقى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، نائب رئيس مجلس الوزراء منصور بن زايد آل نهيان، وذلك على هامش مشاركة سيادته في قمة شرم الشيخ بشأن غزة".وجرى خلال اللقاء، وفق البيان "بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيز آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين الشقيقين".كما تناول اللقاء "مجمل الأوضاع والمستجدات على الساحة الإقليمية والدولية، وجرى التأكيد على أهمية دعم جهود وقف العدوان على غزة، وإعادة إعمارها، وتوفير المتطلبات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين".ولفت البيان الى أن "اللقاء شهد بحث التعاون في مجال مشروع (طريق التنمية) الستراتيجي والمشاريع الملحقة به، وضرورة تكثيف الجهود المشتركة لتذليل العقبات وتفعيل الاتفاقيات الموقعة، بما يضمن تحقيق التكامل الاقتصادي ويدعم الأمن والاستقرار الإقليمي".و"طريق التنمية" طريق بري وسكة حديدية تمتد من العراق إلى تركيا وموانئها، يبلغ طوله ١٢٠٠ كم داخل العراق، ويهدف إلى نقل البضائع بين أوروبا ودول الخليج العربي.

## وزارة التجارة: خطة جديدة لتنظيم عملية استيراد السيارات

**بغداد-الدستور**

كشفت وزارة التجارة عن خطة جديدة لتنظيم عملية استيراد السيارات فيما أكد أن عدد السيارات التي يتم استيرادها سنويا يبلغ بحدود ٢٠٠ ألف سيارة. وقال مدير الشركة العامة للسيارات في وزارة التجارة هاشم السوداني: إن "اعداد السيارات المستوردة سنوياً بحسب بيانات مديرية المرور العامة تبلغ بحدود ٢٠٠ ألف سيارة"، لافتا الى أن "هناك خططاً لتنظيم عملية الاستيراد والسيطرة على الأعداد المتزايدة".وأضاف أنه "تم إعداد دراسة كاملة تتضمن عدة مقترحات أخذت بنظر الاعتبار السيارات القديمة والمستعملة والمتضررة والجديدة"، مشيراً الى أنه "سيتم رفع هذه الدراسة الى المجلس الوزاري للاقتصاد لغرض إقرارها وعلى ضوء ما سيتم من هذه الدراسة سيتم تعديل تعليمات استيراد السيارات".وأوضح السوداني أن "الدراسة تم إعدادها بمشاركة الجهات القطاعية ومنها المرور العامة والتقييس والسيطرة النوعية ووزارات النقل والعمل والبيئة ومديرية الطرق والجسور في وزارة الإعمار والإسكان وأمانة بغداد".

## الشرطة البريطانية تضبط ١٨٥ لوحاً أثرياً عراقياً مهرباً

**بغداد-الدستور**

كشف وزير الثقافة والآثار أحمد فكاك البدراني عن عثور الشرطة البريطانية على ١٨٥ لوحاً أثرياً عراقياً كانت قد هُرِّبت إلى المملكة المتحدة، مؤكداً التنسيق مع حكومة المملكة والسفارة في لندن لغرض استعادتها.وقال البدراني ، إنه "تم استرجاع أكثر من ٣٥ ألف قطعة أثرية من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة البريطانية والدول الأوروبية، بالإضافة إلى دول مصر ولبنان والأردن".وأشار إلى أن "الشرطة البريطانية عثرت قبل عشرة أيام على ١٨٥ لوحاً أثرياً مهرباً، وتم اتخاذ الإجراءات وحجزها لصالح العراق، وعلى ضوء ذلك تم إعلام السفارة العراقية في لندن والتواصل مع الملحق الثقافي العراقي".وتابع البدراني: "بعد أيام سنسافر إلى بريطانيا لاسترداد الألواح الأثرية التي تم العثور عليها وحجزها من قبل الشرطة والحكومة البريطانية".ولفت إلى أن "الحكومة العراقية ووزارة الثقافة والسياحة والآثار ماضية بعملها لإعادة استرجاع القطع والألواح الأثرية العراقية التي هربت وسرقت خلال الفترات السابقة".وبين أن "وزارة الثقافة والآثار استطاعت خلال الفترة الماضية استرجاع ٦٠٠٠ قطعة أثرية من مملكة بريطانيا و١٣ صندوقاً من الولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى استرجاع المئات من القطع والألواح الأثرية من دول الأوروبية والعربية ودول أخرى".

## بحر إيجة يبتلع مهاجرين عراقيين.. وإنقاذ ١٩ آخرين

**بغداد-الدستور**

كشف الناشط والصحفي رنج پشدري عن تحطم قارب يقل عدداً من المهاجرين العراقيين في بحر إيجة، ما أسفر عن مصرع شخصين وإنقاذ ١٩ آخرين.وقال پشدري ، إن "قارباً يقل مهاجرين عراقيين غالبيتهم من اقليم كوردستان تعرض للغرق شمال جزيرة رودوس في بحر إيجة"، موضحاً أن "فرق الإنقاذ تمكنت من العثور على جثتي طفل ورجل، فيما تم إنقاذ ١٩ مهاجراً آخرين".وأضاف أن "عمليات البحث ما زالت مستمرة عن مفقودين محتملين"، مشيراً إلى أن "الحادثة تأتي ضمن سلسلة من حوادث الغرق التي يشهدها بحر إيجة خلال محاولات المهاجرين الوصول إلى السواحل الأوروبية".يذكر أن القائم بالأعمال العراقية لدى ليبيا، احمد الصحاف قد كشف، يوم الاثنين، عن هوية الـ١٢ مهاجرا الذين عثر عليهم في ليبيا، مؤكداً أنهم من إقليم كوردستان، وسيتم إعادتهم بشكل طوعي للعراق.

الدستور
اسسها باسم الشيخ
٢١-٦-٢٠٠٣

تصدر عنها
- الدستور (يومية سياسية)
- الدستور الرياضي (يومية رياضية)
- الديرة (اسبوعياً)
- فن (اسبوعياً)
- شورجة (نصف شهري)
- جريدتي (نصف شهري)
- الرجع القريب (اسبوعياً)
- المتفرج (اسبوعياً)

مراسلونا
الاردن - مصر - سورية - لبنان
الامارات - اليمن - تونس - المغرب
لندن - السويد - الدنمارك - النرويج
روسيا - اميركا - تركيا.

بغداد - الكرادة - البوشجاع
محلة ٩٠٧ زقاق ٤٩ دار ١١

الطباعة والتوزيع في العراق
مطابع مجمع العدالة للصحافة والنشر

مكتب عمان
الشميساني - شارع سيد قطب - بناية ٩
توزيع وكالة التوزيع الاردنية

الدستور
خيمة كل العراقيين

موقعنا: www.daraddustour.com

الاشتراكات: في العراق ٢٥٠,٠٠٠ دينار عراقي لمدة سنة - ١٦٠,٠٠٠ دينار لمدة ستة اشهر في الاردن ٥٠٠$ لمدة سنة - ٢٦٠$ لمدة ستة اشهر باقي الدول العربية ٥٠٠$ لمدة سنة - ٢٦٠$ لمدة ستة اشهر

### باعتبارها الخيار الديمقراطي الأمثل للتعبير عن إرادة الشعب

# الأوساط الأكاديمية تؤكد أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات

**بغداد-الدستور**

في إطار الاستعدادات للاستحقاق الانتخابي المقبل، برزت الأصوات الأكاديمية والتدريسية في الجامعات العراقية لتؤكد أهمية المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية، باعتبارها الخيار الديمقراطي الأمثل للتعبير عن إرادة الشعب وصناعة التغيير المنشود، حيث شدد أساتذة الجامعات على أن المشاركة الواسعة تمثل ركيزة لتعزيز المسار الديمقراطي وترسيخ الاستقرار السياسي والاجتماعي، داعين الطلبة والمواطنين كافة إلى أداء دورهم الوطني والمسؤول في صناديق الاقتراع.وفي هذا الصدد، قال رئيس جامعة كربلاء المقدسة صباح واجد علي: إن "للانتخابات دوراً محورياً في قيادة الحياة الاجتماعية في العراق لاسيما أن العراق انتقل من مرحلة عسيرة جداً سياسياً واجتماعياً وبعد النظام المقبور بدأ العراق نهجاً جديداً بالعمل السياسي وانتقال السلطة بصورة سلمية"، لافتاً الى أن "الانتخابات أسست لحياة مستقرة، وأن عدم المشاركة في الانتخابات له آثار كارثية على البلد".وأضاف أنه "ليس هنالك من بديل آخر للانتخابات"، داعياً "جميع العراقيين إلى المشاركة الكبيرة لتفويت الفرصة على كل من تسوّل له نفسه يحول دون استقرار العراق ويمس أمنه وأمانه".وأشار الى أن "العراق بدأ يخطو خطوات متسارعة نحو النهوض العمراني والسياسي، وبدأ ينهض نهضة كبيرة بالمنطقة خصوصاً في آخر العشر سنوات أو الخمس سنوات فهو يعد من أهم البلدان المتنامية".بدوره، قال رئيس جامعة الأنبار مشتاق طالب النداء: "بالتأكيد بدورنا كأكاديميين وعلماء وباحثين نتمنى أن تكون هناك مشاركة فاعلة بالانتخابات المقبلة من جميع شرائح المجتمع خاصة من الشرائح الأكاديمية للإدلاء بالصوت الصحيح لمن يستحق من أجل انتخابات نزيهة حرة وشفافة ومن أجل أن نرتقي ببلدنا العظيم العراق عربياً وعالمياً، وأن نلبي حاجات المواطن، وأن نرتقي بجميع مرافق الحياة على مستوى التعليم والصحة".من جانبه، أكد أستاذ العلوم السياسية الدكتور أنس العزاوي أهمية وضع آلية واضحة من قبل الحكومة لضمان مشاركة أوسع للمواطنين في الانتخابات المقبلة، مشدداً على أن التركيز لا ينبغي أن ينصبّ على الجمهور الحزبي فقط، بل على شريحة المترددين بشكل عام.وقال العزاوي: إنه "من الضروري إعادة النظر بالسياسات العامة، وتوفير بيئة مستقرة وآمنة تشجع المواطن على المشاركة، والابتعاد عن الحملات الإعلامية السلبية التي تعتمد على الطعن والتسقيط والتخوين والتقليل من شأن مؤسسات الدولة، والتي تنعكس سلباً على مزاج الناخبين ورغبتهم في المشاركة".ولفت إلى أن "مواليد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ أصبحوا ضمن الفئة التي يحق لها التصويت، بما يقارب المليون ونصف المليون شاب وشابة، وهؤلاء يشكلون قوة مجتمعية مؤثرة تحتاج إلى تحفيز وتوعية حتى يكونوا عاملاً إيجابياً يسهم في تجديد روح العملية السياسية".ودعا العزاوي إلى "توجيه الإعلام الوطني نحو دعم العملية الانتخابية بشكل إيجابي والابتعاد عن البرامج الحوارية المثيرة للتوتر"، مشدداً على "دور هيئة الإعلام والاتصالات والأجهزة الأمنية في مواجهة ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويضعف من قيمة المواطن والمشاركة الانتخابية".وأكد أن "أهمية الانتخابات كآلية دستورية وديمقراطية للتغيير الإيجابي يمثل مسؤولية مشتركة بين الحكومة، الإعلام، والمؤسسات الأمنية".إلى ذلك، أكد أستاذ الإعلام في جامعة كربلاء، الدكتور حيدر شلال متعب الكريطي، أن تشجيع المواطنين على المشاركة بفاعلية في الانتخابات يحتاج إلى جهد مشترك تتوزع أدواره على السلطات المختلفة والمؤسسات الإعلامية والمفوضية المستقلة للانتخابات.وأوضح الكريطي أن "السلطة التشريعية يقع على عاتقها إقرار قوانين انتخابية عادلة وشفافة، فيما تتحمل السلطة التنفيذية مسؤولية تهيئة بيئة آمنة ومنظمة لإجراء العملية الانتخابية، أما السلطة القضائية، فإنها مطالبة بالحسم السريع لأي طعون أو خروقات قد تشوب العملية الانتخابية".وشدد على أن "دور المفوضية المستقلة للانتخابات لا يقل أهمية، إذ ينبغي أن تعمل بشفافية عالية، وتكثّف حملاتها التوعوية، وتسهّل الإجراءات أمام الناخبين، ولاسيما الشباب والنازحين وذوي الاحتياجات الخاصة".ودعا الكريطي وسائل الإعلام إلى "الالتزام بالموضوعية وتوفير منابر متكاملة لجميع المرشحين، بما يسهم في تعزيز وعي المواطن بأهمية المشاركة واختيار ممثليه بحرية ومسؤولية"، مبيناً أن "بناء ثقة المواطن بالعملية الانتخابية لا يتحقق بالشعارات، بل عبر خطوات عملية يشعر من خلالها أن صوته محترم ويحدث فرقاً حقيقياً في رسم مستقبل البلد".من جانبه، أكد مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في جامعة ذي قار، أحمد عطشان عبد الرضا، أن الجامعة تواصل جهودها في إنجاح العرس الانتخابي الوطني من خلال تنظيم سلسلة من الندوات التوعوية والتثقيفية، وبالتعاون مع مفوضية الانتخابات.وقال عبد الرضا: إن "جامعة ذي قار، وبتوجيه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبدعم مباشر من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور كمال حامد الياسري، أقامت العديد من الأنشطة التوعوية، واستضافت في المرحلة السابقة الفرق الجوالة الخاصة بتحديث بيانات منتسبي الجامعة"، مشيراً إلى أن "الإقبال كان واسعاً وبنسبة عالية من المنتسبين على تحديث بطاقات الناخب".وأضاف أن "الجامعة تؤكد على تعزيز التعاون مع مؤسسات المحافظة كافة، من أجل إنجاح هذا اليوم الوطني".

### اكثر من ٨٣ ألف سيارة تعمل بنظام الغاز في العراق

## النفط: ١٥٩ منفذاً لتزويد المركبات بالغاز في بغداد والمحافظات

**بغداد-الدستور**

أعلنت وزارة النفط عن أن العدد الكلي للسيارات العاملة بمنظومة الغاز السائل بلغ ٨٣٢١٣ سيارة، فيما أشارت الى أن هناك ١٥٩ منفذاً لتزويد المركبات في بغداد والمحافظات.وقال مدير عام تعبئة وخدمات الغاز في الوزارة أنمار علي حسين: إن "عدد المنافذ المخصصة من قبل وزارة النفط لتزويد المركبات بالغاز السائل بلغ ١٥٩ منفذاً"، مشيراً الى أن "عدد المنافذ المخصصة من قبل شركة تعبئة وخدمات الغاز وحدها بلغ ٥٨ منفذاً، في حين أن عدد منافذ شركة توزيع المنتجات النفطية بلغ ١٠١ منفذاً من إجمالي عدد المنافذ الكلي".وأضاف أن "هناك ٢٣٠ منفذاً لا تزال قيد الانشاء"، لافتاً الى أن "معدل الاستهلاك الشهري للغاز السائل خلال شهر أيلول لعام ٢٠٢٥ فقط بلغ ٣٦،٥٤٠،٢٤٥ لتراً".وبين أن "حجم مبيعات شركة تعبئة وخدمات الغاز بلغ ١٣،٤٢٥،٣١٨ لتراً، في وقت سجلت فيه شركة توزيع المنتجات النفطية حجم مبيعات بلغ ٢٣،١١٤،٩٢٧ لتراً"، موضحاً أن "معدل الاستهلاك اليومي للغاز السائل يبلغ ١،٢١٨،٠٠٨ لتراً".وذكر أن "عدد السيارات الكلي العاملة بالغاز وصل الى ٨٣٢١٣ سيارة"، مبيناً أن "العدد الكلي لورش تحويل المركبات لمنظومة الغاز السائل بلغ ٢٦ ورشة، يوجد ٨ منها في بغداد، في حين تتوزع ١٨ ورشة أخرى في باقي المحافظات".وتابع أن "عدد الورش التي لا تزال قيد الانشاء يبلغ ٩ ورش".

## مطار البصرة يتسلم أول أجهزة لمنظومة التفتيش الأمني

**بغداد-الدستور**

أعلنت وزارة النقل عن تسلم مطار البصرة الدولي أول أجهزة لمنظومة التفتيش الأمني.وقال مدير المطارات في وزارة النقل حسين الزبيدي في بيان: إنه "بتوجيه من وزير النقل رزاق محيبس السعداوي، لرفع كفاءة الأداء الأمني وتطوير البنى التحتية للمطارات العراقية، وصلت إلى مطار البصرة أجهزة فحص أشخاص من نوع (Body Scan - Rohde & Schwarz)، حيث تم توزيعها داخل صالة المسافرين لتعمل وفق أحدث المعايير والتقنيات العالمية في مجال الأمن والسلامة".وأضاف، أن "هذه الاجهزة، تعد الأولى من نوعها التي تدخل العراق، ضمن مشروع تجهيز ونصب وتشغيل أجهزة فحص الحقائب والأشخاص والعجلات، المتعاقد عليه من قبل محافظة البصرة"، لافتاً إلى أن "الأجهزة تم تركيبها وتشغيلها بنجاح".وأكد الزبيدي، أن "هذه الخطوة تمثل إنجازاً نوعياً يسهم في تعزيز مستوى الخدمات الأمنية والارتقاء بجودة الأداء في مطار البصرة الدولي، الذي أصبح اليوم المطار الأول في العراق الذي يضم هذه التقنية المتقدمة".

## محافظ كربلاء يرسي حجر الاساس لأكبر مدينة صناعية استثمارية في العراق

**بغداد-الدستور**

ارسى محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي حجر الأساس لإنشاء مجمع كربلاء الحديث للأنشطة الاستثمارية والصناعية والخدمية ويُعد المشروع الأول من نوعه على مستوى العراق، إذ يُقام على مسار طريق التنمية العالمي وبمساحة ٨٢٥ دونما ومدة تنفيذ تمتد لأربع سنوات .ويضم المشروع المدينة الصناعية الكبرى في كربلاء، ويحتوي على محطات وقود وخدمات ومواقف سيارات وشاحنات و(١١) منطقة للمعامل والورش بمساحات مختلفة إضافة إلى منطقة للصناعات الغذائية ومراكز صحية وأمنية ومحطات لرفع المجاري وطرق رئيسية وفرعية ومساحات خضراء بما يشكل منظومة متكاملة من الخدمات والبنى التحتية.وسيسهم المشروع في توفير أكثر من ألف فرصة عمل لأبناء المحافظة ويعتمد بنسبة ٩٠% على المواد الأولية المحلية مما يعزز الحركة الاقتصادية ويدعم الصناعة الوطنية.

## محافظ النجف يبحث مع القنصل التركي المعين حديثاً في المحافظة أزمة شح المياه

**بغداد-الدستور**

استقبل محافظ النجف الأشرف يوسف كناوي في مكتبه القنصل العام الجديد للجمهورية التركية في المحافظة شينول سيفيم.وذكر المكتب الإعلامي للمحافظ، انه "جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون المشترك فضلا عن مناقشة أزمة شح المياه التي تواجه المحافظة والعراق عموما.وأكد المحافظ على أهمية دعم الحكومة التركية لهذا الملف الحيوي الذي يمس حياة المواطنين وقطاعات الزراعة والثروة الحيوانية وغيرها من القطاعات الأساسية من جانبه عبّر القنصل التركي عن سعادته بالعمل في النجف الأشرف مؤكدا حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات.

## كلية التربية للبنات بجامعة بغداد تُقيم ورشة تدريبية عن كرامة المرأة بين مفاهيم المجتمع الغربي و ضوابط الدين الاسلامي

**بغداد-الدستور**

أقامت كلية التربية للبنات شعبة الدراسات والتخطيط وبالتعاون مع وحدة التعليم المستمر الورشة التدريبية الموسومة (كرامة المرأة بين مفاهيم المجتمع الغربي وضوابط الدين الإسلامي) حضرها نُخبة من أساتذة وموظفي وطالبات الكلية وحاضرت فيها كل من المدرس المساعد رند سعد مكي و المدرس المساعد فاطمة عباس فاضل.هدفت الورشة التدريبية إلى معرفة الفرق بين معاملة الغرب للمرأة ومعاملة الدين الإسلامي لها ومعرفة الفرق بين العدالة والمساواة ومعرفة دور الرجل في الحياة ودور المرأة كلًا حسب بنيته الجسمانية والنفسية.توصلت المحاضرتان إلى مجموعة من التوصيات، أهمها تعزيز برامج التوعية والتعليم التي تركز على حقوق المرأة وكرامتها في كلا المجتمعين. ويمكن استخدام الوسائل الإعلامية والتكنولوجية الحديثة للوصول إلى جمهور أوسع وضرورة تطوير وتشديد القوانين التي تحمي حقوق المرأة وتمنع التمييز والعنف ضدها. كما يجب على الحكومات ضمان تطبيق هذه القوانين بشكل فاعل وتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان لتعميق الفهم المتبادل والتعاون في مجال حقوق المرأة فضلا عن تنظيم مؤتمرات وورش عمل تجمع بين المفكرين والقادة من مختلف الثقافات والأديان ودعم مبادرات تمكين المرأة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لضمان مشاركتها الفعالة.

## هندسة بغداد تُنظم ورشة حول تعزيز الولاء الوطني

**بغداد-الدستور**

نظمت وحدة حقوق الإنسان في كلية الهندسة ورشة علمية توعوية بعنوان (اليوم الوطني العراقي: رمزية الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية) ألقتها مديرة الوحدة الدكتورة إسراء عبد علي كاظم، بحضور عددٍ من طلبة المرحلة الثانية في قسم هندسة المساحة في إطار احتفالات جامعة بغداد باليوم الوطني العراقي.تناولت الورشة أهمية اليوم الوطني في وجدان الشعب العراقي، مؤكدةً دوره في تجديد العهد بالولاء للوطن وإحياء ذكرى تضحيات الشهداء والأبطال الذين أسهموا في صناعة تاريخ العراق الحديث."وتضمّنت الورشة محاور عدة من أبرزها التعريف بالدلالات الوطنية والتاريخية لليوم الوطني العراقي ومناقشة مفهوم الهوية الوطنية في ظل التحديات الراهنة، وإبراز دور الجامعة في بناء الوعي الوطني بين الطلبة.كما أكدت الدكتورة إسراء عبد علي كاظم خلال الورشة على أهمية غرس قيم المواطنة وحقوق الإنسان في نفوس الطلبة، وترسيخ مبدأ التعايش والسلام بوصفهما ركيزتين لبناء دولة مدنية عادلة تقوم على المساواة والعدالة.واختُتمت الورشة بتوصياتٍ ركّزت على ضرورة تعزيز النشاطات الطلابية التي تُجسّد روح الانتماء الوطني وتوظيف المناسبات الوطنية لترسيخ ثقافة حقوق الإنسان وتعميق الوعي بالمصلحة العامة.يحقق هذا النشاط أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في الهدف الرابع الذي يدعو إلى التعليم الجيد فضلا عن الهدف السادس عشر السلام والعدل والمؤسسات القوية.

## الاستثمار بالإنسان.. وزارة النفط تحتفي بيوم التدريب الرابع

شركة خطوط الأنابيب النفطية

**ميسان-سعد حميد الغراوي**

نظمت وزارة النفط، احتفالية يوم التدريب بنسختها الرابعة تحت شعار (التدريب والتطوير سبيلنا للارتقاء بالصناعة النفطية)، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط المهندس حيان عبد الغني السواد.وأكد السيد الوزير في كلمته أن الاستثمار في الطاقات البشرية يمثل أحد أهم ركائز تطوير القطاع النفطي، مشيداً بجهود العاملين في دوائر التدريب والتطوير في مركز الوزارة والشركات النفطية والمعاهد التابعة لها.وأشار إلى أن الوزارة وضعت خططاً استراتيجية للنهوض ببرامج التدريب والتأهيل، من بينها تأهيل المكتبة المركزية لتكون "مكتبة النفط والغاز"، وإنشاء متحف يوثق تاريخ الصناعة النفطية، فضلاً عن إطلاق مبادرات لصناعة قادة المستقبل وإرسال النخب الشبابية إلى أفضل الجامعات العالمية.من جانبه، أكد مدير عام دائرة التدريب والتطوير السيد هشام ياس شعلان، أن الدائرة مستمرة في تنفيذ برامج تطوير الكوادر العاملة في القطاع النفطي، مشيراً إلى أن الجهود الحالية تركز على تحديث المناهج التدريبية وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية لدعم الاستثمار بالعنصر البشري.وشهدت الاحتفالية حضور عدد من الوكلاء والمديرين العامين وممثلي المؤسسات الأكاديمية والحكومية، كما تخلل الحفل عرض فيلم وثائقي عن برامج التدريب، وتوزيع جوائز تقديرية للمتميزين في تنفيذ الخطط التدريبية.

## طب بغداد تُنظم ورشة حول تاريخ العلم العراقي بمناسبة اليوم الوطني

**بغداد-الدستور**

نظمت كلية الطب بجامعة بغداد ورشة عمل تثقيفية بعنوان (تاريخ العلم العراقي ورمزيته لدى الشعب العراقي)، قدّمتها التدريسية في الكلية المدرس المساعد رؤى بديوي حمزة؛ وذلك بمناسبة اليوم الوطني العراقي.استعرضت الورشة المراحل التاريخية لتصميم العلم العراقي والتحولات التي مرّت بها ألوانه ورموزه، بما يعكس مسيرة الدولة العراقية وتنوعها الثقافي والحضاري. وأكدت الورشة الدلالات العميقة للعلم العراقي بوصفه رمزًا للوحدة والسيادة والهوية الوطنية الأصيلة التي يعتز بها كل عراقي.وتحقق هذه الورشة أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في الهدف الرابع والذي يدعو إلى التعليم الجيد فضلا عن الهدف السادس عشر السلام والعدل والمؤسسات القوية.

## وفد قضائي يطلع على عمل المحاكم في المثنى

**بغداد-الدستور**

زار رئيس الادعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي محاكم المثنى للاطلاع على سير عملهم. وذكر مجلس القضاء في بيان ،أن "وفداً ضم رئيس الادعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي، وعدد من المشرفين القضائيين، زار رئاسة محكمة استئناف المثنى للاطلاع على سير العمل في المحاكم التابعة لها".وأضاف،أن "الزيارة شهدت لقاء رئيس محكمة الاستئناف وعدد من القضاة لمناقشة المواضيع والقضايا التي تخص العمل القضائي، كما شملت تفقد مكاتب القضاة وأعضاء الادعاء العام والموظفين، حيث تم الاستماع إلى الملاحظات والمقترحات بشأن سبل تحسين بيئة العمل وتسريع إنجاز القضايا".وتابع أن "الزيارة شملت أيضاً دار القضاء في الهلال والرميثة والوركاء، ولقاء القضاة والموظفين للاطلاع على سير عمل المحاكم، إضافة إلى عقد اجتماع مع غرفة انتداب محامي المثنى".

## الانواء الجوية تتوقع ارتفاعا جديدا في درجات الحرارة خلال الايام المقبلة

**بغداد-الدستور**

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد حالة الطقس في البلادالايام المقبلة ارتفاعاً جديداً في درجات الحرارة.وذكر بيان للهيئة، أن " طقس اليوم الأربعاء سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ترتفع في جميع محافظات العراق".واوضح، أن "درجات الحرارة العظمى ليوم غدٍ الأربعاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ٢٧ ، السليمانية ٢٨ ، أربيل ٢٩ ، نينوى وكركوك ٣١ ، صلاح الدين والأنبار ٣٢ ، بغداد وديالى وكربلاء المقدسة وبابل ٣٤ ، النجف الأشرف والديوانية وواسط ٣٥ ، المثنى ٣٦ ، ذي قار ٣٧ ، ميسان والبصرة ٣٨".وأضاف، أن " طقس يوم الخميس سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في جميع محافظات العراق".وأشار إلى، أن "طقس يوم الجمعة سيكون صحواً إلى غائم جزئياً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق".وتابع، أن " طقس يوم السبت القادم الطقس صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق".

## كلية علوم الهندسة الزراعية بجامعة بغداد تُقيم ورشة عمل حول دليل الحصول على براءة اختراع

**بغداد-الدستور**

أقامت كلية علوم الهندسة الزراعية في جامعة بغداد ورشة عمل الموسومة(من الابتكار إلى الملكية دليل عملي للحصول على براءة اختراع) حاضر فيها الأستاذ الدكتور صدام حكيم جياد، بحضور عدد من الأساتذة والموظفين وطلبة الدراسات العليا والأولية.هدفت الورشة إلى تسليط الضوء على أهمية الابتكار وبراءات الاختراع في الجانب الاقتصادي والعلمي وعرفت الجمهور بالقوانين النافذة لحماية الملكية الفكرية والخطوات العملية لإصدار براءات الاختراع.أوصت الورشة بضرورة الاهتمام بالجانب الإبداعي واتباع الأساليب والخطوات الصحيحة الصادرة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لتسجيل براءات الاختراع وإيضاح النتائج المتحصل عليها لبراءة الاختراع لإبراز الخطوة الإبداعية وتعبئة النموذج الخاص بطلب براءة الاختراع، وتوفير الوثائق الأصلية أو المصدقة، ودفع الرسوم المطلوبة، والتأكد من أن الاختراع جديد وقابل للتطبيق الصناعي ويتوافق مع الآداب والنظام العام.يحقق هذا النشاط أحد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في الهدف الرابع الذي يدعو إلى التعليم الجيد.

## كلية الهندسة خوارزمي بجامعة بغداد تُنظم ورشة عمل تربط المعرفة الأكاديمية بالاحتياجات الفعلية للسوق

**بغداد-الدستور**

نظّمت كلية الهندسة الخوارزمي بجامعة بغداد، مُمثلة بقسم هندسة المعلومات والاتصالات، ورشة عمل نوعية بعنوان "أكاديمية هواوي وسوق العمل"، وتأتي هذه الورشة في إطار سعي الكلية لتعزيز مواءمة مخرجاتها التعليمية مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل المتخصص. هدفت الورشة إلى التأكيد على الأهمية المحورية للدمج بين الجانب العلمي والتطبيق العملي في إعداد جيل من المهندسين القادرين على تلبية احتياجات السوق. وأشار إلى أن المبادرات التدريبية التي تقدمها أكاديمية هواوي تشكل "جسراً استراتيجياً" يربط المعرفة الأكاديمية بالخبرة العملية. من جانبها، قدمت الست رند عامر صفو، ممثلة شركة هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شرحاً مفصلاً عن دور الأكاديمية في تطوير المهارات الرقمية للطلبة، والتركيز على إعدادهم لمواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، مع تسليط الضوء على الاحتياجات الفعلية لسوق العمل على الصعيدين المحلي والعالمي. وفي ختام الورشة، أكد القائمون على ضرورة استمرار وتوسيع نطاق التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات الأكاديمية والشركات العالمية الرائدة مثل "هواوي"، بهدف دعم مستقبل الطلبة وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتحقيق النجاح في مسارهم المهني بعد التخرج.ويحقق هذا النشاط أحد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في الهدف الرابع الذي يدعو إلى التعليم الجيد.

## رئيس الجامعة المستنصرية يبحث في لندن توسيع التعاون الأكاديمي مع الجامعات البريطانية

**بغداد-الدستور**

بحث رئيس الجامعة المستنصرية صفاء تقي العيساوي، توسيع التعاون الأكاديمي مع الجامعات البريطانية.وذكر إعلام الجامعة:" ان العيساوي والوفد المرافق له زار الملحقية الثقافية العراقية في لندن والتقى الملحق الثقافي قصي الأحمدي، وذلك في مستهل نشاطات وفد الجامعة ضمن زيارته الرسمية إلى المملكة المتحدة".وأضاف:" انه جرى خلال اللقاء بحث آليات تنسيق الجهود المشتركة لتطوير مشروع الجامعة المستنصرية للتعاون الأكاديمي مع الجامعات البريطانية، ولا سيّما في إطار مبادرة الجسر الأكاديمي التي أطلقها وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، الهادفة إلى تعزيز التواصل العلمي وبناء الشراكات الدولية الفاعلة".كما ناقش الجانبان التحضيرات الجارية لتوقيع مذكرة التفاهم بين الجامعة المستنصرية وجامعة نيوكاسل البريطانية، والمقرّر توقيعها يوم الجمعة المقبل، بما يسهم في تطوير مجالات التعاون البحثي والعلمي وتبادل الخبرات الأكاديمية بين الجانبين.وعلى هامش الزيارة، رافق الأحمدي وفد الجامعة المستنصرية في زيارة إلى السفارة العراقية، حيث التقى الوفد القائم بالأعمال أحمد الجبوري.وتناول اللقاء سبل تطوير مجالات الدعم الأكاديمي المقدّم للطلبة العراقيين في الجامعات البريطانية، وتنسيق الجهود لتوسيع مجالات التعاون العلمي وتنظيم البرامج والورش البحثية والندوات المشتركة بين المؤسسات الأكاديمية العراقية والبريطانية.من جانبه، استعرض العيساوي الخطط الاستراتيجية للجامعة المستنصرية في مجال التعاون الدولي، مؤكداً حرص الجامعة على تطوير التعاون الأكاديمي في التخصصات الطبية والعلمية والإنسانية، ولا سيّما مع جامعة نيوكاسل البريطانية، استكمالاً لمشاريع بحثية ناجحة مثل مشروع التاريخ الشفوي المشترك بين كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ونظيرتها في نيوكاسل.

ADDUSTOUR الدستور
جريدة الدستور
تأسست في ٢١ /٦ /٢٠٠٣
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
باسم الشيخ
بـــغداد ـ كرادة داخل
البـــوشـــجاع ـ
م/٩٠٧ ز٤٩ د/١١
Addustour_aldaolieah@yahoo.com

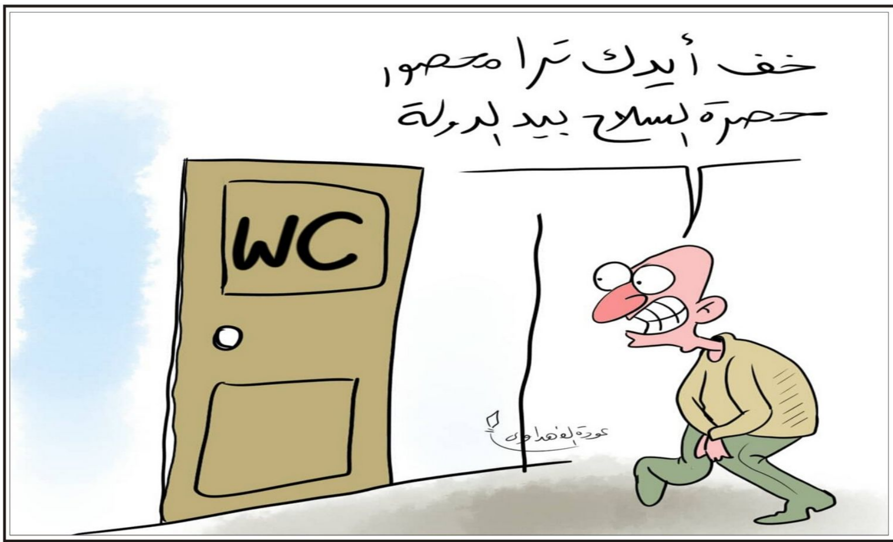

# من يدَّعون الصلاح والأخلاقَ هم أوّلُ ناسٍ يُغادِرونَ السَّفينةَ قبلَ غَرقِها

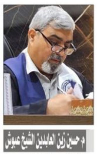

**م. حسين زين العابدين الشيخ عبوش**
كاتب عراقي

في سَفرةٍ لي إلى مدينةِ بغداد في نهايةِ التسعينات من القرن الماضي، وتحديدًا بعد اتفاقية "النفط مقابل الغذاء والدواء"، أي في عام ١٩٩٧، وقبل أحد العيدين، أردتُ السفرَ إلى بغداد، فأعددتُ حقيبتي وحملتها، ووصلتُ إلى كراج بغداد في منطقة المحطَّة في الموصل. وجدتُ سيارة "لاندكروز" مدنية، عرضَ علينا سائقُها أن يُوصِلَنا إلى بغداد بأجرٍ مناسبٍ جدًّا لنا، ولكي لا أستقلَّ سيارات "النيسان" التي كانت تحمل ٤٤ راكبًا وأتحمَّل عناءَ الطريق ومختلف أنواع الروائح والتفتيش في السيطرات، وافقتُ. كان الجوُّ ممطرًا، ولكن المطرَ كان قليلًا ومُتفاوتًا في الأماكن. ركب معنا رجلٌ آخر، أخذ يتجاذب أطرافَ الحديث مع السائق ووالده. كانت السيارة تسير بحذر، وفي المنطقة بين بيجي وتكريت، كان الشارع، وبفعل الأمطار، زلقًا. ولأنَّ الراكبَ الثاني طلب من السائق الإسراع قليلًا، فزلقت السيارة وانقلبت. لم أرَ نفسي إلا وأنا جالسٌ على سقف السيارة بعد أن استقرَّت عليه. كسر الأبُ زجاجَ السيارة الجانبيَّ بعصاه، وخرجنا بمساعدة الركاب وأصحاب السيارات التي توقفت لنا بعد الحادث. بدأ الراكبُ الثاني يُعطي الوعودَ بأنَّه لن يترك السائقَ إلى الموت، وأنه سوف يبقى مع أصحاب السيارة إلى أن يجدوا لها حلًّا ويأخذوها إلى الميكانيكي. بقيتُ ساكتًا، لم أتفوَّه بكلمة، لأنني أعرف أن الكلمة وعدٌ وميثاقٌ يُؤخَذ منك. بعد قليل، مرَّت سيارة "نيسان" لنقل الركاب وتوقفت لنا، فصعدتُ إليها، فوجدتُ ذلك الشخص أمامي، بل إنه صعد قبلي إلى الحافلة! بقي هذا الموقفُ عالقًا في ذهني كدلالةٍ على الشخص الذي يكون أولَ من يُغادر موقعًا ما، وهو الذي أعطى الوعودَ والعهودَ بالبقاء. ولو أنه سكت، لكان أفضل للجميع، فهو من يُعطي أملًا كاذبًا للبقية، وهو نفسُه من يُقوِّي الظالمَ على ظلمه، فيُزيِّن له أفعالَه السيئة بأنها حلولٌ ناجعة. أطلتُ الموضوعَ لكي أصل إلى نصيحةٍ للجميع: لا تثقْ بمن يتحدث كثيرًا ويُعطي الوعود، فهو أولُ الذين يتركون السفينةَ عند الغرق. سوف ترى الجميعَ يدور في فلك الشخص المسؤول عنهم في مختلف نواحي الحياة ومختلف المواقف، وسوف تراهم أولَ الموافقين على أي شيء يقوله، حتى إن كان فيه تجاوزٌ على حرية وحقوق الآخرين، وهم أولُ المقترحين لمواضيع ساذجة، حتى لو كان هذا الأمرُ يضرُّ البقيةَ معهم. أتدرون لماذا؟ أولًا: لأنهم يُحاولون أن يُغطُّوا بعضَ النقص في مختلف جوانب شخصيتهم. وثانيًا: لأنهم هم أولُ من سينقلب عليه في حالة وجود مشكلة، ويتركوه لوحده. وهم أولُ الذين يتركون السفينةَ في حالة الغرق. ولا أدري كيفَ لِمَن يملك عقلًا أن يُصدِّق مثلَ هؤلاء النماذج المتملِّقة. ولكن في عُرف الناس: "شبيهُ الشيءِ منجذبٌ إليه"، أي أن الاثنين من نفس المعدن. أناسٌ تربَّوا على تفضيل المصلحة الشخصية والأنانية على البقية، وفي عقولهم المحدودة، فهذا الشيء لهم إنجازٌ كبير، مستعدون للتنازل عن أعزِّ وأغلى ما يملكه الإنسانُ في سبيل هذه المصلحة التي لا تُعدُّ شيئًا يُذكَرُ بالنسبة لما فقدوه من الشرف والصدق والأخلاق وعزَّة النفس. فأصبحوا في منطقةٍ أدنى من مرتبة بعض الحيوانات، فبعضُ الحيوانات، مثل الخيل الأصيل، لا يقبل الإهانة.

# الاتفاق النفطي بين بغداد وأربيل خطوة نحو الاستقرار أم تسوية مؤقتة؟

**محمد حسن الساعدي**
كاتب عراقي

لطالما شكّل ملف النفط في العراق محورًا للصراع السياسي بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان ،فالثروة النفطية، التي تمثل أكثر من ٩٠% من إيرادات البلاد، ليست مجرد مورد اقتصادي، بل أداة نفوذ سياسي تُستخدم في رسم ملامح العلاقة بين المركز والأطراف الاخرى.تصاعدت حدة الخلافات في الآونة الاخيرة حول إدارة وتوزيع الموارد النفطية، خاصة بعد أن أقدم الإقليم على تصدير النفط بشكل مستقل عبر تركيا، متجاوزًا شركة "سومو" الحكومية،هذا التصرف أثار غضب بغداد، التي اعتبرته انتهاكًا للدستور العراقي، الذي ينص على أن النفط ملك لجميع العراقيين ويجب أن يُدار بشكل اتحادي.في سياق العلاقات المعقدة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان في أربيل، يمثل الاتفاق النفطي الأخير بين الطرفين محطة سياسية واقتصادية بالغة الأهمية،فبعد سنوات من التوترات المتكررة حول إدارة الموارد النفطية وتوزيع الإيرادات ،جاء هذا الاتفاق ليعيد ترتيب الأولويات ويضع أسسًا جديدة للتعاون، ولو بشكل مؤقت.منذ عام ٢٠٠٣، ظل ملف النفط أحد أبرز نقاط الخلاف بين بغداد وأربيل، حيث سعى الإقليم إلى تصدير النفط بشكل مستقل عبر تركيا، مستندًا إلى تفسيره الخاص للدستور العراقي، الذي يمنحه صلاحيات واسعة في إدارة الموارد الطبيعية،بالمقابل تمسكت بغداد بحقها الحصري في إدارة الثروات النفطية، معتبرة أن تصرفات الإقليم تمثل خرقا للدستور وتجاوزًا للسلطة الاتحادية.الاتفاق الأخير، الذي تم التوصل إليه في منتصف عام ٢٠٢٥، جاء بعد ضغوط داخلية وخارجية، أبرزها الأزمة المالية التي عصفت بالبلاد نتيجة انخفاض أسعار النفط عالميًا، وتراجع الإنتاج بسبب التوترات الأمنية في بعض الحقول،وبموجب الاتفاق، وافق إقليم كردستان على تسليم جزء من إنتاجه النفطي إلى شركة "سومو"، مقابل التزام بغداد بتسديد مستحقات مالية للإقليم تشمل رواتب الموظفين ونفقات التشغيل.سياسيًا، يُنظر إلى الاتفاق على أنه محاولة لتهدئة الأجواء بين الطرفين، خصوصًا في ظل اقتراب الانتخابات البرلمانية، حيث يسعى كل طرف إلى تعزيز صورته أمام ناخبيه. كما أن الاتفاق يعكس رغبة مشتركة في تجنب التصعيد، خاصة بعد أن شهدت العلاقات في السنوات الماضية توترات وصلت إلى حد المواجهة العسكرية المحدودة في بعض المناطق المتنازع عليها.اقتصاديًا، يوفر الاتفاق فرصة لإعادة تنظيم سوق النفط العراقي، وتحسين سمعة البلاد أمام المستثمرين الدوليين، الذين لطالما اشتكوا من غياب الشفافية وتعدد مراكز القرار كما أنه يساهم في تعزيز الإيرادات العامة، وتقليل الاعتماد على القروض الخارجية، وهو ما تحتاجه البلاد بشدة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة،لكن رغم هذه الإيجابيات، لا يخلو الاتفاق من نقاط ضعف،فغياب آلية واضحة ودائمة لحل النزاعات المستقبلية، وعدم تحديد سقف زمني لتنفيذ البنود، يثيران مخاوف من أن يكون الاتفاق مجرد هدنة مؤقتة. كما أن استمرار الخلافات حول المناطق المتنازع عليها، مثل كركوك، قد يعيد إشعال التوترات في أي لحظة.الاتفاق النفطي بين بغداد وأربيل يمثل خطوة مهمة نحو بناء الثقة، لكنه لا يغني عن الحاجة إلى حوار سياسي شامل يعالج جذور الخلاف، ويضع إطارًا دستوريًا واضحًا لتقاسم الثروات فالعراق بكل مكوناته بحاجة إلى رؤية وطنية مشتركة تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، وتؤسس لعلاقة متوازنة بين المركز والإقليم، قائمة على التعاون لا التنافس.إن مستقبل العلاقة بين بغداد وأربيل لا يمكن أن يُبنى على اتفاقات مؤقتة، بل يحتاج إلى حوار سياسي شامل، يعيد تعريف مفهوم الشراكة الوطنية، ويضع أسسًا دستورية واضحة لتقاسم السلطة والثروة. فالعراق، بكل مكوناته، بحاجة إلى عقد اجتماعي جديد، يُنهي منطق الصراع ويؤسس لمنطق التعاون .

# الانتخابات..موسم إذلال المتكبرين

**سالم رحيم عبدالحسن**
كاتب عراقي

سبحان الذي يُذِلُّ ولا يُذَلّ، يُعطي الملك لمن يشاء وينزعه ممن يشاء، فيتبدّل الحال بين عشيةٍ وضحاها، وتتهاوى العروش التي شُيّدت على الغرور والنسيان.ها نحن اليوم نقف على أعتاب انتخابات جديدة لمجلس النواب، بعد أن انقضت دورةٌ نيابيةٌ حملت ما حملت من إخفاقاتٍ ووعودٍ معلّقة، ليعود المرشحون إلى الساحة ذاتها، ولكن بوجوهٍ قد غيّرها الزمن، وقلوبٍ لم تغيّرها التجربة.فمنهم من ابيضّت وجوههم لأنهم صدقوا العهد، وأدّوا الأمانة، وخدموا الناس بإخلاص، فكانت نيابتهم شرفاً ومسؤولية، لا مغنماً ولا وجاهة.ومنهم من اسودّت وجوههم لأنهم نسوا من أين جاؤوا، وتناسوا أن الصندوق الذي رفعهم هو ذاته القادر على أن يطيح بهم، وأن الشعب الذي منحهم ثقته يستطيع أن يستردها ساعة يشاء.ها هم اليوم يعودون بذات الأحاديث والشعارات، يطرقون الأبواب التي أوصدوها من قبل، ويستجدون عطف المواطن الذي أداروا له ظهورهم حين تسلّقوا المنصب.فمنهم من يستنجد برابط القرابة أو العشيرة، ومنهم من يشتري الولاء بثمنٍ بخسٍ من المال والوعود، ومنهم من لا يزال صوته حراً أبياً، لا يبيع ضميره ولا يخون أمانته، لأنه يدرك أن صوته شهادة، والشهادة أمانة، والأمانة لا تُؤدى إلا لمن يستحقها.وأنا أحاول أن أتصوّر كمية التملّق التي يمارسها بعض المرشحين في موسم الانتخابات من أجل كسب الأصوات، أجد المشهد مؤلماً ومثيراً للشفقة في آنٍ معاً.يتصنّعون التواضع، ويتظاهرون بالبساطة، ويُغدقون الوعود ذات اليمين وذات الشمال، وكأنهم ملائكة رحمةٍ نزلوا لخدمة الفقراء والمحرومين.لكن ـ للأسف ـ ما إن تُعلن النتائج وتُفتح أبواب المناصب حتى ينقلب كثيرٌ منهم على أعقابهم، فينسون من أنقذهم من الهزيمة، ومن رفعهم من بين الناس.ينسون أولئك الفقراء الذين منحوا أصواتهم بصدقٍ وأمل، فإذا بهم يُقابلون بالغدر والنسيان، ويعمل النواب الجدد لا لخدمة الشعب، بل لخدمة مصالحهم الضيقة، فيملؤون بطونهم من السُّحت الحرام، كأنما لم يُذكّرهم أحد بأن كل لقمةٍ من المال العام تُؤكل ظلماً إنما هي نارٌ تشتعل في بطونهم يوم الحساب.إن الانتخابات ليست موسماً للوجاهة، بل امتحاناً للأخلاق السياسية، فيها تنكشف معادن الرجال وتُعرّى النفوس أمام ضمير الأمة.هي موسم إذلالٍ للمتكبرين، لأن الكبرياء لا تصمد أمام عيون الجائعين والمحرومين، ومحراب السياسة لا يعترف إلا بمن وضع همّ الناس فوق همّ نفسه.ولعلّ أعظم ما يمكن أن يفعله الناخب اليوم هو أن يتعلّم من التجربة، فلا يمنح صوته عاطفةً أو قرابةً أو رشوةً انتخابية، بل وعياً ومسؤولية.فالناخب هو شريك في صناعة الكرامة الوطنية، وصوته هو أمانة في عنقه أمام الله والتاريخ.إنّ الأمم لا تنهض بالشعارات، بل بالاختيار الواعي لمن يخدم لا لمن يتسيّد.فكما أن الانتخابات تذلّ المتكبرين، فإنها ترفع بصدقها من يستحق، وتمنح للوطن فرصة أن يُطهّر نفسه من الزيف، فيولد من رحم الصندوق من يليق بثقة الناس ورضا الله.

# ترامب واختيارات حضور قمة شرم الشيخ

**رائـــد عمـــر**
كاتب عراقي

يوم اول امس السبت تحديداً ,وجّهَ الرئيس ترامب الدعوة لإيران لحضور مؤتمر قمة شرم الشيخ الذي يعقد غدا الأثنين ,وفي لحظة اعلان الخبر كتبنا : ( رغم انّ ترامب قد يهدف من وراء الدعوة لإستمالة ايران لمفاوضات الملف النووي او غير ذلك ) واضفنا : أنه من الناحية او الزاوية البروتوكولية على الأقل ,فلا يحق لترامب توجيه مثل هذه الدعوة ,لأنه مدعو اصلاً من الرئيس السيسي لحضور المؤتمر .لكنّ ما حدث اليوم أنّ القيادة الايرانية رفضت حضور المؤتمر , وافشلت الرئيس الأمريكي في دعوته ,ممّا يشكل كنوع من الإهانة < Diplomatic Snub - ازدراء دبلوماسي < . الرئيس الأمريكي لم يحسبها جيدا ,وكان الأجدر به ارسال رسالة خاصة الى الإيرانيين عبر " مكتب رعاية المصالح الأمريكية في طهران الذي ترعاه السفارة السويسرية " يسألهم فيها مسبقا عن مدى رغبتهم في حضور المؤتمر او عدمه ,لكنه التسارع وافتقاد الخبرة ولعلّه المراهقة السياسية في عُمر الشيخوخة المبكرة .! الى ذلك ,ذهب ترامب الى ابعد من ذلك فقام بتوسيع قائمة الدول التي دعاها لحضور المؤتمر لتشمل كل من > اسبانيا , اليابان , اذربيجان , ارمينيا , الهند , السلفادور , قبرص , اليونان , البحرين , الكويت , وكندا < , مع ملاحظة استبعاد عدد من الدول العربية الأخرى .! ,وكأنّ مؤتمر القمة هذا ينعقد في واشنطن وليس في شرم الشيخ .! ,وكأنه هو الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس المؤتمروالذي يوجّه دعوات الحضور .!

# خبايا الزمن

**حسن العكيلي**
اعلامي واديب

كانا كعصفورين متحابين يعشقان بعضهما الاخر رغم ان كل واحد منهما من سرب لايمت بصلة الى رحم الاخر. ومن قرية بعيدة تفصلها عن الاخرى جزيرة بكر لم يطأها انسي من زمن سلالة اور او من عهد سومر والوركاء..لكن الحب الذي جمعهما خرق كل الصلات والالتقاءات وتجاوز كل انواع الخطوط الممنوعة والمسموحة .وصار كجواز سفر وفيزة دخول يسمح لحامله النفوذ والتجوال في الاماكن الاخرى التي يرغب في الوصول اليها كانا يلتقيان بالصدفة وخاصة في مواسم زيارات احد اضرحة الاولياء القريب منهم - ولان حبهما ناصع البياض كالثلج تعرفت العائلتين على بعضهما في موسم الزيارة التالية وتوطدت العلاقة في ما بينهم وزار بعضهما الاخر. من دون ان تعرف عائلة البنت بالعلاقة الشفيفة مع ابن تلك العائلة التي دخلت قلوبهم من دون استئذان كان (جودة ) شابا مجاهدا يعمل فلاحا في ارضه -ذكيا يجيد اكثر من مهنة لذلك كان محط اعجاب واحترام الاخرين من اقرباءه الذين ضلوا بحاجة الى وقفاته المشرفة في قضاء حوائجهم ومن غير منية وبالرغم من ان امه لم تنجب سواه لكنه كان يعادل عشرة شباب من اقرانه فما اعطاه الله من قوة وذكاء مكنته من ان يفعل ما لايفعله الاخرون. فما يحصل عليه في كل موسم كان يساوي ما تنتجه عائلة من عشرة افراد من اقربائه .مرت المواسم تترى وكانت حبلى بالخير الوفير فالانهر الكبيرة والجداول الفرعية ممتلئة بالماء الغزير - والارض خضراء طيلة العام وبيادر القمح تعانق السماء - ففي فترة الخمسينات كانت المياه متوفرة وغزيرة في كل الفصول وكثيرا ماتغضب الانهر وتفيض مخلفة ورائها الكوارث والمصائب .. في صباح من صباحات الربيع المبللة بالندى استدعى الابوان ابنهم جودة وطرحا عليه فكرة الزواج فوافق على الفور ليحقق امنية والديه التي ضلت معلقة مدة سنين وبعد يومين اثنين توجهت عائلته ونفر من محبيه صوب قرية العروسة راكبين الخيل والحمير - بموكبين احدهم للرجال والاخر للنساء مجتازين الجزيرة الفاصلة بين القريتين وهم يرددون (الهوسات) والنساء يرددن (الكولات) وبعض الاغاني الشعبية عند زاوجهما عاشت العائلة الجديدة اجمل ايامها. ففوز الانسان بمن يحب يعد انتصارا كبيرا.. وتحقيق حلم طال انتظاره - فلم يمضي على زواجهما اكثر من شهرين حتى ظهرت على الزوجة علامات الحمل ففرح زوجها بالخبر كثيرا. وكاد يطير من السعادة..وراح يفكر الاثنان ببناء غرفة جديدة لابنهما الضيف وضرورة ايجاد الحياة السعيدة الهانئة الخالية من المنغصات له .لكن الاثنان لايعلمان ما يخبأ لهما الزمن تحت جناحيه من مصائب لايعرف كنهها وما تضم لهما الايام تحت عبائتها السوداء المكفهرة من مفاجئات وبعد عودة الاثنان من مزرعتهما وقبل الوصول الى سياج الدار المحصن بالطين والشوك والعاقول سمع الاثنان صياح عائلتيهما عاليا من دون ان يعرفا سببا لذلك الخصام الذي اكتنفه الغموض وانتهى بأخذ العائلة لابنتهم قسرا واركبتها امها خلفها على ظهر فرسها وعادوا الثلاثة مسرعين الى القرية تاركين خلفهم قلبا منكسرا وحلما محطما لم يكمل ربيعه الاول فتهاوى عرشه الذي بني بالحب والصبر كقصر منيف شيد من الرمل فتناثرت اجزاءه بفعل الريح العاتية مضت الايام ثقيلة على الزوجين اللذين احبا بعضهما الاخر واوصدت ابواب الراحة بوجهيهما بعد ان غال الحزن بقلبيهما بعد ان تعاهدا ان يستنشقان الاوكسجين من شريان واحد ولكن ماحدث لهما كان بمثابة صدمة عنيفة عطلت سير الدم في الشرايين واتلفت اجزاءا حيوية من خريطة جسمهما التي كانت تعمل بصورة طبيعية فاصفرت الورود الحمر وتيبست الاوراق الخضر ودب الموت سريعا في اجزاء تلك الشجرة التي كانت تحلم يوما بالعطاء الثر والربيع الدائم لقد مرت تسعة اشهر على فراقهما القسري من دون ان يرى احدهما الاخر .احست الزوجة باوجاع شديدة في بطنها وعندما استدعت امها القابلة المأذونة القريبة من بيتهم - اخبرتها انها على وشك الولادة وبعد محاولات عديدة لاخراج ذلك المولود من بطنها شاءالله ان يخرج سالما مقابل موت امه بيومين والتي اصيبت بحمى النفاس في تلك الاثنان كان جودة يمر بوعكة صحية قاسية نتيجة العذابات التي تعرض لها والهموم التي منعته من النوم - اسقطته بالقاضية وبعد ان زاره الحكيم في بيته طمأنه بانه سيكون بخير قريبا.. لكن صراخ اهله وابناء عمومته صباحا - ناقوس دق في الارجاء بقوة معلنا وفاته حمل اهل البنت جنازة ابنتهم على ظهر حصان والدها لعدم وجود طريق سالك يوصلهم الى كراج المدينة وساروا في اجواء ملبدة بالحزن وراح الموكب يشق طريقه ببطأ صوب ارض الجزيرة التي تنتهي حدودها بمدينة قلعة سكر . بينما حمل اهل جودة ابنهم الى مثواه الاخير وهم يتباكون حزنا على فراقه الاليم متوجهين الى الجزيرة التي تاخذ بايديهم الى كراج المدينة وبعد ان سار الموكبان ساعات وسط ارض الجزيرة واذا بالطرفين يتقاطعان في نقطة واحدة خطها لهما القدر دون ان يعرفا . ويلتقيا عند احدى القناطر التي بنيت ليعبر عليها العابرون حيث حدود المدينة حينها تعرف احدهم على الاخر وسأل ابن عم جودة عن المتوفي عندهم اجاب والد البنت انها فلانة زوجه جودة وسأل والد البنت عما تحمل جنازتهم فاخبرهم ابن عم المتوفي انها تعود لجودة فضج من حضر في نوبة بكاء عظيمة فسارت جنازتي الحبيبين في صف واحد وهما يبكيان بصمت لا احد يسمع نحيبهما سوى الملائكة. تاركين خلفهما طفلا يتيم الابوين لكنه كان نسخة من ابيه اسموه طاهر اثبت لنفسه وللاخرين انه سيعيش حياته ليكمل مسيرة والده حاملا صفاته الوراثية في الطيبة والمروءة والقلب الابيض وقد كان خير خلف لخير سلف.

الدستور
ADDUSTOUR
الرياضي
صاحب الامتياز
رئيس التحرير
باسم الشيخ
السنة الثالثة والعشرون ـ العدد ((٦٣٠٢)) ـ الاربعاء (( ١٥ )) تشرين الاول ((٢٠٢٥)) ـ (( ٢٢ )) ربيع الآخر ((١٤٤٧ هـ))

## حيدر شنشول: نعول كثيرا على الملاك التدريبي الجديد بتحقيق أفضل النتائج

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

أعلنت إدارة نادي الزوراء الرياضي تشكيل الكادر الفني المساعد للمدرب المصري الجديد عماد النحاس الذي تم التعاقد معه لقيادة الفريق الأول خلفاً للجهاز الفني المُقال برئاسة عبد الغني شهد. وقال رئيس النادي حيدر شنشول، ، إن الإدارة وبالتنسيق مع المدرب عماد النحاس، اتفقت على تسمية الطاقم الفني المساعد استعداداً لاستئناف منافسات دوري نجوم العراق بعد توقفه عقب الجولة الرابعة بسبب ارتباط المنتخب الوطني بمباريات الملحق الاسيوي. وأضاف أن الجهاز الفني المساعد تألف من المدربين المساعدين حسام فوزي ومحمد محسن أبو جريشة، ومحمد فتحي مدرب حراس المرمى، ومازن عبد الستار مدرب اللياقة البدنية، ومحمد هلال محلل فني. وأشار شنشول، إلى أن الجهاز الفني الجديد بقيادة عماد النحاس بدأ مهامه رسمياً ، في إطار التحضيرات للجولات المقبلة، مشيراً الى ان الادارة وجماهير الزوراء تعوّل كثيراً على الجهاز الفني الجديد لإعادة الفريق الى مستواه المعهود، وتحقيق نتائج ترضي الطموحات. ويحتل الزوراء حالياً المركز السادس عشر في ترتيب دوري نجوم العراق برصيد نقطتين فقط بعد نهاية الجولة الرابعة من المسابقة.

انجاز رائع لرباعي العراق ببطولة العالم البارالمبي

6

ريال مدريد يعتزم مكافأة جولر

8

# دورينا في كفتي الميزان

## العراق يستضيف بطولة العالم لرفع الاثقال البارالمبية

## وطني الدراجات وصيفا ببطولة العرب

## وطني بناء الاجسام في صدارة بطولة سانتوجا

## كربلاء يتغلب على عفك

## الحشد وغاز الشمال حبايب

## الفهد يفوز على الكاظمية

## الناصرية يتخطى البيشمركة

## الجولان والمصافي يتقاسمان النقاط

## مصافي الجنوب يخطف النقاط من الاتصالات

### محلي

## حسن احمد مدربا لنفط ميسان

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

سمت إدارة نادي نفط ميسان لكرة القدم، الاثنين، المدرب حسن أحمد مديراً فنياً للفريق خلفاً للأردني عبد الله أبو زمع. كما سمت الإدارة نجل المدرب حسن (علي حسن أحمد) مساعداً أول، فيما أبقت المدرب ضياء سالم بمهامه مدرباً مساعداً، والمدرب خالد عطية مدرباً للحراس. وجاءت تسمية حسن أحمد مدرباً لكرة نفط ميسان بعد النتائج السلبية التي خرج بها فريق نفط ميسان وكان آخرها الخسارة من أمانة بغداد في الجولة الرابعة بنتيجة ٤-١. ويحتل فريق نفط ميسان بعد انتهاء الجولة الرابعة المركز ١٥ برصيد ٣ نقاط.

### عربي

## إعلان جوائز الشهر في الدوري القطري

**الدوحة ـ أحمد صلاح الدين**

أعلنت مؤسسة دوري نجوم قطر لكرة القدم، عن الفائزين بجوائز الأفضل خلال شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، في بطولة دوري نجوم بنك الدوحة للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وتشمل أفضل لاعب تحت ٢٣ سنة، أفضل مدرب، أفضل لاعب. كما أعلنت عن الفائزين بجوائز التصدي الأفضل، أفضل هدف، وأفضل تشكيلة. وأوضحت أن اختيارات الفائزين جاءت بناءً على قرار اللجنة الفنية بإدارة تطوير كرة القدم في المؤسسة. ونال جائزة أفضل مدرب جمال بلماضي المدير الفني لفريق الدحيل، بينما حصد ياسين براهيمي نجم الغرافة جائزة أفضل لاعب. وحصل على جائزة أفضل تصد في سبتمبر/أيلول الماضي، باوتيستا بوركي حارس مرمى نادي الدحيل، وذلك أمام السد في الدوري القطري. وذهبت جائزة أفضل هدف، إلى بيلي فان أمرسفورت لاعب الشحانية في مباراتهم أمام السد.

### عالمي

## بيدري: اعيش افضل حالاتي

**متابعة ـ الدستور الرياضي**

أكد الدولي الإسباني بيدري جونزاليس، نجم برشلونة، سعادته الكبيرة بالمستوى الذي وصل إليه، موضحًا أنه يعيش واحدة من أفضل فتراته كلاعب كرة قدم. ومنذ بداية الموسم الماضي، بدأ بيدري يقدم مستويات مبهرة، وتحديدًا عقب وصول المدرب الألماني هانز فليك لتدريب برشلونة خلفًا لتشافي هيرنانديز الراحل عن منصبه بنهاية الموسم قبل الماضي. ويعد بيدري واحدًا من أفضل لاعبي الوسط على مستوى العالم، ولا غنى عنه في تشكيل برشلونة، حاله كحال الثنائي لامين يامال ورافينيا. وقال بيدري، في تصريحات نقلتها شبكة "beIN Sports": "أعيش واحدة من أفضل لحظات مسيرتي الكروية، فقد مررت بأوقات عصيبة، لكن كل ذلك أصبح في الماضي". وأكد: "أشعر بالثقة وهذا كل شيء بالنسبة للاعب، هذه الثقة تساعدني على تقديم أفضل ما لدي". وكشف بيدري، أن فيران توريس هو أقرب لاعب له في برشلونة، وقال: "أنا دائمًا بجانبه، كما كان بجانبي في الأوقات الصعبة وخلال الإصابات، يقدم لي النصائح ويوبخني عند الحاجة ويحفزني، نتبادل المزاح كثيرًا وهذا يساعدنا على الضحك ويسهّل علينا كل شيء". وعن طقوسه الخاصة قبل المباريات، قال: "أخضع دائمًا لجلسة علاج طبيعي يوم المباراة ثم أرتاح وأتحدث مع عائلتي، وأمي دائمًا ما تجبرني على الحلاقة وإن لم أفعل ذلك توبخني". وتابع: "أذهب إلى اجتماع الفريق قبل عشر دقائق تحسبًا لتعطل المصعد، نعم ما زلت أشعر بالتوتر قبل المباريات".

**سبتايتل** المنتخب الاولمبي يواصل معسكره التدريبي في تونس وتنتظره مباراة ودية ثانية ● احمد عبد الجبار: معسكر منتخب الشباب يسير بوتيرة متصاعدة والامور جيدة ● اختتام الجزء الاول من دورة برو الدولية باشراف المحاضر البلجيكي

# دورينا.. صراع يتجدد بين سطوة الاقوياء ورغبات التغيير

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

تنتظر فرق أندية الدوري الممتاز لكرة القدم مواجهات مهمة الثاني عشر من تشرين اول الجاري عندما تقام عشر مواجهات وفيها تعول الفرق على لاعبيها في تقديم مستويات مهمة والتصرف بشكل مؤثر واختزالها في النتائج الإيجابية عبر الظهور بشكل جيد وعلى قدر التحدي وجميع الفرق تعرف انها مباريات عبر سهلة يتعين خوضها بمزاج جيد عندما تحاول بعضها الى دعم نتيجتي الجولتين الاولى والثانيه ومواصلة دعم المشاركة والتقدم في جدول الترتيب وأخرى تحاول ان تكون قوية لاستعادة التوازن عقب التراجع للهروب من مواقع المؤخرة التي تشكل التحدي الحقيقي أمامها والنتاىج المهمة من هذه الاوقات تصحح المسار كما تشكل بداية التحول والتقدم بثقة .ينصب تركيز فريق الحدود متصدر الدوري الممتاز لكرة القدم بست نقاط من انتصارين تواليا الى انتزاع الفوز الثالث على حساب صيفة ميسان بنقطة في اللقاء الذي يقام اليوم ضمن مباريات الجولة الثالثة للدوري وتقديم مباراة تلو الأخرى بنجاح لمواصلة البقاء في الصدارة الاهم في المواجهة و الحافز الكبير للفريق في تقديم مباراته بافضل طريقة عبر جهود اللاعبين والاندفاع الى تقديم الاداء المطلوب وخطف النقاط لرفع الرصيد الى تسع نقاط واهمية التقدم خطوة خطوة في ظل استقرار الفريق افضل الجميع في كل شيء ومتوازن في الدفاع والهجوم خاصة في التسجيل عندما نجح الفريق في هز شباك نفط الوسط و المصافي ستة مرات واستقبال هدف فيما يدرك ميسان صعوبة المهمة ولا يريد التاخر مرة أخرى بل اللعب من اجل الفوز واستعادة التوازن وتحسين الترتيب المتاخر برصيد نقطة من تعادل في ميدانه مع عفك وقبلها السقوط بهدف في ميدانه من بيشمركة ولابد من تدارك الامور من هذه الأوقات وتقليص الفارق ويامل الوصيف فريق الحسين بست نقاط تعثر المتصدر للتقدم الى مكانه عندما يواجه ضيفه المتذيل نفط الوسط وتقديم مباراة قوية وناجحة بالتعويل على التشكيل وأهمية المرور من دون مشاكل وثقة والقيام انتفاظة لقلب النتيجة بحثا عن الفوز و يظهر الفريق الذي قدم نفسه مباشرة ودخل المنافسه مرشح قوي للتفوق على ضيفه بنقطة من تعادل مع الجولان الذي يسعى للحضور بشكل افضل ومؤثر لتحقيق الفوز الاول للهروب من اسوء المراكز بالإعتماد على عناصره في تقديم كل ما لديها رغبة بالفوز ولابد من قرار واضح في العودة بكل الفوائد .وسيكون الثالث الكاظمية باربع نقاط من فوز على الرمادي وتعادل مع نفط البصرة امام تحدي كبير ومهمة غير سهلة عندما يحل ضيفا مهما على الفهد ومحاولة تقديم المستوى والأداء لقلب النتيجة على المضيف بين جمهوره وخطف كامل النقاط واستعادة نغمة الفوز وذلك سيكون بالامر الجيد في وقت يجدد جمهور الفهد ثقتهم بمدرب ولاعبي الفريق في اهمية الاستفادة من الارض والجمهور وان يظهر قويا متماسكا لتقديم مباراة متكاملة وخطف الفوز وكامل العلامات وانتزاع الإنتصار الثاني وجعل الامور تسير بشكل جيد .ويحاول فريق الناصرية بنقطة من تعادل مع البحري وخسارة من عفك الى اللعب بحماس والظهور باعلى درجات اللعب والمستوى وتقديم مباراة متوازنة وناجحة وفي خطوة لاتقبل غير الفوز عبر تسخير جهود اللاعبين وتقديم العمل الجيد والاستفادة من مباريات الارض بدعم جمهوره لتعويض تراجعه ورفع التحدي لعبور بوابة ضيفه المصافي والخروج باول فوز ومصالحة جمهوره الذي يامل ذلك ويعود الى اجواء المنافسة بسرعة ومغادرة مكانه السادس عشر بقوة قبل ان يدركه الوقت فيما يعلم الضيف في المركز الثالث عشر طبيعة المواجهة ومحاولة اللعب باهتمام وخطوط متماسكة واستغلال وترجمة الفرص للعودة بالفوز الاول وقبلها التقدم في الترتيب لكن الامر ليس سهلا اطلاقا لانها مواجهة مهمه والناصرية مستعدا لها ويريد الاحتفال بالفوز الاول بين عشاقه ويسعى الرمادي بنقطة رابع عشر الموقف الى تخطي ضيفه البحري باربع نقاط لاستعادة توازنه عقب خسارته الاولى وتعادل مع الجيش الى تحقيق الفوز الأول متسلحا بعاملي الارض والجمهور وعند تطلعات جمهوره الذي يرى ضرورة التعامل بالحلول لتحويل نقاط مباريات الارض للرصد والدفع بالامور بالاتجاه الصحيح من البداية غير ان البحري سيدخل بمعنويات مرتفعة عقب فوزه على كربلاء الأسبوع الماضي ويقدم الفريق اداء مهم ومنظم ويلعب بشكل جيد وقادر على قهر مضيفه ولأنه اقوى منه ويحاول الفريق ضرب المضيف في عقر داره ويرى في الفوز امرا لاغنى عنه ولا يريد ان يتاخر.

## الانضباط تلغي قراراً سابقاً يخص نادي آليات الشرطة لكرة الصالات

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

اجتمعت لجنةُ الانضباط في الاتحادِ العراقيِّ لكرةِ القدم، لمناقشةِ مذكرةِ لجنةِ الصالات والشاطئية بالعدد ١٠١٩٤٢ المؤرخ ١-٩-٢٠٢٥ والمعطوفة على كتابِ نادي آليات الشرطة الرياضيِّ ذي العدد ٥٧٤ المؤرخ ١-١٠-٢٠٢٥ ، والمتضمنة طلب مشاركة النادي المذكور في دوري المحترفين لكرةِ الصالات للموسم الحالي، إذ إن لجنةَ الصالات، ومن مضمونِ مذكرتها، تطلبُ مراجعةَ وإلغاءَ قرار اللجنة المرقم ٢٠٩ المؤرخ ٣-٩-٢٠٢٥ ، وبعد الرجوعِ الى الأوليات، وحرصًا من اللجنةِ على إنجاح النشاطِ الرياضيِّ، وإعطاء الفرصة للنادي للمُشاركةِ في البطولة، عليه قررت اللجنةُ إلغاءَ قرارها المرقم ٢٠٩ المؤرخ ٣-٩-٢٠٢٥ استنادًا لأحكامِ المادة (١٥٣) من لائحةِ الانضباط والأخلاق للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ، ويكون قرارها كالآتي: ١. يسمح لنادي آليات الشرطة المشاركة في البطولة. ٢. إلغاء الغرامة المفروضة وفقًا لقرار اللجنة المذكور آنفًا. وصدر القرارُ باتفاق الآراءِ غير قابلٍ للاستئناف، استنادًا لأحكام المادة (٤-١٥٣) من اللائحةِ المذكورة آنفًا.

## الانضباط تصدر ثلاث عقوبات ضد نادي الموارد المائية

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

اجتمعت لجنةُ الانضباط في الاتحادِ العراقيِّ لكرةِ القدم، لمناقشةِ انسحابِ نادي الموارد المائية لكرةِ الصالات من المشاركةِ في مسابقةِ دوريِ المحترفين لكرة الصالات للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ، إذ ذكرَ النادي في كتابِ انسحابه عدم إمكانية استقطاب ملاكٍ تدريبيِّ ولاعبين؛ بسببِ عدمِ وجود الدعم الماليِّ، وعدم إطلاق التخصيصات الماليّة من قبل وزارة الماليّة. عليه ولما تقدم، قررت اللجنة: ١. فرض غرامة مالية على نادي الموارد المائية لكرة الصالات قدرها (٢٥،٠٠٠،٠٠٠) خمسة وعشرون مليون دينار عراقي استنادًا لأحكام المادة (١٥٤-رابعا-١-ب) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ . ٢. حرمان نادي الموارد المائية لكرة الصالات من المشاركة في البطولات المتبقية استنادًا لأحكام المادة (١٥٤-رابعا-١-أ) من اللائحة المذكورة آنفًا. ٣. هبوط نادي الموارد المائية لكرة الصالات إلى درجة أدنى استنادًا لأحكام المادة (١٥٤-رابعا-١-ت) من اللائحة المذكورة آنفًا. وصدر القرارُ باتفاق الآراء قابلاً للاستئناف.

## العراق يتسيد بطولة رافائيل سانتوجا الدولية لبناء الأجسام

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

أحرز أبطال العراق في بناء الأجسام نتائج متميزة في بطولة الرئيس رافائيل سانتوجا الدولية، التي اختتمت مساء اليوم الأحد في العاصمة اللبنانية بيروت.وذكر بيان مقتضب صادر عن اتحاد اللعبة، أن "لاعبي المنتخب الوطني حققوا (٢٠) ميدالية ذهبية، و(١٨) فضية، و(١٠) ميداليات برونزية، إضافة إلى تسعة كروت احتراف".وأضاف البيان أن "منتخبنا الوطني تصدّر البطولة في جميع الأوزان والفئات، وسط مشاركة عربية ودولية واسعة في بطولة كأس العالم في بيروت".وتابع "تأتي هذه المشاركة ضمن استعدادات المنتخب الوطني لخوض منافسات بطولة العالم المقبلة".

## انجاز رائع لرباعي العراق في بطولة العالم

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

غادرت بطلة العالم العراقية نجلة عماد المتوجة بذهبية كرة الطاولة في بارالمبياد باريس ٢٠٢٤ إلى الصين للمشاركة في بطولة آسيا المؤهلة إلى كأس العالم البارالمبي، ضمن سعيها للحفاظ على اللقب، وسط منافسة من منتخبات تمثل ١٨ دولة.وتسعى نجلة عماد خلال هذه البطولة الى على لقبها القاري ومواصلة تألقها في مسيرتها الدولية، وقد رافقها في هذه المهمة مدربها حيدر سليم، بالاضافة الى رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطاولة البارالمبية لؤي علي.وفي سياق آخر، أعلن عضو اتحاد رفع الأثقال البارالمبي جبار طارش، تحقيق انجاز مزدوج للمنتخب العراقي في بطولة العالم الجارية حالياً في العاصمة المصرية القاهرة، حيث حصل الرباع البارالمبي مصطفى سلمان، على الميدالية الفضية بعد منافسة قوية مع نخبة من رباعي العالم.وأضاف طارش لوكالة شفق نيوز، أن الرباع عبد الله عبد الكاظم حصل على الميدالية البرونزية في المجموع العام من بين ٤٤ لاعباً مشاركاً، مبيناً أن الميدالية الفضية التي حققها مصطفى سلمان تعد من الإنجازات المهمة لرفع الأثقال البارالمبي العراقي، كون البطولة تعد من البطولات المؤهلة الى بارالمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨.وأشار طارش، إلى أن الأداء القوي الذي أظهره أبطال العراق يعكس الامكانات العالية والتحدي الكبير لدى الرباعين العراقيين، الذين نجحوا في رفع اسم العراق عالياً في المحافل العالمية.

## كريم: اللعب في الدوري القطري تحدٍّ جديد

**بغداد ـ حسام عبد الرضا**

أعرب اللاعب علي عبد الكريم حداوي عن سعادته بانضمامه إلى صفوف فريق العربي القطري لكرة اليد، معتبراً أن المنافسة في الدوري القطري إلى جانب نخبة من أفضل لاعبي العالم تمثل "تحدياً جديداً" يُضيف بُعداً مختلفاً لمسيرته الرياضية.جاء ذلك في تصريحات خاصة للاعب أكد خلالها أن وجود لاعبين دوليين في البطولة المحلية يدفعه نحو التطوير المستمر خاصة مع تنوع الخبرات والمهارات الفنية العالية التي يتمتع بها الزملاء والمنافسون.وأضاف كريم: "الدوري القطري يُعد من أقوى الدوريات تطوراً على المستويين العربي والآسيوي كما أنه يجذب المزيد من النجوم العالميين مما يرفع سقف المنافسة ويجعل كل مواجهة اختباراً حقيقياً للقدرات". مشيراً إلى أن البيئة الرياضية في قطر التي استضافت أكبر البطولات العالمية تمنحه حافزاً إضافياً لبذل مزيد من الجهد والعطاء.وتابع: "التحدي الحقيقي لا يقتصر على الفوز بالألقاب فحسب، بل في الاستمرار في التطور ومواكبة أفضل المعايير العالمية وجودي هنا يدفعني لتقديم أفضل ما لدي يومياً والاستفادة من خبرات زملائي في الفريق القادمين من مختلف أنحاء العالم".

## دورة تدريبية عن تسويق الخدمات الشبابية والرياضية

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

أقامت دائرة الدراسات وتطوير الملاكات والقيادات الشبابية - مركز التدريب والتطوير ، دورة تدريبية بعنوان "تسويق الخدمات الشبابية والرياضية"، استهدفت الملاكات الوظيفية في مختلف دوائر وزارة الشباب والرياضة ، بهدف تنمية مهاراتهم في التخطيط والترويج للبرامج والأنشطة الرياضية والشبابية ، واستمرت لخمسة أيام.شارك في تقديم محاضرات الدورة الدكتور غزوان عماد، مدير قسم الأنشطة الرياضية في دائرة التربية البدنية والرياضة، والدكتور كريم مهلهل كريم من قسم المرصد الوطني للرياضة، حيث قدّما شرحاً وافياً حول أساليب التسويق الحديثة وآليات استقطاب الفئات المستهدفة وتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات الشبابية.وأدارت أعمال الدورة مديرة مركز التدريب والتطوير السيدة آمال حاتم،

## كربلاء يتغلب على عفك وتعادل الحشد وغاز الشمال بممتاز الكرة

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

جرت ٩ مباريات مثيرة ضمن الجولة الثالثة من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم (٢٠٢٥-٢٠٢٦).حيث تعادل فريق الحشد الشعبي مع نظيره غاز الشمال بهدف لكل منهما، فيما تعادل ايضا فريق الحسين مع نفط الوسط بدون أهداف . وفي مواجهة أخرى، تغلب فريق الفهد على الكاظمية بهدف دون رد ، بينما حقق الحدود الفوز على نظيره ميسان بثلاثية نظيفة .ونجح فريق نفط البصرة في اقتناص ثلاث نقاط بعد فوزه على فريق الجيش بهدفين دون رد ، في حين تفوق مصافي الجنوب على الاتصالات بهدفين نظيفين.وفي مباراة أخرى، تغلّب فريق كربلاء على عفك بثلاثية نظيفة، فيما حقق فريق الناصرية فوزاً مهماً على نظيره البيشمركة بهدفين مقابل هدف واحد.وفي آخر مباريات اليوم، انتهت مباراة فريق الجولان مع نظيره المصافي بالتعادل السلبي.

## اختتام منافسات بطولة العرب للدراجات منتخب الإمارات بطلاً والعراق وصيفاً والأردن ثالثاً

**السليمانية ـ نعيم حاجم**

اختتمت في محافظة السليمانية فعاليات البطولة العربية لدراجة الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة تسع دول عربية، حيث حقق المنتخب العراقي إنجازًا مميزًا بحصوله على المركز الثاني في الترتيب العام بعد أن حصد ٣٤ وسامًا ملونًا توزعت بين ٨ ذهبيات و ١٩ فضية و ٧ برونزيات.وتصدر منتخب الإمارات جدول الترتيب العام بحصوله على ١٢ ميدالية ذهبية، و ٢ فضية، و ٤ برونزية، فيما جاء منتخب الأردن في المركز الثالث برصيد ٣ ذهبيات، وفضية واحدة، و ٢ برونزية.وفي أبرز نتائج المنافسات، تُوج لاعب المنتخب الإماراتي معضد المشغوني بالميدالية الذهبية في سباق الفردي العام لفئة الناشئين، فيما نال لاعب المنتخب البحريني حسن عقيل الميدالية الفضية، وجاء العراقي سيف عبد الحمزة في المركز الثالث محرزا الميدالية البرونزية.كما حقق الإماراتي عبد الله جاسم ذهبية سباق الفردي العام لفئة المتقدمين لمسافة ١٤٥ كم، تلاه البحريني أحمد ناصر بالفضية، ثم الإماراتي أحمد يوسف بالبرونزية.وفي منافسات الفرق، أحرز منتخب الإمارات ذهبية سباق الفرق لفئة المتقدمين، بينما حل منتخب العراق ثانيا، وذهب المركز الثالث والبرونزية إلى منتخب الأردن.وشهدت البطولة مشاركة ٢٥ حكما عربيًا من دول عدة، بقيادة الحكم العام سيف سرور (الإمارات)، والحكم العام المساعد جهاد الحلاق (سوريا)، والحكم الميقاتي د. عبد الله الحوسني (الإمارات)، إلى جانب عدد من الحكام هم، الحكم سالم بو خطاب من قطر، والحكام العراقيين هشيار فريق وعبد الكريم القصاب ود. عبد الودود خالد ونوزاد حسن وسرمد سهيل وبيوار فريق وجمال حسين وسيف عبد الرحمن وسيف الدين محمد ود . ايمان فايق وسرى سعد ومحمد فؤاد ودريد سعد وحيدر عزام وصلاح حسن وجبار مليش وسهى طارق وفلاح عبيد، حيث أداروا المنافسات بكفاءة عالية.وشهد حفل توزيع الجوائز في ختام البطولة العربية حضوراً رسمياً مميزاً، حيث قام بتسليم الأوسمة للفائزين كل من ، الدكتور هرده رؤوف والسيدة ليلى محمد أمين، عضوا المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية،والدكتور ياسر الدوخي، رئيس الاتحاد العربي للدراجات، و السيد أشرف محمد، الأمين العام للاتحاد العربي، و الدكتور علي حميد، رئيس الاتحاد العراقي للدراجات، والسيد خالد كوكش، المشرف العام على البطولة،والسيد سيد شبر، الأمين العام للاتحاد البحريني،والمستشار العام للاتحاد العراقي للدراجات السيد احمد صبري .وسلم رئيس الاتحاد العراقي للعبة، الدكتور علي حميد علم البطولة لرئيس الاتحاد العربي، الدكتور ياسر الدوخي .

## أمانة بغداد يحصد ١١ وساماً في بطولة كأس رئيس كوكيوان الدولية للبومسي

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

حقق فريق نادي أمانة بغداد إنجازاً بارزاً في بطولة كأس رئيس كوكيوان الدولية للبومسي، التي أقيمت في مدينة أصفهان الإيرانية بمشاركة أكثر من ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة من ١١ دولة.وتمكن الفريق تحت إشراف المدرب عمر حميد من حصد ١١ وساماً ملوناً جاءت على النحو التالي: الوسام الذهبي لكل من حميد عبد الرحمن عن فئة ١٨ عاماً ومريم محمد ناظم، والوسام الفضي لطيبة عمر حميد، والوسام البرونزي لمحمد علي عبد الله.كما أحرز الفريق المركز الثالث في الترتيب الفرقي عبر الثلاثي علي حسين حمود ومحمد علي عبد الله وحميد عبد الرحمن، ونال كل من عبد العزيز طه طالب ومصطفى محمد جادر وحيدر طه طالب وياسين بسام محمد جائزة أفضل فريق للروح القتالية.

## العراق ينال شرف استضافة بطولة كأس العالم لرفع الأثقال البارالمبية ٢٠٢٧

**بغداد ـ الدستور الرياضي**

أعلن نائب رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال البارالمبي ورئيس الوفد العراقي المشارك في بطولة العالم المقامة حالياً في القاهرة، حسن كرم، أن العراق حصل على حق استضافة بطولة كأس العالم لرفع الأثقال عام ٢٠٢٧ في بغداد، بعد موافقة الاتحاد الدولي للعبة.وقال كرم إن "الاتحاد الدولي، وافق على منح العراق حق استضافة بطولة كأس العالم لرفع الأثقال البارالمبية لعام ٢٠٢٧، وذلك خلال الاجتماع الذي عُقد على هامش بطولة العالم الجارية فعالياتها في العاصمة المصرية القاهرة للفترة من (٦ ولغاية ١٩) تشرين الأول الحالي".وأضاف كرم أن "لاعبي المنتخب الوطني قدموا مستويات مميزة خلال المنافسات، ونجحوا في إحراز العديد من الميداليات الملونة خلال الأيام الثلاثة الأولى من البطولة، مشيراً إلى أن "المنافسات لا تزال مستمرة، ونتوقع حصاد المزيد من الأوسمة في الأيام المقبلة".وأوضح أن "هذه البطولة تُعدّ بداية مرحلة التأهيل للمسار الأولمبي نحو أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، وكانت المشاركة فيها إلزامية ضمن برنامج الاتحاد الدولي"، مؤكداً أن " النتائج المشرفة التي تحققت تمثل خطوة مهمة في تعزيز مكانة العراق على الساحة البارالمبية العالمية".

Social Media

# اعتقال سيدة بتهمة السرقة بعد مصادرتها آيباد طفلتيها في بريطانيا

**بغداد-الدستور**

قبضت الشرطة البريطانية على المعلمة فانيسا براون، عقب بلاغ تقدم به رجل بسبب سحبها جهازين لوحيين من ابنتيها بهدف تنظيم استخدام الأجهزة الإلكترونية.ووفق "ديلي ميل" تفاجأت المعلمة بتدخل أمني شمل مداهمة منزل والدتها واستجواب الطفلتين في مدرستهما، والتعامل مع الواقعة بوصفها "سرقة".وأوقفت براون، ٥٠ عاماً، ونقلت إلى مركز الشرطة حيث خضعت لإجراءات رسمية شملت أخذ بصماتها، واحتجازها داخل زنزانة. ووفق ما ذكرت الأم للصحيفة فإنها اتخذت الخطورة حرصاً على مستقبل ابنتيها المدرسي،وأكدت أن ما تعرضت له كان "مدمراً وغير إنسانياً".وأشارت براون أن هذه التجربة تركت آثاراً نفسية عميقة عليها، خاصة، بعد منعها من رؤية ابنتيها في عيد الأم.

# الخطأ الأخير.. زوجة تخلع زوجها بسبب نسيان مفتاح الشقة

**بغداد-الدستور**

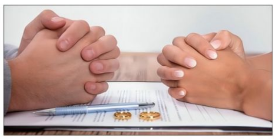

تقدمت سيدة مصرية في نهاية العشرينيات، بدعوى خلع أمام محكمة الأسرة بالتجمع الخامس، مطالبة بالانفصال عن زوجها بعد واقعة نسيان مفتاح شقتهما في منزل صديقتها، وهي الحادثة التي اعتبرتها بمثابة النهاية لعلاقتها الزوجية التي استمرت ثلاث سنوات.وصرحت الزوجة في أقوالها للمحكمة بأنها عاشت مع زوجها عدة سنوات من الإهمال المتواصل، موضحة: "منذ السنة الأولى للزواج، بدأت المشاكل تظهر بشكل جلي، كان زوجي دائم الإهمال ولا يهتم بأي تفاصيل تتعلق بحياتنا المشتركة، وعلى الرغم من ذلك حاولت الصبر".وتابعت: "في يوم من الأيام، ذهب زوجي إلى منزل صديقتي لتسليمها شيئاً مني، وعاد ليخبرني أنه نسي مفتاح الشقة هناك، ما فاجأني أكثر هو ما أخبرتني به صديقتي بعد ذلك، حيث قالت إنه بقي هناك وقتاً طويلاً وكان يتصرف بطريقة غير مريحة".وأكملت أنها اكتشفت لاحقاً أن زوجها حاول التحرش بصديقتها، ما دفعه للهرب من المكان سريعاً وترك المفتاح خلفه بسبب خوفه وارتباكه، لتكون تلك الحادثة بمثابة "الخطأ الأخير" الذي أنهى علاقتهما، بحسب تقارير محلية. وقالت: "عندما اكتشفت الحقيقة، شعرت أن كل المشاكل السابقة كانت مجرد مقدمات لهذه النهاية المأساوية، طلبت الطلاق منه لكنه رفض، لذلك قررت اللجوء إلى المحكمة لرفع دعوى خلع".

# رغم ابتكاراته التقنية.. طالب أمريكي يثير جدلا بعد رفضه من جامعات شهيرة

ERS, INC.
aspace
FORT MASON CENTER

**بغداد-الدستور**

واجه طالب أمريكي يبلغ من العمر ١٨ عاماً يُدعى زاك يادغاري موجة من الرفض الأكاديمي رغم تحقيقه إنجازاً مالياً لافتاً من خلال شركته الناشئة في مجال التقنية، والتي حققت أرباحاً بلغت ٣٠ مليون دولار خلال عام واحد فقط.ورغم تفوقه الأكاديمي، رُفضت طلباته من قِبل ١٥ جامعة من أصل ١٨ تقدّم إليها، من بينها جامعات مرموقة مثل هارفارد وستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وفقاً لما نشرته صحيفة "نيويورك بوست".وشارك يادغاري قصته على منصة "إكس"، حيث لاقت منشوراته تفاعلًا واسعاً تجاوز ٣٩ مليون مشاهدة حتى الآن.وأوضح في تصريحاته أنه لم يكن يتوقع القبول في جميع الجامعات، إلا أنه كان يأمل بالحصول على فرصة لدى عدد منهم.وأعرب الشاب، الذي درس في مدرسة "روزلين" الثانوية بولاية نيويورك، عن خيبة أمله، قائلاً إن الإنجازات في ريادة الأعمال قد لا تلقى التقدير الكافي من لجان القبول الجامعي.وكان يادغاري قد بدأ تعلم البرمجة منذ سن السابعة، ثم تحول إلى تعليمها لغيره في سن العاشرة، وأطلق أول تطبيق خاص به عندما كان في الثانية عشرة. وفي المرحلة الثانوية، ابتكر تطبيقاً يحمل اسم "Cal AI"، يعمل على حساب السعرات الحرارية في الطعام عبر الصور، وهو المشروع الذي تطور لاحقاً ليحقق عوائد مالية بملايين الدولارات سنوياً.ورغم هذه الخلفية المميزة، قوبلت طلبات زاك بالرفض من جامعات مثل برينستون، ييل، كولومبيا، براون، وديوك، واقتصر قبوله على ثلاث جامعات فقط: معهد جورجيا للتكنولوجيا، وجامعة تكساس، وجامعة ميامي. وعلّق على تجربته قائلاً إن الرفض من جامعة ستانفورد كان الأصعب عليه.وفي بيانه الشخصي الذي أرفقه بطلبات التقديم، أشار زاك إلى تحوله الفكري من السعي للاستقلال التام إلى إدراك أهمية التوازن بين الفردية والتواصل مع الآخرين، إلا أن بعض الخبراء في مجال الاستشارات التعليمية أشاروا إلى أن مقاله لم يوضح كيف يمكن أن يسهم وجوده في إثراء البيئة الجامعية، وهو ما يُعتبر عاملًا حاسماً في قرارات القبول.وعلى الرغم من خططه للالتحاق بإحدى الجامعات الثلاث التي قبلته، لا يزال زاك غير متأكد من استمراره الكامل في الدراسة الجامعية، موضحاً أنه يسعى لبناء علاقات مفيدة خلال فترة وجوده، وعندما يشعر أنه مستعد للانتقال إلى المرحلة التالية، سيتخذ قراره بالمضي قدماً خارج الإطار الأكاديمي التقليدي.اللافت أن قصته أثارت نقاشاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تساءل البعض عن جدوى التعليم الجامعي لروّاد الأعمال، بينما رأى آخرون أن الجامعة قد لا تكون المسار الأنسب لأصحاب الإنجازات العملية المبكرة.

هيئة النزاهة الاتحادية
جمهورية العراق
Federal Commission of Integrity

الحملة الوطنية للإبلاغ عن الفساد
(ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها)

للإبلاغ عن الفساد الاتصال على الرقم المجاني
154

hotline@nazaha.iq
(07718888854)

الله اكبر
كلا للفساد

# استراحة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 8 | 3 | | | 7 | 9 |
| | | 6 | | | | | 5 | 3 |
| | 8 | | | | | | | 2 |
| | 7 | | 3 | | 8 | 9 | | |
| | | | 1 | | 4 | | | |
| | | 2 | 7 | | 5 | | 6 | |
| 9 | | | | | | | 4 | |
| 6 | 3 | | | | | 2 | | |
| 4 | 5 | | | 8 | 6 | | | |

## SO DU KO

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة مُوزَّعة في 9 مربعات متساوية. املأ الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعياً عدم ظهور الرقم الواحد سوى مرة واحدة في الصفوف الأفقية والصفوف العمودية وداخل كل مربع من المربعات التسعة.

## KA KU RO

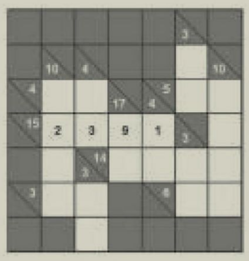

تهدف هذه اللعبة إلى ملء المربعات البيضاء في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون هذه اللعبة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها مربعات رمادية كما في شبكة الكلمات المتقاطعة. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 8 مربعات. تُملأ هذه المربعات بأرقام يكون مجموعها الرقمَ المدوَّن في المربعات الرمادية. إذا كان الرقم الأساسي مدوَّناً في الجزء الأعلى من المربع الرمادي فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوَّناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية.
ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها، ويمكن أن تظهر المجموعة نفسها أكثر من مرة في الشبكة.

## الكلمات المتقاطعة

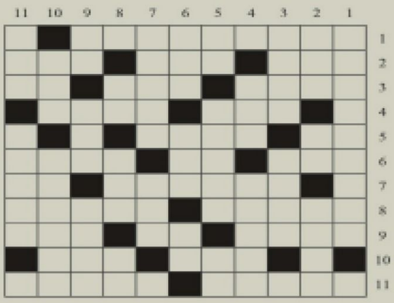

**أفقياً:**

1 - رسام إنكليزي تُعتبر صوره النسائية من روائع الفن الأوروبي
2 - ما ينمو على أغصان الشجرة – نقيض حدة البرد - مجال
3 - ما يتبقى من الأشياء بعد احتراقها – يرشد – سرب من الطيور
4 - طريق – علامة
5 - والد – ما يعتاده الإنسان
6 - لدغ – طن الجرس – مأوى الليث
7 - ضد سلبي – حاجز
8 - واسطة – عارف بالنبات
9 - انخفض – ريب – نقيض امرأة
10 - بيت فخم - هيّأ
11 - تمرين - بُغية

**عمودياً:**

1 - روائية إنكليزية اهتمت بتصوير الشخصيات من الطبقة المتوسطة، أشهر رواياتها «آدم بيد»
2 - انتفاخ في الجسم – كفى – صواب
3 - نوم – فحص الطبيب المريض
4 - ترس أو وقاء للجسم – يواجه
5 - جواب – سفينة حربية – سكب
6 - مخلص – اقترب – نقيض خير
7 - وليمة – مصرف
8 - سارق – نقيصة – والدة
9 - بحر – غيث – أهوج
10 - لؤلؤة – يستعطي
11 - يابس - مصباح

## الأبراج

- **الحمل** (**21 مارس – 20 أبريل**): أنت الآن على مفترق طرق. عليك أن تختار بسرعة الطريق التي تؤدي إلى حياة هانئة.
- **الثور** (**21 أبريل – 20 مايو**): كل شيء يسير على ما يرام من الناحية المهنية. إن صادفت أموراً غير متوقعة، يجب أن تمتنع عن اتخاذ القرارات السريعة.
- **الجوزاء** (**21 مايو – 20 يونيو**): إن أمعنت النظر في ما يجري الآن على الصعيد العملي تجد أنه من السهل اجتياز العقبات التي تواجهها.
- **السرطان** (**21 يونيو – 20 يوليو**): عليك أن تحاور الشريك وأن تأخذ برأيه قبل اتخاذ أي قرار مصيري.
- **الأسد** (**21 يوليو – 21 أغسطس**): يتحسن وضعك المادي حتى أنه في استطاعتك الآن بدء صفحة جديدة في حياتك المهنية.
- **العذراء** (**22 أغسطس – 22 سبتمبر**): يُعجب أحد الأشخاص بشخصيتك الهادئة وأخلاقك الرفيعة واهتمامك بمظهرك الخارجي.
- **الميزان** (**23 سبتمبر – 20 أكتوبر**): يومك يحمل طاقة إيجابية تساعدك على التفاهم مع الشريك.
- **العقرب** (**21 أكتوبر – 20 نوفمبر**): ابتعد عن التصنع والاختباء وراء أقنعة في علاقتك العاطفية وستجد أن الشخص الذي تحبه سيحبك على طبيعتك.
- **القوس** (**21 نوفمبر – 20 ديسمبر**): حاول أن تساعد الشريك على إعادة ثقته بنفسه بعد الأزمة التي مر بها.
- **الجدي** (**21 ديسمبر – 20 يناير**): كن دقيقاً في مواعيدك ولا تتأخر عن دفع المستحقات حتى لا تقع في مأزق.
- **الدلو** (**21 يناير – 20 فبراير**): تلتقي بأشخاص يساعدونك على التقدم في حياتك العملية.
- **الحوت** (**21 فبراير – 20 مارس**): أفكارك المبتكرة تثير دهشة المسؤولين وإعجابهم وتحصل على التقدير الذي كنت تسعى إليه.

## كلمة السر

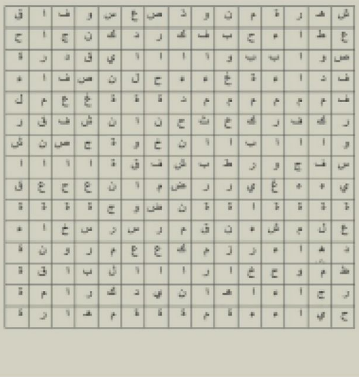

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر، وهي جزيرة في المحيط الهندي مشهورة بزراعة القرنفل.

حنان
حياء
دهاء
ذكاء
رجاء
رخاء
رشاقة
رعاية
سخاء
سعادة
سكينة
شجاعة
شفقة
شهرة
صراحة
صفاء
صواب
ضمان
طموح
عدالة
عطاء
علم
عمل
فداء
فروسية
فصاحة
قدرة
قناعة
كبرياء
كرامة
لباقة
مثابرة
محبة
مخاطرة
مراوغة
مرام
مرونة
مفاجأة
مكافأة
مكانة
مهارة
نبوغ
نجاح
نخوة
نزاهة
نضوج
وفاء
وفاق

# لعبة الفقراء سابقًا.. هل تكون نسخة مونديال ٢٠٢٦ الأفشل في التاريخ؟

متابعة ـ الدستور الرياضي

قبل أقل من عام، على انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، انفجرت موجة من الجدل والغضب، بعد الكشف عن أسعار التذاكر الجديدة، التي تعد الأعلى في تاريخ البطولة.الأسعار الخرافية أشعلت انتقادات واسعة، خاصة عند مقارنتها بنسخة قطر ٢٠٢٢ التي وصفت وقتها بـ "مونديال الشعب"، نظرًا لتقارب الملاعب وسهولة الوصول وانخفاض التكاليف نسبيًا.

### قفزة غير مسبوقة

القفزة في أسعار تذاكر مونديال ٢٠٢٦ لم تكن طفيفة أو متوقعة، بل وصلت إلى مستويات مذهلة.تذكرة المباراة الافتتاحية التي كانت في قطر ٦١٨ دولارًا للفئة الأولى، أصبحت في أمريكا الشمالية ٢٧٣٥ دولارًا، أي أكثر من ٤ أضعاف.أما المباراة النهائية فشهدت الزيادة الأكبر على الإطلاق، إذ قفز السعر من ١٦٠٧ دولارات فقط في ٢٠٢٢ إلى ٦٣٧٠ دولارًا في النسخة المقبلة، مما يعني ارتفاعًا بنسبة تقترب من ٤٠٠%.ولا يقتصر الأمر على الفئات الأعلى، بل امتدت الموجة لتشمل الجماهير الأقل دخلًا.فالفئة الرابعة، التي كانت تعد "رمزية" في قطر، تراوحت أسعارها وقتها بين ١١ و٨٢ دولارًا حسب المرحلة، لكنها في مونديال أمريكا الشمالية تبدأ من ١٠٠ دولار وقد تصل إلى ٥٦٠ دولارًا، وهو رقم كان في النسخة السابقة، يكفي لحضور كامل دور المجموعات تقريبًا.وفي أدوار خروج المغلوب، تتضاعف الصدمة أكثر، ففي دور ١٦ ارتفعت تذاكر الفئة الأولى من ٢٧٥ دولارا إلى ٨٩٠ دولارا، وفي ربع النهائي من "٤٢٦ دولارا إلى ١٦٩٠ دولارا، بينما وصلت تذاكر نصف النهائي إلى ٢٧٨٠ دولارا، بعد أن كانت ٩٥٦ دولارا فقط في قطر.حتى مباراة تحديد المركز الثالث، التي عادة ما تشهد حضورا محدودا، ارتفعت من ٤٢٦ دولارا إلى ١٠٠٠ دولار.وببساطة، يمكن القول إن الأسعار تضاعفت مرتين أو ٣ مرات في أغلب الفئات، بينما تجاوزت ٩ أضعاف في بعض الفئات الشعبية.

### تكاليف إضافية

الأسعار المرتفعة ليست سوى نصف القصة، ففي قطر، كانت الملاعب تقع داخل رقعة جغرافية صغيرة للغاية، يمكن التنقل بينها خلال نصف ساعة على الأكثر.فالمشجع الواحد كان قادرا على حضور مباراتين أو ثلاث في اليوم الواحد دون عناء أو تكاليف إضافية تُذكر.لكن الوضع في ٢٠٢٦ سيكون "كابوسًا لوجستيًا بكل معنى الكلمة".فالملاعب موزعة على ٣ دول شاسعة المساحة، تمتد من كندا شمالا إلى المكسيك جنوبا، مرورًا بعشرات المدن الأمريكية الكبرى مثل نيويورك ودالاس ولوس أنجلوس.وبذلك فالجماهير ستجبر على التنقل جوا بين المدن، حيث تتجاوز تكلفة الطيران الداخلي في أمريكا عادة ٤٠٠ إلى ٧٠٠ دولار للرحلة الواحدة.وإذا أضفنا الإقامة، والمواصلات، والضرائب المرتفعة في أمريكا الشمالية، فقد تصل تكلفة حضور مشجع واحد لعدة مباريات إلى ما بين "١٠ و١٥ ألف دولار"، وهو رقم خيالي بالنسبة لمعظم عشاق كرة القدم حول العالم.

### من تنظيم قريب إلى مشقة السفر

في مونديال قطر ٢٠٢٢، كانت سهولة الحركة والتنظيم المتكامل، أبرز ما ميّز التجربة، فالمشجع كان ينتقل من استاد إلى آخر بالمترو أو الحافلات المجانية، وفي غضون دقائق يجد نفسه في قلب مباراة جديدة.وكانت البطولة أقرب إلى "كرنفال جماهيري عالمي" جمع شعوبا من كل القارات، بتكلفة معقولة وتجربة فريدة، أما نسخة ٢٠٢٦ فتنذر بالعكس تمامًا.فبدلًا من التقارب، ستفصل بين الجماهير، آلاف الكيلو مترات، وبدلا من المترو المجاني، سيكون التنقل جوًا ضرورة مكلفة، بل إن الكثير من المشجعين قد يضطرون للاختيار بين متابعة منتخبهم المفضل في دولة واحدة فقط أو التنقل عبر ٣ دول بتكاليف باهظة.

### الفيفا بين الربح وفقدان الروح

برر الفيفا، الأسعار المرتفعة بارتفاع تكاليف التنظيم في أمريكا الشمالية، وازدياد عدد المنتخبات إلى "٤٨ منتخبًا" للمرة الأولى في التاريخ، بجانب القوة الشرائية المرتفعة في الأسواق الأمريكية.لكن محللين ومشجعين اعتبروا أن هذه التبريرات، لا تفسر القفزة الخرافية، وأن الاتحاد الدولي بات يضع الربحية فوق الشغف.فبينما سيحقق الفيفا، إيرادات قياسية من بيع التذاكر، والإعلانات، وحقوق البث، إلا أن الخسارة الحقيقية قد تكون في المدرجات.ذلك التنوع المذهل، الذي صنع سحر مونديال قطر قد يختفي، لتحل محله مقاعد مشغولة برجال أعمال وسياح أثرياء، فيما يغيب الهتاف الشعبي، والطبول الأفريقية، والرقص اللاتيني الذي أعطى البطولة طابعها الإنساني الفريد.

### مقارنة موجعة بين مونديالين

المقارنة بين مونديالي ٢٠٢٢ و٢٠٢٦ تختصر رحلة كرة القدم من "اللعبة الشعبية" إلى "المنتج الفاخر".في قطر، كانت التذكرة الأرخص، لا تتجاوز "١١ دولارًا"، والملاعب يمكن الوصول إليها ببطاقة "هيا" واحدة ومواصلات مجانية.ففي أمريكا الشمالية، التذكرة الأرخص "١٠٠ دولار" على الأقل، والتنقل بين الملاعب قد يكلف أضعاف ذلك، والإقامة اليومية في الفنادق لا تقل عن "٢٠٠ دولار" في معظم المدن.النتيجة واضحة، مونديال قطر كان تجربة جماهيرية فريدة، أما مونديال أمريكا وكندا والمكسيك فسيكون "بطولة النخبة"، صاخبة على الشاشات، لكنها على الأرجح ستكون باهتة في المدرجات.وختامًا، ارتفاع الأسعار والمسافات الشاسعة يُهددان روح كأس العالم نفسها، فحين تُغلق أبواب الملاعب أمام الجماهير العادية، تفقد اللعبة جوهرها الحقيقي.فكرة القدم لم تخلق لتكون رفاهية، بل كانت دائما لغة الناس البسطاء، التي منحتهم القدرة على الحلم، لكن مع كل تذكرة تباع بآلاف الدولارات، يبدو أن هذا الحلم بدأ يتراجع خطوة بعد خطوة أمام منطق المال والترف.ويبقى السؤال الأكبر مع اقتراب صيف ٢٠٢٦: هل ستظل كرة القدم "لعبة الفقراء"، حين يصبح أرخص مقعد في مدرجاتها أغلى من راتب شهر كامل لعاشقيها؟

# فليك مهدد بخسارة ٢٥ رهانًا في الكلاسيكو

متابعة ـ الدستور الرياضي

أبهر هانز فليك، المدير الفني لبرشلونة، الكثيرين في موسمه الأول داخل جدران العملاق الكتالوني.وتسلم فليك، مهمة تدريب البارسا في صيف ٢٠٢٤ وسط صعوبات فنية ومالية وإدارية عديدة، وتخبط واضح أطاح بتشافي هيرنانديز، الذي رحل بعد موسمين ونصف من توليه المسؤولية، حقق خلالها لقبي الدوري وكأس السوبر الإسباني.وترنح النادي الكتالوني كثيرا تحت قيادة تشافي، وتسرب الصدام بين تشافي وخوان لابورتا رئيس النادي، والبرتغالي ديكو المدير الرياضي تدريجيا لوسائل الإعلام، وظهر بوضوح في قرار إقالة المدرب الإسباني بعد الإعلان عن تجديد تعاقده لموسمين حتى صيف ٢٠٢٦.ووجد فليك نفسه أمام العديد من التحديات التي يفرضها الأمر الواقع داخل قلعة "كامب نو" مثل الأزمة المالية التي تمنع النادي من إبرام صفقات قوية، بل وتجعل مهمته صعبة في قيد لاعبيه بالقائمة أو تسجيل العقود الجديدة لنجومه الذين يربطون مستقبلهم مع النادي لسنوات قادمة.وبخلاف ذلك، فقد عانى الفريق الكتالوني من كثرة إصابات لاعبيه، وتراجع مستوى عدد كبير من نجوم الفريق، بخلاف ضعف معدلات اللياقة البدنية التي كلفت الفريق، الخسارة في الاختبارات القوية والكبيرة محليا وقاريا، وجعلته يخرج بسجل يخلو من الألقاب وموسم صفري في ٢٠٢٣-٢٠٢٤.لكن فليك تجاوز كل هذه التحديات، وتعامل مع الأمر الواقع، بل وضخ دماء جديدة في صفوف الفريق، مثل مارك كاسادو ومارك بيرنال، وجعل من العناصر الشابة الواعدة ركائز قوية لا غنى عنها مثل لامين يامال وجافي وفيرمين لوبيز وأليخاندرو بالدي وباو كوبارسي.ولم يكتف مدرب بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا السابق بذلك، بل أعاد الروح لعدد من اللاعبين وكأنه أعاد اكتشافهم، ليتحولوا إلى نجوم بارزين مثل البرازيلي رافينيا، والظهير الأيمن الفرنسي جوليس كوندي، وقلب الدفاع إينيجو مارتينيز، وثنائي الوسط بيدري وفرينكي دي يونج، بعدما تعطلا كثيرا بكثرة الإصابات قبل وصول فليك.وقبل كل هؤلاء، دخل فليك في رهان كبير بإعادة حارس المرمى البولندي، فويتشيك تشيزني من الاعتزال، لتأمين عرين البارسا بعد إصابة الألماني مارك أندريه تير شتيجن في أربطة الركبة، ليبتعد عن الملاعب لأشهر طويلة، بينما استعاد تشيزني حساسية المباريات تدريجيا.ورغم بعض التخبط في الأشهر الأولى من الموسم الماضي، لكن فليك كسب الرهان في نهاية المشوار بعروض فنية مثيرة وممتعة، وقاد الفريق للتتويج بالثلاثية المحلية، الدوري وكأس ملك إسبانيا وكأس السوبر الإسباني، وودع دوري أبطال أوروبا من الدور قبل النهائي بسيناريو مثير أمام إنتر ميلان على ملعب جوسيبي مياتزا، بضاحية سان سيرو.وحقق فليك، الإنجازات المحلية بعد انتصارات عريضة ومثيرة على الغريم ريال مدريد، حيث هزمه ٤ مرات، ذهابا وإيابا في الليجا بنتيجة ٤-٠ على ملعب سانتياجو برنابيو، و٤-٣ على ملعب لويس كومبانيس في مونتجويك، وبينهما هزمه ٥-٢ على ملعب الإنماء في مدينة جدة السعودية بنهائي كأس السوبر الإسباني، وكذلك الفوز ٣-٢ بعد التمديد للوقت الإضافي في نهائي كأس ملك إسبانيا على ملعب "لاكارتوخا".وكان القاسم المشترك في كل هذه الانتصارات، الخيار الفني، الذي حمل مجازفة كبيرة، وهو "مصيدة التسلل" التي وقع فيها نجوم ريال مدريد ٢٥ مرة خلال ٤ مواجهات كلاسيكو بالموسم الماضي، مما حرم كارلو أنشيلوتي مدرب الملكي السابق، من الاستفادة بقدراته الهجومية القوية، كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور وفيدريكو فالفيردي وإبراهيم دياز ورودريجو وغيرهم.ولكن هذا الرهان الشائك "مصيدة التسلل" خسره فليك كثيرا منذ بداية الموسم الجاري، حيث تخبط الأداء الدفاعي بشكل واضح بعد رحيل إينيجو مارتينيز إلى صفوف النصر السعودي في الأيام الأخيرة من الانتقالات الصيفية.وبعد رحيل مارتينيز، لم يجد فليك، التوليفة المناسبة بعد في عمق دفاع البارسا، وفاضل بين خيارات عديدة مثل كوبارسي وإيريك جارسيا ورونالد أراوخو، وبدرجات أقل الثنائي أندريس كريستنسن وجيرارد مارتن.وأدى ذلك إلى ارتباك منظومة دفاع برشلونة تحت قيادة فليك منذ بداية الموسم الجاري، حيث خسر رهان مصيدة التسلل كثيرا، واهتزت شباك الفريق بـ ١٢ هدفا في ١٠ مباريات بواقع ٩ أهداف في ٨ مباريات ببطولة الدوري، و٣ أهداف في مباراتين بدوري أبطال أوروبا.ولعل خسارة رهان مصيدة التسلل الذي نصبه فليك ٢٥ مرة لنجوم ريال مدريد في الموسم الماضي، يضعه أمام تهديد واضح خلال مباراة الكلاسيكو القادمة على ملعب سانتياجو برنابيو يوم ٢٦ أكتوبر/تشرين أول المقبل.ويتزامن التخبط الفني تحت قيادة فليك، مع صحوة فنية نسبية للميرنجي تحت قيادة تشابي ألونسو، حيث يعتلي ريال مدريد قمة الدوري بفارق نقطتين عن برشلونة بعد مرور ٨ جولات، وبسجل هجومي قوي ١٩ هدفا مقابل ٩ أهداف في مرماه، منها ٥ أهداف فقط خلال مواجهة الديربي التي انتهت بفوز أتلتيكو مدريد ٥-٢.

# ريال مدريد يعتزم مكافأة جولر

متابعة ـ الدستور الرياضي

أفاد تقرير إسباني بأن ريال مدريد يستعد لمكافأة نجمه التركي الشاب أردا جولر، بعد مستواه الرائع منذ بداية الموسم الحالي، تحت قيادة المدرب تشابي ألونسو.وحاول ألونسو، ضم جولر لصفوف باير ليفركوزن، عندما كان مدربًا للنادي الألماني، لكن ريال مدريد تمسك ببقاء اللاعب.وعندما تولى تشابي ألونسو، قيادة الميرنجي، بدأ الاعتماد على أردا جولر بشكل أساسي.وبحسب شبكة "ديفينسا سنترال"، فإن ريال مدريد يدرس تجديد عقد أردا جولر، بشرط أن يحافظ على مركزه الأساسي طوال الموسم، ويواصل تقديم مستويات مميزة.وانضم أردا جولر (٢٠ عامًا) لريال مدريد في عام ٢٠٢٣، بعقد يمتد حتى عام ٢٠٢٩.وواجه جولر، صعوبة في دخول التشكيل الأساسي تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، لكنه قلب الطاولة مع قدوم ألونسو، وثبت أقدامه في التشكيل الأساسي.ويتقاضى أردا جولر حاليًا، راتبًا سنويا قدره ٢,٦ مليون يورو، مما يجعله أقل اللاعبين أجرًا في الفريق الملكي.ويفكر ريال مدريد في تمديد عقد لاعب فنربخشة السابق حتى عام ٢٠٣١ ورفع راتبه إلى ٤,٥ مليون يورو صافيًا.حين بدأ تشابي ألونسو، مهمته في قيادة ريال مدريد، قرر أن يمنح جولر، دورًا أقرب إلى قاعدة اللعب، بجانب تشواميني، ليختبر قدرته على بناء الهجمات من الخلف.الشاب التركي أدهش الجميع بثباته، إذ لم يتأثر بالضغط أو سرعة النسق، بل أظهر شخصية لاعب ناضج تكتيكيًا رغم حداثة سنه.ومع مرور الأسابيع، قرر ألونسو أن يحرر جولر من القيود الدفاعية، دافعًا به إلى مناطق متقدمة، أقرب إلى مركز صناعة اللعب المتقدم، حيث يمكنه استخدام سحر قدميه في المساحات الضيقة وصناعة الفارق.هذه النقلة التكتيكية كانت نقطة التحول الكبرى في مسيرة جولر داخل النادي الأبيض، فمنذ أن تمركز بين الخطوط، باتت لمساته أكثر تأثيرًا وقراراته أكثر نضجًا.وفي كأس العالم للأندية، قدم أوراق اعتماده رسميًا بتسجيل هدف وصناعة هدفين، مؤكدًا أنه لم يعد موهبة واعدة فقط، بل عنصرًا أساسيًا في مشروع ريال مدريد الجديد.

# تيباس: بيريز عنيد.. وريال مدريد لا يحب رابطة الليجا

متابعة ـ الدستور الرياضي

انتقد خافيير تيباس، رئيس رابطة الليجا، فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، واصفًا إياه بـ"العنيد" الذي لا يحب أن يخسر على الإطلاق.ودخل بيريز في خلاف مع تيباس ورابطة الدوري الإسباني، وأبدى رئيس ريال مدريد اعتراضه على إقامة مباراة برشلونة أمام فياريال في ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في أواخر العام الحالي ضمن بطولة الدوري الإسباني.واعترض ريال مدريد على إقامة هذه المباراة خارج إسبانيا، مثل عدد كبير من أندية المسابقة.ولفت تيباس في تصريحات نقلتها صحيفة "آس" الإسبانية، إلى أن بيريز وريال مدريد لا يحبان أي شيء تفعله رابطة الليجا.وقال تيباس: "ريال مدريد لا يعجبه أي شيء تفعله الرابطة، لا يمكنهم قول أي شيء عن هذا".وشدد: "المباراة ستقام في أمريكا، لأن الأندية تريد أن تخوضها هناك واللاعبون يريدونها هناك، وكذلك الجماهير".وعما إذا كان ريال مدريد من الممكن أن يلعب مباراة في الدوري الإسباني خارج إسبانيا، قال: "مع قادتهم الحاليين الأمر مستحيل.. إنهم لا يحبوننا ولا يحبون أي شيء نفعله".وعن بيريز، قال تيباس: "لا أخوض معارك مع فلورنتينو بيريز، أنا أقيم ما أفعله.. سبق أن قلت إن فلورنتينو لا يخسر أبدًا، فهو عنيد ومجتهد للغاية".وأوضح: "كان دوري السوبر الأوروبي بمثابة نهاية متوقعة لما حدث من البداية، الآن هناك الكثير من الحديث حول ما إذا كانوا يتحدثون مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" بشأن هذه البطولة".واختتم: "يا لها من مصادفة أن تنشر هذه القصة في الوقت الذي يجتمع فيه برشلونة مع رابطة الأندية الأوروبية، إنها محاولة للفوز في معركة خسروها بالفعل".

### إعلان رسمي

أعلن برشلونة رسميًا، قبل أيام قليلة، أنه سيواجه نظيره فياريال في الجولة الـ١٧ من الدوري الإسباني، على ملعب "هارد روك" في مدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، يوم ٢٠ ديسمبر/كانون أول المقبل.يأتي هذا القرار بعد موافقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" على إقامة المباراة خارج الأراضي الإسبانية، في خطوة غير مسبوقة بتاريخ "الليجا".وقال خوان لابورتا، رئيس البارسا: "سنخوض مباراة تنافسية في مدينة مثل ميامي، وأمام جماهير برشلونة الغفيرة، وسيكون بالفعل عرضًا رائعًا".في المقابل، عبّر فيرناندو رويج، رئيس فياريال، عن سعادته بالمبادرة قائلًا: "نأمل أن نكون قادرين على التواصل مع مشجعينا من أجزاء أخرى من العالم، عبر هذه الخطوة، وأن نواصل تنمية اسم النادي، وكذلك الدوري الإسباني".أما خافيير تيباس، رئيس رابطة "الليجا"، فقال: "الرابطة تمثل ملايين الجماهير في كأس العالم، ومن بينهم كثيرون يتابعون أنديتهم بشغف، ويستحقون الفرصة لخوض تلك التجربة، ولو مرة واحدة على الأقل".كما أعلنت رابطة الدوري الإسباني أن المباراة ستُبث عبر جميع شركاء البث التلفزيوني حول العالم.وأكدت الرابطة السماح لجماهير فياريال، الحاملين للبطاقات الموسمية، بالسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية مجانًا، فيما سيحصل من لن يتمكن من السفر على خصم بنسبة ٣٠%، من قيمة تذاكر الموسم الخاصة به.وتأتي هذه الخطوة الاستثنائية، نظرا لأن المباراة كان من المفترض أن تُقام على ملعب "لاسيراميكا"، معقل نادي فياريال.

### ليست المرة الأولى

ولن تكون هذه المرة الأولى، التي يخوض فيها برشلونة مباراة على ملعب "هارد روك"، الذي يتسع لنحو ٦٥ ألف مشجع، إذ سبق للفريق الكتالوني اللعب عليه وديًا في أكثر من مناسبة.ففي عام ٢٠٢٢، فاز برشلونة على إنتر ميامي بنتيجة ٦-٠، كما تغلب على ريال مدريد ٣-٢، وانتصر في عام ٢٠١٧ على نابولي ٢-٠، بينما جاءت خسارته الوحيدة على هذا الملعب، أمام شيفاز جوادالاخارا المكسيكي بنتيجة ٤-١.ويحتل البلوجرانا حاليًا المركز الثاني، في جدول ترتيب الدوري الإسباني، بينما يأتي فياريال في المركز الثالث، ما يمنح المواجهة المرتقبة أهمية خاصة على مستوى المنافسة المحلية.وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" قد أعلن، الاثنين الماضي، موافقته على إقامة مباراتين ضمن الدوريين المحليين لكل من إسبانيا وإيطاليا، خارج البلدين، حيث سيلعب أيضا ميلان ضد كومو في مدينة بيرث الأسترالية، في أوائل فبراير/شباط المقبل.واختار ميلان إقامة مباراته خارج إيطاليا، في ظل تزامن توقيتها مع استعدادات مدينة ميلانو لاستضافة افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، في السادس من فبراير، ما جعل تنظيم اللقاء داخل البلاد أمرًا صعبًا.وتسعى رابطة الدوري الإسباني، منذ قرابة عقد من الزمان، إلى إقامة مباريات رسمية عبر الأطلسي، على خطى دوريات كبرى، مثل دوري كرة القدم الأمريكية (NFL) ودوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA)، بهدف فتح أسواق جديدة وجذب جماهير عالمية، بعد محاولات سابقة لم تكتمل.

### موقف يويفا

قال الاتحاد الأوروبي في بيانه الرسمي: "وافقت اللجنة التنفيذية على هذه الخطوة، على مضض وبصورة استثنائية"، مضيفًا أن "الإطار التنظيمي للاتحاد الدولي لكرة القدم لا يزال قيد المراجعة، ويفتقر إلى الوضوح والتفاصيل الكافية".وشدد "يويفا" على أنه لا يزال يعارض - من حيث المبدأ - إقامة مباريات الدوري المحلي خارج البلد الأصلي، مؤكدًا تمسكه بالحفاظ على نزاهة المسابقات الوطنية.وقال ألكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في تصريحات رسمية: "يجب أن تُقام مباريات الدوري داخل بلد المسابقة، فذلك حق أصيل لجماهير الفرق المحلية.. أي شيء آخر من شأنه أن يحرم المشجعين الأوفياء من حضور المباريات، وقد يؤدي إلى إدخال عناصر مشوهة في المسابقات".وأضاف: "من المؤسف أن نضطر إلى السماح بإقامة هاتين المباراتين، لكن القرار استثنائي، ولا ينبغي اعتباره سابقة، فالتزامنا واضح بحماية نزاهة مسابقات الدوري الوطنية، وضمان بقاء كرة القدم راسخة في بيئتها الأصلية".

### موافقة محلية

وكان الاتحاد الإسباني لكرة القدم قد منح موافقته المبدئية، في أغسطس/آب الماضي، على إقامة مباراة برشلونة وفياريال في ميامي.وأصدر بيانًا رسميًا جاء فيه: "سيرسل الاتحاد الإسباني طلبًا إلى الاتحاد الأوروبي (يويفا)، والاتحاد الدولي (فيفا)، للحصول على الترخيص اللازم لإقامة المباراة على ملعب هارد روك، وفقًا للوائح المباريات الدولية المعتمدة".وأضاف الاتحاد: "بعد دراسة وتدقيق الوثائق المقدمة، سيُرفع الطلب رسميًا إلى الاتحاد الأوروبي، تمهيدًا للحصول على موافقة فيفا النهائية، لإقامة المباراة في العشرين من ديسمبر ٢٠٢٥ في ميامي، بما يتماشى مع اللوائح الدولية والتنفيذية ذات الصلة".وجرى اختيار موعد المباراة بعناية، إذ تتزامن الفترة ما بين ١٥ و٢١ ديسمبر مع توقف البطولات الأوروبية.ورغم إقامة دور الـ٣٢ من كأس الملك في تلك الأيام، فإن الجدول سيتم تعديله، بما يمنح برشلونة وفياريال الوقت الكافي للسفر والاستعداد والتأقلم، قبل اللقاء المرتقب في فلوريدا.

# رواية ((الوطأة)) للكاتب قاسم حسن علي: بين الوثيقة والتخييل لعبة السرد في البحث عن الحقيقة

**مروان ياسين الدليمي**

تبدو بعض الروايات مثل لوحةٍ مُعلقة في صالة مظلمة؛ لا تُقرأ وحدها، بل تُقرأ في مرآة الزمان. رواية " الوطأة " للكاتب قاسم حسن علي الصادرة عن دار الميثاق ٢٠٢٥ ، تنتمي إلى هذا النمط من النصوص التي لا تكتفي بأن تسرد، بل تُقحم قارئها في تجربة مواجهة، كأنها تدعوه لالتقاط الشظايا وإعادة تركيبها كي يكتشف صورة أبعد من الحكاية ذاتها. فالمتن السردي هنا ليس انسياباً زمنياً، بل محاولة لالتقاط التصدعات التي تحفر في جسد الواقع العراقي، وتحويلها إلى صور قابلة للتأمل. ومن اللحظة الأولى، يدرك القارئ أنه أمام نص يقدم له. صورا عن الحياة اليومية - المدرسة، البيت، تفاصيل الأصدقاء - تنسحب فجأة لتتجاور مع صور سياسية متفجرة: عقود نفط، انفجارات، جلسات تحقيق أمني. لا حدود فاصلة بين الخاص والعام، بين الهامشي والمركزي؛ كل تفصيلة صغيرة يمكن أن تنفتح لتصير مرآة لزمن أكبر، وكل حادثة كبرى تتسرب إلى تفاصيل الطفولة والبيت. بهذا التواشج، يؤكد الكاتب أن التجربة الفردية لا تنفصل عن جرح الجماعة، وأن ذاكرة طفل أو قلق شاب ليست سوى امتداد لذاكرة بلد بأكمله.

### أكثر من رواية

الرواية لا تقود القارئ في مسارٍ مريح، بل تعمد إلى تقويض توقعه: لا أحداث مرتبة ولا خط درامي تقليدي، بل صور متراكبة، أشبه بقطع فسيفساء متناثرة. هنا، يُجبر القارئ على أن يكون شريكاً في العمل، عليه أن يجمع الأجزاء، أن يتأمل في الفراغات بقدر ما يتأمل في الامتلاءات. وكأن النص يقول: إن فهم الواقع العراقي لا يتحقق عبر السرد المستقيم، بل عبر تلمّس الشقوق، قراءة الصمت، الإصغاء إلى الأصوات المتقاطعة. وهكذا تتحول " الوطأة" إلى أكثر من رواية: إنها مختبر للذاكرة، مرآة للتاريخ، وتجربة سردية تدعو قارئها لا إلى الاستهلاك السلبي، بل إلى التفكير النقدي في كيفية صياغة الحكايات، وفي أي معنى يمكن أن يُستخلص من واقع ينهار باستمرار تحت ثقل أحداثه.

### أنمار: مرآة لجيل كامل

في قلب الرواية يقف أنمار - ليس بوصفه بطلاً تقليدياً محاطاً بالبطولات، بل بوصفه مرآة مفتوحة على زمنٍ مُصاب بالعطب، زمن تتداخل فيه الحروب بالذاكرة، واليومي بالسياسي. أنمار لا يُقدَّم كصوتٍ وحيد يقود السرد، بل ككائن موزع بين الآخرين، يتقاطع مع وجوه مثل رأفت، أيفا، الطون،... ليشكل معهم شبكة من الحكايات الصغيرة التي لا تكتمل إلا بقدر ما تنكشف هشاشتها. في حضوره نلمس تقصد الكاتب كسر مركزية البطل الواحد، كأن الرواية تُصرّ على أن الفرد في واقع مضطرب لا يمكن أن يكون سوى حالة عابرة، وجزء من فسيفساء اجتماعية مهددة بالانكسار. أنمار هو شخصية تتخلق في منطقة وسطى، بين أن يكون شاهداً أو متهماً، بين أن يظل طفلاً في ذكريات المدرسة أو أن يُساق إلى دهاليز التحقيق الأمني. هذا الازدواج يمنحه طابعاً استعاريًا: فهو ليس شخصاً بعينه بقدر ما هو انعكاس لجيل كامل، جيل يواجه سؤال الهوية في عالم يتآكل فيه معنى الانتماء. وحين يبدو أنمار مُشتتاً أو متردداً، فذلك ليس ضعفاً سردياً، بل مقصود جمالي، إذ لا يمكن اختزال تجربة بلد مثخن بالتشظي في صوتٍ واحد أو في سيرة فردية مغلقة. الكاتب، عبر هذه البنية، يوجّه قارئه إلى أن يرى أنمار كصورة من صور العراق ذاته: بلدٌ لا يُقرأ كخط مستقيم بل كنسيج من الأصوات، بلدٌ تتعدد فيه الذاكرات وتتصادم، فلا تُمنح أي ذاكرة سلطة مطلقة على الأخرى. أنمار إذن ليس البطل بل "الفراغ الذي يتسرب عبره التاريخ"، الكيان الذي يذكرنا بأن البطولة في هذا السياق ليست في السيطرة على الحدث، بل في القدرة على الصمود داخل زحمة الأحداث.

قاسم حسن علي
الوطـــأة...

### التشظي كاستراتيجية جمالية

اعتمد النص في السرد على تقنية التشظي، لا بوصفها خياراً شكلياً فحسب، بل كفلسفة كامنة في صميم التجربة الروائية. فالأحداث لا تُروى في خط مستقيم، بل تُوزع في لوحات متلاحقة: تقطيعات زمنية، قفزات بين المذكرات المدرسية ولحظات التحقيق، انتقالات من محادثات عائلية حميمية إلى تقارير عن صفقات نفط. هذا التشظي ليس مجرد فوضى، بل هو استراتيجية تقنية، تكشف للقارئ أن الواقع ذاته لا يُعاش في تسلسل منطقي، بل في ومضات متفرقة، في صور متجاورة لا يجمعها سوى الذاكرة وهي تحاول لملمة ما تناثر. ومن بين أكثر العناصر حضوراً في هذه التقنية هو الصوت الأمني، ذلك التكرار المزعج لأسئلة الضباط، مقاطع التحقيق، اللغة التي تحاصر المتهم وتستبيح ذاكرته. لكن الكاتب لا يكتفي بتسجيل هذه اللغة كواقع، بل يوظفها كأداة نقدية تكشف آلية إنتاج "الحقيقة". فالتحقيقات ليست بحثاً عن الحقيقة بل صناعة لها، صياغة حكم يُقدَّم في هيئة استجواب. التوتر في الإجابات، الغموض المتعمد، المساحات المحجوبة من الذاكرة، كلها تدل على أن الرواية معنية بكشف هشاشة المفهوم ذاته: أن الحقيقة، في ظل أجهزة المراقبة والقمع، ليست سوى نص آخر يُفرض على الوعي.

### الشخصيات الثانوية واقتصاد القوة

الشخصيات الثانوية - من المعلم إلى زملاء المدرسة، ومن عاملين في مؤسسات النفط إلى وجوه عابرة في جلسات التحقيق - لا تظهر باعتبارها تفاصيل هامشية، بل كدلائل عميقة على القوة التي تحكم المجتمع. حضورها المتقطع لا يقل أهمية عن حضور أنمار، لأنها تعمل كعُقد في شبكة سردية تكشف عن آليات النفوذ والخضوع داخل النسيج الاجتماعي. المدرسة تبدو، في البداية، مجرد فضاء بريء. لكنها حين تُقرأ بجانب التحقيقات الأمنية أو تقارير النفط، تتحول إلى استعارة مكثفة عن علاقة الفرد بالسلطة. المدرسة مؤسسة أولى للانضباط، والسلطة في النص ليست سوى امتداد لذلك الدرس المبكر. في المقابل، النفط لا يظهر كعنصر اقتصادي بارد، بل كقدَر وجودي، كقوة تحكم العلاقات بين الداخل والخارج. بهذا يتحول النص إلى مخطوطة مُرتبكة للعالم، حيث ما يحدث في الصف يعادل ما يحدث في مكاتب السياسة.

### تأويل الوقائع

ثنائية الوثيقة والخيال تشكل جوهر التجربة الروائية. أحيانًا يتبدى النص وكأنه مستل من أرشيف رسمي، سجلات ومحاضر. غير أن الكاتب سرعان ما يسحب القارئ إلى فضاء آخر: اللغة المجازية التي تعيد تأويل الوقائع. هذه اللعبة تمنح النص طاقته المزدوجة: من جهة، توثيقية، ومن جهة أخرى، جمالية. وكأن الرواية تقول: الحقيقة لا تكمن في الوثيقة وحدها، ولا في الخيال وحده، بل في التوتر بينهما.

### البنية الزمنية

الرواية تنجز تفكيكاً عميقاً للاستقامة الزمنية. القفز بين زمن الطفولة وحاضر التحقيق والتاريخ السياسي ليس فوضى بل إعادة تمثيل لوعي جماعي مشدود إلى الماضي وخائف من المستقبل. هذا الانقسام الزمني يولد إحساساً بالملاحقة، وكأن الفرد يعيش زمنه الخاص تحت وطأة زمن جماعي أكبر. كل محاولة لاستعادة الذاكرة تصبح مواجهة مع السلطة، التي لا تصادر المكان فقط بل تصادر الزمن. أنمار، بصفته شخصية مشدودة بين الطفولة والموت، يتحول إلى رمز لجيل مجبر على أن يختار بين النسيان والمقاومة. الرواية لا تكتفي بأن تقدم حكاية بل تضع القارئ في قلب السؤال: ما معنى أن نروي في زمن تتنازع فيه الحقيقة مع الوهم، والذاكرة مع النسيان؟ الرواية تمنح صوراً مفتوحة، كأنها تدعونا إلى إعادة تركيبها في كل قراءة. خصوصية النص تكمن في مزجه بين الذاكرة الفردية والجماعية، بين تفاصيل البيت والمدرسة والتحقيق وبين خرائط السياسة والنفط. إنها رواية تعلن أن الفهم نفسه فعل مقاومة. حين يجمع القارئ الصور المتناثرة، فإنه لا يقوم بعمل جمالي فقط، بل بعمل سياسي وأخلاقي. هكذا، تصبح "الوطأة "شهادة فنية وتاريخية معاً، نصاً يحيا في المنطقة الملتبسة حيث لا يعود الأدب مجرد تسلية أو تسجيل، بل يصبح وسيلة لفهم الذات والجماعة في زمن معطوب.

## وشوشات

**رانية مرعي**

يقولُ الزمنُ :"لا أرتدي سوادَ الوداع ولا أذرفُ جمرَ الغياب .. فقد وُلِدتُ بلا رفيق .. كلّهم غادروني ولم أسأل عن الأسماء لأنّي بلا ذاكرة .. أسكنُ النسيان "

يقولُ النورُ :أشرقُ من دنيا الأمل ..أهبطُ وحيًا على ضلال الحائرين .. أرسمُ لهم دروبَ النجاة .. وأظلُّ أعتصرُ ألواني لأمحوَ لوْمَ العتمة التي تتفنّنُ في لعبة الخوف "

يقولُ العمرُ :"أمشي على مهل ، والعيونُ ترشقني بالأمنيات ..أذوبُ كشمعةِ الأعياد .. وحده الموت يعدُّ أيامي ليكتبني رقمًا على تخوم الذكرى "

يقولُ الحلمُ :"أتسلّلُ إلى الصور المهملة ، أنفضُ عنها غبارَ الموت وأضيء ليلًا يستجدي اللقاء في وطنٍ حدوده شفتين "

يقولُ الصّمتُ :"أحفظُ كلَّ لغات البوح .. ولم أفش يومًا بسرّي إلى الصدى .. يمزّقني الألمُ .. تنتحرُ الاعترافات في حنجرتي الخرساء وأتجرّعُ وحدي مرارة الكتمان "

يقولُ العطرُ :"أسيلُ على جمر اللهفة .. أنثرُ طيوب الأحبّة على دروب المسافات لينبتَ الرّبيع ..وأتغلغلُ في الحواس لتعتنقني روح الحياة "

يقولُ الوداعُ :"أعيشُ في حقائب الرّحيل الباردة .. أحملُ جواز سفر وحكايات حفظتها مطاراتُ الغياب .. غريبٌ أهربُ من كلّ المرايا واحتلّ مساحات الشوق إلى أحبّة في وطن مهجور "

يقولُ الحبُّ :"أنا نفحةٌ من روح الله ..أحيي القلوبَ التي شابَ نبضُها .. أعانقُ المحبين الساهرين مع القمر وأسرقُ من شفاههم اعترافات عطريّة في لحظة قدر .. وأعلّمُهم السجودَ في محراب الخلود "

---

# أتأخذنا العزة

**جاسم محمد الدوري**

حين تحملنا الغربة
بخفي حنين بعيدا
تظل الذاكرة عامرة
ولا يأخذنا النسيان بغيه
بعيدا في الغياب
لم تعطل الغربة يوما
محطات الوجع فينا

وتوقف أبجدية المكان
فكل الحروف تعرف
مكانها بين السطور
وتراها تركض خلف ظلها
تجر ورائها
الف كتاب... وكتاب
ما عاد يكفي صهيل القلم
لكي نقول ما نريد

أو تكتبنا الأمنيات
ساعة نزوة
من غير حساب
كل الطرق اغلقت ابوابها
وليس لنا سوى
هذا الوطن المقتول
يفتح لنا جميع الابواب
سأبدأ العد

صعودا كان.. أم نزولا
نحو شواطئي عامرة
بقوارب نجاة لا تعرف
أسرار الموج
فالبحر زاخرة بالعباب
والريح هوجاء
لا تعرف الهوان
وكلانا في مهب الريح

لا نملك ناصية للإياب
الجهل استفحل في مرابعنا
صيرنا مطايا اهوائه
يا للمصيبة...
كيف طوعتنا أنفسنا ببغيها
فلا تفيدنا حينها الأنساب
الوقت اكل منا كل شيء
وزرع فينا بقايا حقده

لكي نظل يحملنا الخوف
من دون أسباب
كل هذي السنون
ونحن نحمل اوجاعنا
ونحيى رغم هذا المصاب
ما نفعتنا نصائح الغير
اخذتنا العزة بالأثم
وركضنا خلف ملذاتنا

بسيقان مترعة بالترف
ونسينا من نكون
في ساعة الغياب
استفحل الخطب كثيرا
وما عاد ينفع فينا الكي
الأسئلة كثيرة
تطاردنا كل يوم
ولا نملك لأي منها جواب

---

# ((كبرت بان)) قراءة في نص للشاعر العراقي البابلي حميد يحيى السراب

**قراءة- حمزة فيصل المردان**

حالة الوجع التي حركت الضمير الجمعي وجعلته متفاعلا ومطالبا بالقصاص من القتلة ضمير حي لا يقبل ضياع دم الضحية بغلق الملف بكون المقتول أو المقتولة انتحرت كيف انتحرت وهي بهذا العنفوان وقوة العطاء والبذل فهي دكتور نفسية تعالج المرضى بضمير وعقل حيين -ماالذي تغير - كان الهدام - يقتل معارضيه برميهم للكلاب المسعورة بعد ان يجوعها لايام - أو يرميهم في حوض التيزان - فتختفي حتى ملابسهم او يضع قنبلة صغيرة في جيبه (تي أن تي) ويفجرها وهو معصوب العينين وموثق اليدين وبعد لحظات يظهر كومة من عظام ولحم متناثر او يضع القادة في ( مثرامة ) كبيرة (كمثرامة ) اللحم يخرج من الجهة الاخرى لحما مفروما خالصا يرمى في حوض لتتغذى عليه الاسماك بكافة احجامها وانواعها والان دخلنا في الطامة الكبرى بعد اغتصاب الضحية التمثيل بها ثم تصفيتها واخفاء الادلة تماما أو تهديد الذين يعرفون الحقيقة من جماعة الطب العدلي والتشريح ود. بان - احد تلك الضحايا وهي من محافظة البصرة - جنوب العراق -نص - الشاعر - حميد يحيى السراب - ياخذنا الى تفاعليه كبيرة ومهمة اخذت صداها وهي الانتصار للمظلوم لاخذ حقه من الظالم ومن جهة الشاعر حتى لو كان دعما بالكلام فقط فهو اضعف الايمان - وضّف الشاعر السراب - القافية والتي تعتبر من علامات شعر التفعيلة والشعر الحر ، حيث يقول( بان - نيسان - الانسان - الاوطان - الالوان - دخان - جدران - المجان - العنوان - العميان ) / كلمات شدّت النص ومنحته تواصلية كبيرة لايصال الصورة عبر المفردة التعبوية والتحشيدية لكسب القضية لصالح المجني عليها والقصاص من الجاني ولو بعد حين

لكم النص..

(كبُرتْ بانْ
صارت أحلى من نيسان )
ليتها لم تكبر

...............

قتِلتْ بانْ
سُلختْ بانْ
ما أرخصَ هذا الإنسانْ
حجراً كانْ
ما أقسى هذي الأوطانْ
دُفنتْ بانْ
واحترقتْ كلّ الألوانْ
كان ياما كانْ
أقنعة ومرايا ودخانْ
ووئدتْ بانْ
وتداعتْ كلّ الجدرانْ
كتبتْ بانْ
أزمنة بيعتْ بالمجانْ
انتحرتْ بانْ
غابَ الشاهدُ والعنوانْ
للآنَ الآنْ
صرنا مشرحة للعميانْ

ناتي الى العنوان وهو ثريا النص
(كبرت بان - ليتها لم تكبر
صارت أحلى من نيسان )

/ وهو تضمين فهذا السطر هو من احد قصائد الشاعر - سليمان العيسى - وهي من القصائد التي اشتهرت في سبعينيات القرن المنصرم وخاصة في المناهج الدارسية للصفوف الابتدائية ، حيث يقول فيه (كبرت بان.... صارت أحلى من نيسان ) استخدمه الشاعر لكي يعرفنا باختلاف الحالتين وان الإسم واحد فقد كبرت بان في نص الشاعر - سليمان العيسى - وكانت تتطلع لمستقبل واعد - ويدعمها الاهل والمجتمع مادامت مجدّة ومجتهدة في تحصيلها الدراسي ، من هنا انطلق الشاعر السراب ليقول عكس ماقاله الشاعر سليمان العيسى ( كبرت بان ليتها لم تكبر ) - ويقصد د. بان/ ابنة البصرة - ولو قتلت أو ماتت في سنّ مبكرة ربما لا يكون موضوعها بهذا التأثير وقد نتناساه شيئا فشيئا مع تقادم الأيام - لكن عندما كبرت واصبحت يافعة وبقينا نتابعها ونخطط معها لمستقبل مهم ( واقصد هنا لأهلها ) لكننا فقدناها وفقدها مرعب لانها قتلت بطريقة وحشية وهو القتل والتمثيل واخفاء الادلة و د. بان - ابنة البصرة تعرضت لكل هذا - فنصيبها الاغتصاب والتمثيل والقتل واخفاء الادلة والتستر على الجاني بل والدفاع عنه واعطائه تقريرا طبيًا على انه مختل عقليا نحاول هنا قراءة النص حسب ماجاء في اشارات وليس سردا كاملا للقصة كتفاعل عامل انساني

(قتِلتْ بانْ
سُلختْ بانْ ...)

*/ قتلت بان ومثّل بجسدها بوحشية لاخفاء الادلة

وكانها شاة سلخت وشوّه جسدها بعد ان اغتصبت وشوهه الجاني اعضائها الجنسية لكي يخفي الاغتصاب ويامن من العقاب العادل

(ما أرخصَ هذا الإنسانْ
حجراً كانْ
ما أقسى هذي الأوطانْ
دُفنتْ بانْ
واحترقتْ كلّ الألوانْ
كان ياما كانْ
أقنعة ومرايا ودخانْ...,)

*/ هل الانسان رخيص الى هذه الدرجة بحيث يغتصب ويمثل به واخفاء الجريمة بهذا الشكل المروّع - هل هو برخص الاحجار الان الاحجار تباع باثمان باهضة ومنها المرمر والقرميد وغيره لتزيين البيوت واطفاء جمال على واجهاتها - ماقسانا نحن البشر نعم - بان - قد قتلت ووئدت مع غياب العقاب بل التنصل من المسؤولية كاملة - فاحترقت الوان الانسانية واستبدلت بوحشية الغاب - ويقول الشاعر السراب مواربا - كان ياما كان - فالرواية اعيد نفسها الان - كما اخبرنا بها سابقا الشاعر - سليمان العيسى - نعم - الوضع الحالي مريب مادام بعضنا يستعمل أقنعة للتخفي لكن المرايا تعكس نفوسنا المريضة وهي مرايا الافعال الظاهرة على اقل تقدير والقسم الاخر يصرخ بلا طائل وكلماته تذهب كما يذهب الدخان بعد ان تخمد نار المطالبة بالقصاص العادل من القاتل أو مجموعة القتلة

(ووئدتْ بانْ
وتداعتْ كلّ الجدرانْ
كتبتْ بانْ
أزمنة بيعتْ بالمجانْ
انتحرتْ بانْ...)

*/ الوئد - عادة سيئة من عادات الجاهلية قد نهى عنها الاسلام وهي دفن المولود بعد ولادته مباشرة لكون المولود أنثى ويعتبرونها مصدر شؤم وعار ( واذا المؤودة سئلت بأيّ ذنب قتلت - قران كريم ) فالذكر له مميزات أخرى مهمة#

(..غابَ الشاهدُ والعنوانْ
للآنَ الآنْ
صرنا مشرحة للعميانْ)

*/ كيف يغيب الشاهد والعنوان الا في حالة واحدة تحريف الاعترافات واتلاف الادلة أو محوها وتهديد من يعرف بها وترهيبهم بالقوة أو ترغيبهم بالمال والجاه والسلطة

فهل سيذهب دم بان سدى
واين مرحلة انتصار الدم على السيف
ولا تظنّن أن الله غافلٌ عما يفعلون

---

# المقاهي .... لماذا يفضلها الأدباء والمثقفين ملاذاً للحوار والمناقشة؟

**تحقيق- علي صحن عبد العزيز**

ثمة أسرار ما تحرّك الكتابة وسط المقاهي المنتشرة في شارع المتنبي وبقية المقاهي لدى الكثير من الشعراء والادباء والمثقفين لمّا توفره من أجواء محفزة لطقوس الكتابة والتفاعل الثقافي والأجتماعي وكذلك لتحفيز النشاط الذهني والتفاعلي في تلك المقاهي من أجل تحسين ابداعاتهم المختلفة ، بل ويمكنهم أن يجدوا فيها مساحات ثقافية خاصة بهم لمناقشة قراءاتهم وأعمالهم وهو ما ينعكس في تغذية خيالهم الثقافي والابداعي ولن تشعر أو تتذوق أسرار ارتياد هؤلاء للمقاهي الأبعد أن تمارس ذلك التأثير الساحر واللذيذ حينما تكون جزء منها.(جريدة الدستور ) أستطلعت آراء نخبة من المشاركين والمشاركات وطرحت عليهم هذا التساؤل هل تعتقد بأن تلك المقاهي يمكنها أن تكون إحدى حوافز الحراك الثقافي والأدبي بما تتيحه من تلاقح في الروىء والأفكار وسط تلك الأجواء من تعدد الأصوات والدلالات وهي تستخدم قنوات اللغة والعقل؟ وكانت هذه الآراء الواردة.

### محطات الأدباء

د. علي لعيبي / رئيس مجلس وتحرير مجلة الآداب والفنون العراقية الورقية: كما أعتقد أن المقاهي كمكان تأثيرها محدود في إظهار الإبداع الثقافي ، ولكن كتاريخ وموروث هنا يأتي تاثيرها ، ومنها مثلا قهوة البرازيلي وحسن عجمي والشابندر والزهاوي ، حيث أفرزت لنا كبار الأدباء الكبار منهم سعدي يوسف وسامي مهدي ويوسف الضائغ وغيرهم، ولذلك صارت محطات يزورها بين حين وحين الأدباء على مختلف أعمارهم ، فالمقهى تجعلك تغادر الأطر الرسمية إلى فضاء واسع أكبر.

### النقد المفتوح

غرام الربيعي/ شاعرة : المقاهي هي الأمكنة التي تمنح المثقفين والكتاب اللقاءات غير المشروطة أي تحقق جلسات راحة وحرية من ناحية السلوك والنقاشات المفتوحة، مما يسمح بتناقل الأفكار والأخبار ليتغذى عليها كل كاتب فضولاً أو معرفة ، وبالتالي هي فرصة لتبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر حول ما يدور في الساحة والمشهد من نتاجات وتحولات مما يكون، كأنه النقد المفتوح مدحًا أو ذمًا ، كما أنها تعتبر فرصة لتبادل النتاجات وسماع بعض فحواها ، فكثرة الكتب والكتاب قد لا تسعه صالونات الثقافة، ولذا تكون المقاهي بديلًا مريحًا لأي كاتب أو مثقف بسبب أنها تجمع الناس المتشابهة الأهتمامات وهو تقليد قديم ممتد طويلًا بما يُسمى مقاهي المثقفين ، وهنالك يدور ما لا يمكن تداوله ربما في أماكن أخرى .

### متنفس أدبي

كمال عبد الرحمن/ ناقد : إلى جانب منصات أتحاد الأدباء والمجالس الثقافية الشخصية في بيوت المثقفين ، هناك متنفس آخر للأدباء وهو المقاهي الأدبية والثقافية وهو متنفس وملاذ أدبي ثقافي غير رسمي يجمع الأدباء من كل مكان، وهذه المقاهي مشهورة في كل مكان في العالم، مثلًا في مصر مقهى"ريش"وفي بغداد" مقهى عجمي" وغيرها ، وهي تساهم بطريقة ما بتبادل وجهات النظر والحوارات الثقافية وهي ظاهرة لابأس به في تطوير إبداع الأديب وما نراه في شارع المتنبي خير مثال على ذلك.

### المقاهي فسحة الروح

احمد صالح التميمي / أديب وكاتب : في المقهى لا يجلس الإنسان فقط بل يتأمل ذاته وهي تتناثر بين فنجانٍ وصوتٍ عابر ، وهناك حيث تختلط رائحة القهوة بصوت الورق، تنبعث الكتابة من رحم الضجيج، لا لتُقاومه بل لتتآلف معه ، فالمقهى ليس عزلة بل عزاءٌ جماعيٌ للذين ضاقت بهم غرفهم ، واتسعت بهم الأسئلة ، وكل طاولة فيه تشبه منبرًا صغيرًا ، وكل كرسي يحمل ذاكرةً لا تُقال ، المثقف لا يبحث عن الصمت، بل عن صوتٍ يمكنه أن يكتب فيه دون أن يُقاطع ذاته في المقهى، تُولد القصائد من نظرة، وتُصاغ الأفكار من نبرة، ويُعاد تشكيل العالم من حوارٍ عابرٍ بين غرباء ، ربما لهذا، يفضّل الأدباء المقاهي: لأنها لا تطلب منهم شيئًا، لكنها تمنحهم كل شيء تمنحهم المسافة بين الذات والآخر، بين النص والنبض، بين الفكرة والواقع هناك يصبح الزمن مرنًا، واللغة حيّة، والكتابة طقسًا يوميًا لا يحتاج إلى طاولة مكتب، بل إلى قلبٍ مفتوح.

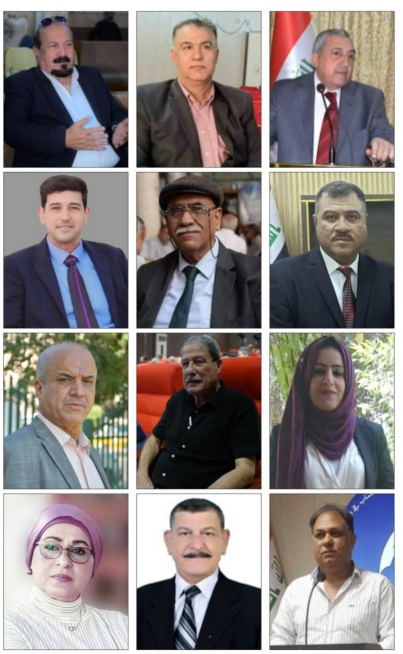

### ترويج الروىء الثقافية

قحطان جاسم جواد / أعلامي : كانت المقاهي الأدبية مرتعًا خصبًا للمثقفين والادباء ، حيث تجري النقاشات الأدبية وفيها اللقاءات بينهم خصوصًا الذين يأتون من المحافظات أو الخارج وتصل أحيانًا إلى حد الخصومة الثقافية بين الأدباء لا سيما إذا تطرقت النقاشات في جانب سياسي ، وكانت مقاهي حسن عجمي والبرازيلية في شارع الرشيد مسرحًا لذلك ، أضف إلى ذلك كان أهل الثقافة من شعراء وقصصاصين وروائيين ونقاد وكتاب يتعرفون على كل جديد من آراء وكتب جديدة ويتبادلونها فيما بينهم ، إضافة إلى نقد الكتب الجديدة التي تعد وسيلة للترويج لها ، وهي كانت تفعل دور الثقافة العالي بين الأدباء كما يفعل شارع المتنبي اليوم كمكان لتلاقي الأفكار وترويجها ، أما اليوم مع الأسف أغلقت معظم المقاهي الأدبية أو تحول بعضها إلى جايخانات لا حياة فيها أو تحول إلى أماكن عمل أخرى غير الثقافة والكتب ، وهذا يجعلنا نأسف كثيرًا لضياع هذا الدور المهم والحيوي ولكننا نفرح من جانب آخر لما يقوم به شارع المتنبي في الترويج للروىء الثقافية وتوفير الجديد من الكتب وطبعها طباعة جميلة إضافة إلى الندوات المهمة في محاور الثقافة والأدب والفن الذي يقوم به المركز الثقافي البغدادي أو بيت المدى في محاولاتهم الأسبوعية المشكورة.

### إثراء الحراك الثقافي

زهراء كاظم/ صحفية : تنطوي وجهة نظرنا بأن المقهى هو المكان الأجتماع والتواصل الشفوي ،كان مكانًا للعزلة ايضًا أي استخدام بعض الكتاب له مكانًا للكتابة والتأليف لذلك أنجز الكثير من الكتاب والشعراء كتبهم ودواوينهم في مقاه اعتادو للجوء أيضًا إليها في اوقات التأليف والفراغ ، ويعتبر المقهى ليس فقط الكتاب إنما مقر التصريف الأعمال بين التجار والحرفين ، ولقد لعبت المقاهي دورًا كبيرًا في إثراء والحراك الأدبي في العراق والوطن العربي.

### وطن صغير للخيال

حسين السياب/ شاعر: نعم، فالمقهى ليس مجرد طاولة وكوب قهوة، بل فضاء دافئ يتنفس فيه الأدباء دفء الكلمات، ويستمعون إلى صدى أرواحهم في حوارات الآخرين ، هناك حيث تتقاطع النظرات مع رائحة الكتب وأحاديث المثقفين، يولد النصّ من بين ضجيج الشارع وهمس الأفكار ، إنّه وطن صغير للخيال، يفتح نوافذه على الحياة بكل تناقضاتها، ليغدو محرابًا يكتشف فيه الشاعر سرّ الكتابة ويصوغ المثقف ملامح وعي جديد.

### مُلتقى الأدباء والمبدعين

عدنان كاظم السماوي / باحث وكاتب: كنا شهود على الدور البارز والمؤثر للمقاهي المنشرة في مدينة بغداد والمحافظات ، ومن مرتاديها ، فلقد أستطاعت المقاهي أن تخلق جيلاً كبيرًا وفاعلًا في المشهد الثقافي والفكري ، وخلق وعي حقيقي ونهضة فكرية وادبية ، وكانت ولا زالت ملتقى الأدباء والمبدعين والمفكرين والمثقفين وقد أنتجت العشرات من عمالقة الأدب والفكر والفن ومنها مقهى الآداب في الباب المعظم والبلدية في ساحة الميدان ، والزهاوي ، وحسن عجمي والبرلمان والبرازيلية في شارع الرشيد ، حيث كانت تلك المقاهي ملتقى الأدباء والمبدعين يتناولون فيها ما أستجد في العلوم والأدب والفنون ويتبادلون الأفكار والروىء ، لغرض تقديم نتاجهم الفكري وأصدار ما يمكن أصداره ، بعد الحوار والنقاش الهادف ، وكثيرًا من الأدباء من أتم نتاجه على مناضدها ، وكثيرًا منها كانت مسرحًا لعرض الدراما ، والقصة خون ، وكما في العراق كانت المقاهي في مصر ، تحتضن عمالقة الأدب والفكر والفن المصري ، ومنها مقهى الفيشاوي والكتبخانة وزهرة البستان والريتز والحرافيش في مصر القديمة وجروبي في ميدان طلعت حرب ، ولقد ظهر منها طه حسين ونجيب محفوظ ويوسف السباعي ويوسف ادريس والعقاد والمازني وعشرات الأدباء المصريين.

### تيارات الإبداع

عباس العيد الموسوي/صحفي : عادةً خلال الإجازة، أبدأ يومي بالبحث عن زاوية هادئة، ثم أذهب لزيارة مقهى في مدينتي الكوت، فأجده ممتلئًا بمختلف الطاقات الإبداعية، بعيدًا عن رومانسية الماضي، أؤمن تمامًا بأن هذه الأماكن هي مراكز حيوية للإنجاز الفكري، وليست مجرد نقاط لقاء عابرة، لقد شاهدت كيف تتشابك الكلمات والأفكار بعفوية مذهلة ما بين رواد المقهى، وكأنها تيارات من الإبداع تتجاوز الحواجز، هذا الحراك الثقافي المفعم بالحياة يثبت أن المقهى هي الملاذ الأمثل لتغذية الخيال وتجديد الطقوس الإبداعية للكاتب والمثقف حتى في عصرنا الرقمي.

### إثراء الحراك الثقافي .. مدارس للأفكار

كاظم هلال البدري / أديب وكاتب : يذكرني الموضوع بمقهى البلدية والزهاوي وحسن عجمي والبرازيلية المربعة وشط العرب ، فما أجملها من ذكريات لأن المقاهي مدارس مكتملة الفصول وفيها تلاقح الأفكار لإنتاج أجمل الأدب والفلسفة.

### طبقات المثقفة

حسن الموسوي/ أديب وروائي : مما لا شك فيه ما للمقاهي الأدبية من تأثير كبير على الحراك الثقافي ، فالجلسات الجانبية لها دور كبير في صقل الموهبة ، كما أن لها دورا كبيرا في عملية التلاقح الفكري ، وأغلب الجلسات تكون عبارة عن حلقات نقاشية مثيرة ، حيث الأفكار المتنورة و الأحاديث الشيقة ، وأتذكر في إحدى الجلسات أخبرت من كان معي على الطاولة في مقهى رضا علوان بأني قد استفدت كثيرًا من الجلسات في المقاهي الثقافية أكثر من أي مكان آخر ، والسبب يعود إلى كون أغلب الحضور من الطبقة المثقفة ، فعندما يتم طرح أي موضوع سيتبارى الحضور للحديث كل من وجهة نظره ، وبالتالي سوف يستفاد كل من كان في ذلك المكان ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المقاهي نجحت في أستقطاب الشباب و أنتشلتهم من سكك الضياع التي يعانون منها.

# النفس ايضا تحتاج اعادة مصنع

بيداء الموزاني

بالتأكيد أحيانًا نحتاج جميعًا إلى دفعة من الإلهام لتجديد طاقتنا ،النفس تحتاج إلى إعادة شحن وتجديد من وقت لآخر، تمامًا مثل الآلات. تجديد النفس مهم جدًا للحفاظ على الصحة العقلية والعاطفية. يمكن أن يكون التجديد بطرق مختلفة مثل ممارسة الهوايات، القراءة، التأمل، أو حتى قضاء وقت مع الأصدقاء والعائلة. نحن نغوص في تفاصيل الحياة وتحدياتها إلى أن نتحوَّل إلى أشخاصٍ يعشقون الروتين، فنميل إلى تكرار ما اعتدنا القيام به على مدار سنوات طويلة، ونتذمَّر من طقوس الحياة وواجباتها، دون محاولة خلق طرائق مختلفة لتنفيذ الأمور التي علينا القيام بها.نحن نغوص في تفاصيل الحياة وتحدياتها إلى أن نتحوَّل إلى أشخاصٍ يعشقون الروتين، فنميل إلى تكرار ما اعتدنا القيام به على مدار سنوات طويلة، ونتذمَّر من طقوس الحياة وواجباتها، دون محاولة خلق طرائق مختلفة لتنفيذ الأمور التي علينا القيام بها

ان تكسر حالة الملل الموجودة في حياتك وتنعم بمشاعر لطيفة وهادئة ومفعمة بالطاقة والحيوية هو قرار شخصي وسعي حقيقي

•بيداء الموزاني

العنف ضد المرأة أو العنف ضد النساء مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة الى أي افعال عنيفة تمارس بشكل متعمد أو بشكل استثنائي تمجاه النساء ومثله جرائم الكراهية فأن هذا النوع من العنف يستتنكد إلى جذور التضحية كدافع رئيسي.. والعنف ضد المرأة تدفع اليه عصبية الجنس ويترتب عليه أو يرجح ان يترتب عليه اذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية او النفسية سواء حدث ذلك في الحياة العامة والخاصة ويضاف الى ذلك العنف الاقتصادي ، وهو الأذى الناتج عن تأثير تنظيم الاقتصاد على حياة النساء فالمرأة العربية عامة لا تزال بعيدة عن إدارة الموارد وأقل خطأ في التعليم والعمل والمشاركة العامة يؤثر على العملية النفسية لذا أعدت (الدستور) هذا التحقيق لبيان ان العنف ضد المرأة قضية خطيرة تهدد حياة الأسرة وبالتالي المجتمع..

### ضرائب تدفعها سبل الحياة

# العنف ضد النساء .. آفاقه ورؤاه

*فردوس محمد مروان/مدرسة مادة تاريخ في اعدادية الفضيلة للبنات تقول: أن اي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس والذي يتسبب بأحداث ايذاء أو الم جسدي جنسي أو نفسي للمرأة او ضغط او حرمان للحريات في اطار الحياة العامة يمثل نوع من العنف ضد نساء العالم جميعاً لذا نوهت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأعلانها العالمي لمناهضة كل اشكال العنف ضد المرأة الصادر عام ١٩٩٣ ، بأن هذا العنف قد يرتكبه كلا الجنسين او اعضاء في الأسرة او حتى في الدولة ذاتها، وتعمل الحكومات والمنظمات العالمية بمكافحة العنف ضد النساء عن طريق مجموعة مختلفة من البرامج منها قرار اتحاد يوم ٢٥ نوفمبر من كل عام كيوم عالمي للقضاء على العنف ضد النساء.

*مثنى فرهاد محمود/استاذ علوم فقهية في معهد الدراسات الاسلامية بين لنا قائلاً: ان رواسي المنهج الهمجي العدواني مازالت عالقة في اذهان وسلوكيات البعض منا على منهج العنف المضاد للآخر والفاقد للسماحة والرحمة وهي مشكلة قديمة فرغم التطورات الهائلة في الذهن والعقل الا انه مازلنا نشهد سيادة منهج العنف في تعاطي بني البشر وبالذات تمجاه الكائنات الوديعة كالمرأة وانه توظيف مقيت ذلك الذي يوظف مصاديق القوة لديه ليُحيلها الى تجبر وسيطرة من خلال العنف القسري الممارس ضد الأضعف.

*أمل كاظم سلمان/معلمة في معهد الدراسات التطبيقية تقول: ان المرأة العراقية كانت ومازالت المتضرر الأكبر من العنف السياسي الذي جسده النظام السابق سواء تمثل بعنف التصفيات المباشرة للنساء المعارضات او بسبب استخدامهن كوسيلة للضغط على ذويهن او بسبب انماط العنف الاجتماعي الذي وقعت ضحيته المرأة وان العنف ضد المرأة يكبد الدول خسائر مادية ضخمة بالاضافة الى المعاناة الجسدية والنفسية المريرة وقد جاء في التقرير بمناسبة اختتام مؤتمر مكافحة العنف نحو ١،٦ مليون شخص يموتون سنوياً بسبب اصابات ناجمة عن العنف.

* الدكتورة نوال محمود علي/ باحثة اجتماعية في محكمة العدل في الكرخ تبين لنا: أننا نؤمن أن العراق الجديد هو عراق السلام والأمن والتناغم الانساني النوعي وان أي تمحول جوهري في حياتنا لا يمكن الظفر به وفق المناهج التقليدية التي أودت بحياة انساننا ووطننا، فكان لابدّ وان نجتهد لاستئصال كافة مكامن الاعاقة التي تشل تطورنا وتقدمنا الشامل وان مشروع النهوض بالمرأة كوجود ودور ورسالة وبما يحررها من العنف على تنوع مصاديقه يأتي في طبيعة المهام الواجب النهوض بها.

**المحرر**

## تسريحات رائعة للشعر الأجعد

اعداد ـ الدستور

قد تجد الفتاة ذات الشعر الأجعد صعوبة كبيرةً في ابتكار المزيد من التسريحات التي تتناسب مع شعرها، فهو دائماً ما يكون صعب السيطرة عليه. ولذلك فإنّ تسريحات الشعر المبتكرة الجديدة ستستغل هذا الأمر في صنع عدة تسريحات تعتمد على الأسلوب الفوضوي. فهذا الأسلوب يعتبر من أفضل الأساليب للحصول على نظرة عصرية لشعرك. وتذكري بأنّ أساس الجمال هو الثقة بالنفس والثقة في تسريحة شعرك. إليك هذه الأفكار:

تابعي أيضاً: الجوارب للحصول على أجمل تسريحة!

١ .التجعيدات الفضفاضة:هذه التسريحة مناسبة في كل وقت. كل ما عليك فعله هو:

*قومي بتجفيف شعرك جيداً

*التقطي قطاعات واسعة من الشعر حول مكواة الشعر لتحصلي على شعر فضفاض

*افصلي بين شعرك بشكل عشوائي، ثم استخدمي لمسة من زيت الشعر لضمان سلاسة الشعر، ويفضل وضع زيت الأركان فهو خيار جيد للشعر الأجعد

٢ .الضفائر الفوضوية:إنّ عملية تجعيد الشعر بالكامل بشكل فوضوي يعطي نظرةً جمالية لا تقاوم لشعرك، وهذه التسريحة تحديداً تعطيك هذه النظرة الفوضوية. كل ما عليك فعله هو تقسيم شعرك بالطول إلى ثلاثة أقسام متساوية إلى حد ما، اسحبيهم ولكن ليس بإحكام، ثم اربطي الضفيرة من الأسفل على أحد جانبي الشعر، واتركي أحد أقسام الشعر تسقط فسقوط الشعر يضفي نظرةً ناعمةً مع سحر فوضوي رائع .

٣ .شعر أجعد طبيعي:هي تسريحة لا تحتاج إلى مجهود أو وقت كبير لتنفيذها. كل ما عليك فعله هو ترك شعرك المجعد كما هو مع وضع رذاذ للشعر لإعطائه منظراً جيداً. كما يمكنك تجميعه على أحد الجانبين لإعطائه نظرةً مختلفة.

٤ .نصف أعلى ونصف أسفل:هذه التسريحة تساعدك بالتحكم في تجعد شعرك والحفاظ عليه تحت السيطرة. كما أنها ستساعدك في التخلص من شعرك من الأمام؛ كل ما عليك فعله هو تجميع شعرك من الأمام مع عمل ضفيرة بسيطة أو ربطه على شكل ربطة العنق مع تثبيته بدبابيس الشعر وترك الجزء السفلي كما هو.

## كيف تجعلين أنفك يبدو أصغر بالمكياج؟

اعداد ـ الدستور

الكثير من السيدات يواجهن مشكلة كبر أو صغر حجم الأنف، وقد يمثل هذا الأمر عائقاً كبيراً في الحياة مما ينتج عنه سوء الحالة النفسية واللجوء إلى عمليات التجميل متعدد المخاطر ومرتفعة التكاليف.وقد تلجأ بعض السيدات إلى الإكثار من وضع مستحضرات التجميل رغبة في إخفاء حجم الأنف ولكن النتيجة قد تكون أكثر سوءً.إليك هذه الطرق السريعة والبسيطة لجعل أنفك يبدو أفضل وبدون مكياج:

* الطريقة الأولى:إذا لم يكن لديك الكثير من الوقت لتطبيق المكياج فهناك طريقة بسيطة لجعل وجهك يبدو أفضل؛ فبغض النظر عن حجم أنفك فهناك الكثير من المشاكل التي تواجهك كمشكلة البشرة الدهنية، أو تغير لون البشرة واحمرارها وذلك نتيجة الاهتمام الخاطئ بالبشرة واستخدام منتجات غير ملائمة لها. فأفضل طريقة لحل هذه المشاكل جميعاً هو استخدام كريم الأساس غير اللامع، فهذا الأمر سيخفي مظهر أنفك اللامع مما يجعله يبدو أصغر.وإذا كنت تعانين من احمرار حول أنفك فعليك وضع القليل من كريم إخفاء العيوب حول أنفك مع ترك وجهك كما هو لتحصلي على وجه سلس وأنف أصغر.

* الطريقة الثانية:أفضل شيء يمكنك القيام به هو التركيز على الجانب الإيجابي لديك، فإذا كنت تحبين شفاهك قومي بالتركيز عليها، وإذا كنت تحبين عينيك قومي بالتركيز عليها كذلك حتى تبعدي أنظارك وأنظار من حولك عن أنفك.فيمكنك وضع أحمر الشفاه الجريء ذو اللون الصاخب لإظهار جمال شفتيك ولا أحد سيذهب إلى أنفك؛ أو إبراز جمال العين بالظلال السموكي؛ وكذلك الشعر.فإذا كنت تريدين أنفك يبدو أصغر حجماً اجعلي ملامحك الأخرى أكبر حجماً، كالعينين، الشفاه، الوجنتين والشعر، وأخيراً يمكنك استخدام قلادة عريضة تجذب الاهتمام إليها ما يقلل من ظهور أنفك.

## الكيوي والفراولة لبشرة نضرة

اعداد ـ الدستور

من المتعارف عليه أنّ الفراولة هي واحدة من الفواكه المعروفة في ترطيب البشرة والعناية بإشراقتها، ولكن هل فكرت من قبل في مزيج الفراولة والكيوي!إنّ هذا المزيج يتميز باحتوائه على عناصر الفراولة وعناصر الكيوي التي تمتزج سويّاً لتصنع أبرع مكونات نضارة البشرة وإشراقتها. فاستخدام هذين المكونين معاً سيقدمان لك البشرة التي لطالما حلمت بالحصول عليها. استفيدي من مزيج الكيوي والفراولة الفريد في الحصول على بشرة نضارة ومشرقة.

كل ما عليك هو اتباع الطريقتين التاليتين:

١ .تناول الكيوي والفراولة:احرصي على تناول شرائح من الكيوي مع شرائح من الفراولة سويّاً. فالكيوي غني بالفيتامينات والمعادن المغذية لبشرتك وكذلك الفراولة غنية بالفيتامينات والمعادن المغذية للبشرة والمكملة للفيتامينات والمعادن المتواجدة في الكيوي. ليشكلان بذلك مزيجاً من أفضل العناصر التي تحتاجها البشرة. ولا تنسي إضافة القليل من اللبن على شرائح الفراولة والكيوي لتحصلي على فوائد مضاعفة؛ كما عليك الحرص على تناولهم فور تقطيعهم لتحصلي على كافة الفوائد الغذائية الموجودة بهم.

٢ .قناع موضعي مغذٍ للبشرة.

المكونات:-ثمرتان من الفرولة المهروسة.-ثمرة كيوي مهروسة.-قطرات من عصير الليمون.-ملعقتان من السكر.

الطريقة:امزجي الفراولة والكيوي وعصير الليمون جيداً، ودلكي بهما بشرتك بلطف؛ مع مراعاة طحن السكر إذا كانت بشرتك حساسة. كرري هذا القناع أسبوعياً لتلاحظي الفرق في نضارة بشرتك وإشراقتها مع مرور القليل من الوقت.

فتافيت

## باذنجان وبطاطا محشوة

المقادير: ١/٢ كيلو باذنجان صغير/٢ملعقة كبيرة زيت زيتون/١/٢كيلو بطاطس صغيرة /٣طماطم مقطعة مكعبات صغيرة/١بصل مفروم/١/٢ملعقة صغيرة شطة ناعمة (اختياري)/١/٤ملعقة صغيرة جوزة الطيب/ملح و فلفل/١/٢كوب جبن ريكفورد مُقطع مكعبات صغيرة/١/٢كوب جبن أبيض مُقطع مكعبات صغيرة/زيت للقلي

للصلصة: ٢ملعقة كبيرة خردل (مسترد) معجون/٢فص ثوم مفروم/١ملعقة كبيرة خل بلسمك/١ملعقة صغيرة سكر/٢ملعقة كبيرة زيت زيتون/أوراق جرجير للتقديم

طريقة تحضير: يُسخن الفرن على حرارة ١٨٠ درجة مئوية. يُغسل الباذنجان ويُجفف ويُقطع نصفين طولياً ويُفرغ من البذر الداخلي ليُصبح مثل القارب ثم يُدهن بالزيت. يُرص الباذنجان على صاج ويُوضع في الفرن لمدة ١٠ دقائق أو حتى يُنضج. تُغسل البطاطا وتُقطع من أعلى وتُفرغ بالملعقة بحيث تُصبح مثل الكوب وتُجفف.تُحمر البطاطا في الزيت الغزير الساخن ثم تُرفع على منشفة ورقية بحيث تكون مقلوبة للتخلص من الزيت الزائد. تُوضع البندوره في وعاء عميق ثم يُضاف البصل ويُتبل الخليط بالشطة وجوزة الطيب والملح والفلفل مع التقليب الجيد حتى تتجانس المكونات.تُوضع قطع جبن أبيض داخل كل حبة باذنجان وفوقها خليط البندوره وتُزين أخيراً بقطع الجبن مرة أخرى.يُكرر نفس السابق مع البطاطا باستخدام قطع جبن الريكفورد مع خليط البندوره .

للصلصة:تُخلط مكونات الصلصة جيداً في وعاء عميق مع التقليب حتى تتجانس المكونات تماماً. تُرص أوراق الجرجير في طبق التقديم ، وتُوضع فوقها وحدات الباذنجان والبطاطس. تُوزع الصلصة فوق البطاطا والباذنجان قبل التقديم مُباشرةً .

## سلطة الطحينه

طريقة التحضير:

نخلط الطحينة في قليل من الماء الدافيء, ثم نضيف اليه عصير الليمون والملح حتى تصبح خفيفة.بعدها نضيف الثو الفروم, ثم نضع الطحينه في طبق التقديم ونرش فوقها الكمون ونزينه بأوراق البقدونس. نرش قليلا من زيت الزيتون فوق سطح الطحينه.

المقادير:

٤ معالق كبيره طحينه/١٠ معالق كبيره عصير الليمون/١ سن ثوم مفروم/ملح /١ ملعقه صغيره كمون/بقدونس مفروم/زيت الزيتون

الدستور
ADDUSTOUR

الرجع القريب

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
باسم الشيخ

السنة الثالثة والعشرون ـ العدد ((٦٣٠٢)) ـ الاربعاء (( ١٥ )) تشرين الاول ((٢٠٢٥)) ـ (( ٢٢ )) ربيع الآخر ((١٤٤٧ هـ))

## اللغوي الضليع العلامة محمد بهجت الأثري

ولد الدكتور محمد بهجت بن محمود بن عبد القادر بن محمود بن وائل الأثري في بغداد عام ١٩٠٢، وتلقى العلم على أبرز علماء بغداد، منهم: علي علاء الدين الآلوسي ومحمود شكري الآلوسي، وهو الذي لقبه بالأثري لإهتمامه بالبحث عن الآثار العلمية واصلها ومصدرها، وأخذ قسطا وافراً من التعليم في المدارس النظامية الرسمية.وكان والده يتاجر بالخيول وقد أحاطه والده بعنايته فأرسله منذ صغره كعادة أهل بغداد إلى الكتاب لتعلم القرآن الكريم والكتابة على امرأة كانت تعلم الصبيان في حيه ثم قرأ القرآن الكريم في كتاب آخر فأتم قراءته وهو ابن ست سنوات وتلقى ثقافته الابتدائية باللغة التركية ، دخل الرشدية العسكرية فلم يتحمل التدريب العسكري لضعف بنيته ثم تركها وبعد الاحتلال البريطاني لبغداد في سنة ١٩١٧ تعلم اللغة الانكليزية على مدرسين مستقلين، ثم انصرف إلى التخصص بالعلوم العربية والإسلامية .عمل الأثري معلما في مدرسة التفيض الأهلية عام (١٩٢٤ - ١٩٢٥م) ومدرسا في الثانوية المركزية عام ١٩٢٦م، وعين مديرا لأوقاف بغداد عام ١٩٣٦م يوم كانت المساجد هي المدارس الشعبية عند العراقيين، ثم مفتشا اختصاصيا للغة العربية والدين حتى عام ١٩٤١م.انتخب الأثري عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٤٨م ونائبا لرئيسه في العام نفسه واعيد اختياره عضوا عاملا عام ١٩٧٩م. وبعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ اختير مديرا عاما للاوقاف.وكان عضوا مؤازرا في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٣١م، وعضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٤٨م، ثم عضوا عاملا في عام ١٩٦١م ، وعضوا مشاركا في اكاديمية المملكة المغربية عام ١٩٨٠م، واختير عضوا مؤازرا في مجمع اللغة العربية الاردني عام ١٩٨١، ومنح درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة بغداد عام ١٩٩٢م.

### خريجوها : طه الراوي وصالح جبر وموفق الالوسي واحمد زكي وعبد الجليل برتوو عبد القادر الكيلاني

# كلية القانون أبرز خريجيها رؤساء حكومات

بدايات تأسيس كلية القانون, كانت عندما فتحت (مدرسة الحقوق) في ١٩٠٨ أبوابها للمتقدمين من خريجي المدارس الإعدادية, وسمحت للطلاب من غير الحاصلين على شهادة الدراسة الإعدادية بالالتحاق بها بوصفهم طلابا (مستمعين) يحق لهم مواصلة الدراسة بعد اجتياز امتحان السنة الأولى وفي حال اخفاقهم في الامتحان يجب عليهم ترك المدرسة... وجرى في العام الثاني من افتتاح المدرسة تغير نظام قبول الطلاب المستمعين, حيث ابلغت وزارة المعارف مديرية معارف ولاية بغداد أوائل العام ألدارسي ١٩٠٩ـ ١٩١٠ تعليماتها التي تقتضي اجراء امتحان للطلاب المستمعين للتأكد من مستوياتهم العملية, قبل قبولهم في المدرسة والسماح لهؤلاء الطلاب بعد اجتيازهم الامتحان وقبولهم في المدرسة بمواصلة الدراسة حتى في حالة رسوبهم في امتحان السنة الأولى على أن لا يتمتع هؤلاء بحق التأجيل من الخدمة العسكرية كباقي الطلاب ويلزمون بترك المدرسة عند طلبهم لتلك الخدمة.وكانت مدة الدراسة في المدرسة عند افتتاحها أربع سنوات، وكانت تجري الدراسة باللغة التركية على وفق مؤلفات لمفردات منهج الدراسة الموضوع بتلك اللغة وقد وافق والي بغداد أواخر العام ١٩١٣ على أن تكون الدراسة في المدرسة باللغة العربية ولكن يبدو أن المدرسة قد استمرت بالتدريس باللغة التركية حتى إغلاقها عند قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ وقد كانت الامتحانات تجرى بصورة شفوية لمعظم مواد الدارسة وقد تخرجت أول دفعة من المدرسة في العام ١٩١١ وبلغ عدد طلابها المتخرجين عشرة وفي العام ١٩١٩ أعيد افتتاح المدرسة وكانت مدة الدراسة فيها سنتين ولم تعد الدراسة فيها مجانية بل صارت مقابل أجور سنوية مقدراها (١٥٠) ربية تدفع على ثلاثة أقساط...كما أصبحت الدراسة فيها باللغة العربية وقد بلغ عدد الطلبة عند افتتاحها (٤٥) طالبا منهم (٢٠) طالبا في الصف الأول و(٢٥) طالبا في الصف الثاني...وقررت (وزارة العدلية) في السنة الدراسية ١٩٢٠ـ١٩٢١ تمديد مدة الدراسة في المدرسة بجعلها ثلاث سنوات...كما أصبح شرط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية لازما للقبول في المدرسة مع ان ادارة المدرسة قد قبلت المتخرجين من المدارس الثانوية الأهلية كمدرسة الترقي الجغرافي العثماني ومدرسة الاليانس .وفي السنة ١٩٢٨ نص النظام رقم (١٠) لسنة ١٩٢٨ في مادته الرابعة عشرة على كون الدراسة من ثلاث صفوف وفي عام ١٩٣٦ قضى نظام كلية الحقوق رقم (٨) لسنة ١٩٣٦ بمادته الثانية بان تكون مدة الدراسة للحصول على شهادة (الليسانس) أربع سنوات كما نصت المادة السادسة منه على أن لغة التدريس في الكلية هي اللغة العربية وقضى النظام في المادة الثامنة منه على تقسيم السنة الدراسية إلى فصلين.. ولا تزال الدراسة الأولية في الكلية حتى الآن محددة بأربع سنوات.أما عن أسماء بعض أساتذة (المدرسة) الذين كانوا قد اختيروا للتدريس فيها عند تأسيسها، ممن عرفوا بسعة الاطلاع والسمعة الطيبة، وقد بلغ عددهم في العام ١٩١٣ احد عشر مدرسا، كل من:(جميل صدقي الزهاوي ومفتي بغداد يوسف العطا وعارف السويدي وحمدي الباجة جي وحسن الباجة جي ومحمد جودت وابراهيم شوقي والشيخ نور الدين الشيرواني وحكمت سليمان ورشيد عالي الكيلاني)..وبعد أعادة افتتاح المدرسة في العام ١٩١٩ عين لها كل من الأساتذة (نشأت السنوي معاون المدير وعبد الوهاب النائب وامجد الزهاوي وداود سمرة وسليمان فيضي وأنطوان شماس وعارف السويدي وخالد الشا بندر)، وكان كاتب المدرسة محمد على محمود الذي خلفه إبراهيم الواعظ بعد تخرجه في السنة الثانية . وكان أول مدير للمدرسة أصالة عند تأسيسها هو (موسى كاظم الباجة جي ) بعد أن كانت تدار بالوكالة من قبل مدير المعارف (خليل بك)في أواخر العام ١٩١٤ وقبل اندلاع الحرب العالمية الأولى أصبح السيد حكمت سليمان مديرا للمدرسة... قد كان أوائل الطلاب المسجلين في المدرسة هو (محمود صبحي الدفتري) الذي برز اسمه في العهد الملكي امنيا ووزيرا للعدلية وعضوا في مجلس الأعيان . ومن بين خريجي دورة (١٩٢٣/ ١٩٢٤ ) عبد الله الشواف وعطا أمين واحمد القشطيني ومحمد رؤوف البحراني وعبد العزيز السنوي وطالب مشتاق ونجيب الراوي ومن خريجي دورة ١٩٢٤/ ١٩٢٥ منير القاضي وطه الراوي وصالح جبر وموفق الالوسي واحمد زكي خياط حميدي وهايك سيروب وعبد الجليل برتو ومن خريجي دورة (١٩٢٥/١٩٢٦) عبد القادر الكيلاني وكامل الجادرجي وذيبان الغبان ونوري العمري وموسى شاكر ونظيف الشاوي وعبد العزيز الباجة جي وصادق البصام وشاكر الموصلي.لقد تخرج من بين أروقة أم الكليات العراقية العديد من الشخصيات السياسية والوطنية والقضائية المهمة التي كان لها الدور الكبير في خدمة المجتمع العراقي، في عدد كبير من مجالاته، وقد رفدت منصب رئيس الجمهورية في العراق، ممثلا بالرئيس جلال الطلباني، الذي كان قد تخرج من الكلية في العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩. وكان من بين من تولوا رئاسة الوزارات العراقية من خريجي هذه الكلية، صالح جبر، وهو خريج الكلية للدورة ١٩٢٤-١٩٢٥، وقد اشغل منصب رئيس الوزراء في العهد الملكي للمدة من ٢٩/آذار/١٩٤٧ إلى ٢٧/كانون الثاني ١٩٤٨، عبد الوهاب مرجان، وهو خريج الكلية للدورة ١٩٣٢-١٩٣٣، وقد اشغل منصب رئيس الوزراء في العهد الملكي للمدة من ١٥/كانون الأول / ١٩٥٧ إلى ٢/ آذار / ١٩٥٨... وكذلك د. عبد الرحمن البزاز، وهو خريج الكلية للدورة ١٩٣٣-١٩٣٤، واشغل منصب رئيس الوزراء في العهد الجمهوري للعام ١٩٦٥-١٩٦٦. وفي المجال القضائي، كان رئيس محكمة التمييز، الأستاذ محمد شفيق العاني، وهو خريج الكلية للعام الدراسي ١٩٣٠-١٩٣١، وتولى في العام ١٩٥٣ رئاسة مجلس الأوقاف، تم استيزاره وزيرا بلا وزارة في وزارة الدكتور فاضل الجمالي أما عن العمداء الذين تولوا مسؤوليات عمادات القانون فتبين وثائق الكلية ان من شغل هذا المنصب هم كل من: السيد موسى كاظم الباجة جي، وتولى العمادة عام ١٩٠٨، وقد تخرج في مدرسة الحقوق العثمانية في اسطنبول سنة ١٨٨٨، وحكمت بك سليمان تولى العمادة عام ١٩١٤، واشغل منصب رئيس وزراء في العهد الملكي في حكومة الانقلاب العسكري الذي قاده الفريق بكر صدقي عام ١٩٣٦، وتولى العمادة عام ١٩٢٠... وتوفيق السويدي ، وتولى العمادة عام ١٩٢١ وكذلك من عام ١٩٢٤-١٩٣١ ، وأتم دراسته في اسطنبول عام ١٩١٢، والتحق بجامعة السوربون في باريس، وقد اشغل منصب رئيس وزارة في العهد الملكي لعدة مرات... ورؤوف رفعت الجادرجي ، وتولى العمادة عام ١٩٢٢- ١٩٢٣، وهو خريج مدرسة الحقوق في اسطنبول في عام ١٩١٢، وقد اشغل منصب وزير عدة مرات في العهد الملكي... وساطع الحصري وتولى العمادة من العام ١٩٣١- ١٩٣٤، وكان أستاذا بدار المعلمين وله دور كبير في السياسة التعليمية في العراق.كذلك الدكتور عبد الرزاق السنهوري (مصري)، وتولى العمادة عام ١٩٣٥-١٩٣٦، وتدريسي لمادة القانون المدني، وحصل على درجة الليسانس في الحقوق سنة ١٩١٧من مدرسة الحقوق الخديوية ( باللغة الانكليزية ) وجاء ترتيبه الأول على جميع الطلاب، وسافر إلى فرنسا عام ١٩٢١ لدراسة القانون بجامعة ليون وأنجز خلال وجوده فيها رسالته للدكتوراه، وحضر إلى العراق سنة ١٩٣٥ بدعوة من الحكومة العراقية وساهم في وضع مشروع القانون المدني العراقي، وبعد عودته لمصر عين عميدا لكلية الحقوق المصرية، وتولى وزارة المعارف المصرية من ١٩٤٥-١٩٤٩ وفي سنة ١٩٤٩ عين رئيسا لمجلس الدولة المصري، وقد ساهم في وضع القانون المدني السوري وكذلك وضع دستور الكويت

**صفد حسام حمودي**

### جلال بايار- الرئيس التركي يحضر للتوقيع على وثيقة الحلف في الخمسينيات

# ماذا تَعشّى ضيفُ ملك العراق؟

هذه القصة الطريفة رواها الأستاذ خالد القشطيني في مقالته الرائعة (أيام فاتت)، تحكي قصة لطيفة ومعبرة عن بساطة العائلة المالكة التي كانت تحكم العراق قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ ،وتبرز روح السماح والطيبة التي تحكم تصرفات أفراد العائلة السامية حتى في أشد حالات الغضب والإنزعاج ....إنها قصة حقيقية تستحق الوقوف عندها طويلاً لأنها تروي أصالة تربية الملوك وحسن إعدادهم، ولا أدري لو إن هذا الموقف قد حصل مع حكام آخرين... كيف كان سيكون تصرف المسؤول الأعلى وكيف سيتم الانتقام الفوري والقاسي من المتسبب في إحراج المسؤولين؟ بل كان يمكن أن يعتبر ذلك مؤامرة أو محاولة انقلابية لتشويه صورة الحكم الوطني،بلغت العاصمة العراقية بغداد أوجها من الاهمية في الخمسينات، عندما اصبحت مركزاً للحلف المُسمى باسمها "حلف بغداد"، حيث تحوّلت الى ساحة للنشاطات الدولية، وكان منها ان وَفِدَ اليها السيد جلال بايار، الرئيس التركي للتوقيع على وثيقة الحلف، بالطبع سارع البلاط لاعداد وليمة فاخرة تليق بالضيف، لا سيّما وأنَّ لاسم بغداد وقعه في نفوس الاتراك الذين حكموها لعدة قرون.دُعِيَ للحفلة مئات الضيوف وصدرت التعليمات لاعداد افضل الاطعمة التي تضمنت خرفاناً محشية بالرز واللوز والزبيب والبهارات على طريقة الطبخ العربي.وترأس فريق الطباخين طباخ كردي ماهر، ولكنه لسوء الحظ كان يتميز بمزاج عصبي حاد كمعظم أبناء قومه، وفيما كان مُنهمكا باعداد كل شيء في الوقت المحدد، قام بغزو المطبخ عدد من أفراد وجنود الحرس الملكي والانضباط العسكري وطالبوا بحصتهم من العشاء، حيث المعتاد ان يتناول الحرس والجنود طعامهم بعد ان ينتهي الضيوف من المأدبة فيأكلوا مما يتبقى على الموائد من طعام...غير أنَّ استمرار الضيوف في هذه المناسبة بالحديث والشرب الى ساعة متأخرة ترك الجنود في حالة سيئة من الجوع، فهؤلاء الرؤساء والوزراء والسفراء يطوف بهم الملك فيصل والامير عبد الاله، لم يلاحظوا تقاليد الاكل عند اكثرية العراقيين وهي العشاء مبكراً ولا فكَّروا بجوع الحرس الملكي، فاستمروا في احاديثهم الشيقة وغير الشيقة مما أساء الى بطون هؤلاء الحرس.فتدفقوا على الطباخ (كاكا حمه) وطالبوه بعشائهم، وقالوا له يستطيع الضيوف ان يأكلوا بعدنا، وعندك اكل كثير لهم.بالطبع لم يستسغ كاكا حمه هذا الكلام وانذرهم بالخروج فامتنعوا وتعالى الصياح والهرج والمرج، ففقد الطباخ أعصابه وهجم على صواني الخرفان وقدور الرز والباميا والباذنجان، وأطاح بكل شيء على الارض، ثم القى الزبالة فوقه وراح يدوس بقندرته على كل شيء في حالة نادرة من الهستيريا، ثم ترك المطبخ وانصرف لبيته يولول:"خلي ملك مال انتو ياكل هوا!".اسرع هذا يُخبر الامير عبد الاله بما جرى، وبعد قليل من التشاور السريع، لم يجد عبد الاله اي مخرج بغير الطلب من المرافقين بان يسرعوا الى المحلات الشعبية في باب المعظم وباب الشرقي والحيدرخانة ويأتوا بما توفر فيها من كباب وفشافيش وباجة وكبة فتاح...وجرت المأدبة الرسمية بهذا الشكل، وعندما انتهت لم يتمالك الضيف الكريم الرئيس جلال بايار غير ان يُعرب عن عميق اعجابه بما ذاق من فنون الطبخ العراقي!، الذي لم يسبق له ان ذاق مثله في اي مأدبة في العالم... ومن ذاق فشافيش بغداد وكبابها وطرشيّها بعد منتصف الليل، وما سبقه من مشروبات، لا يستطيع غير ان يُثمّن ويُثني على ما قاله الرئيس التركي من صادق القول!!.

**الرجع القريب**

## الفن ايام زمان.. سليمة مراد تغني وسط دربونة الدهانة

تأتي كلما جاء ذكر بغداد وماحواه من فصول بكتاب ايام وبيت في بغداد للراحل الاستاذ اسحاق بار موشيه ,حين نستلهم فصلا اخرا من ذكرياته وشجونه وحنينه لتلك الايام قائلا: في عام ١٩٢٥ وبعد ستة ايام من مولد اخي الاكبر , غادر البلاد ابن عم والدي اسمه سامي . ويقول والدي ان لسامي هذا قصة عجيبة . فهو قد تعلم بهمة وبسرعة , الا انه عندما اصبح رجلا رفض ان يرتبط بأي عمل ثابت في مسقط رأسه , بغداد . رفض ان يشغل وظيفة ورفض ان يشتغل في التجارة أو في أي عمل أخر .كان شابا نشيطا , الا انه رفض الاشتغال بأي عمل دائم ظل غامضا حتى صرح بالاسباب ذات مرة . فقد كان يريد ترك العراق الى الابد , والهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية .كان يعمل في اشغال مؤقتة من اجل هدف واحد فقط وهو ان يجمع ثمن بطاقة السفر على باخرة , وأن يحصل على تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة , وليكن بعد ذلك مايكون .وقد استطاع سامي هذا أن يجمع ثمن بطاقة سفر على سفينة بضائع لا مكان فيها للمسافر , الا اذا رغب في النوم والراحة على طريقة المتسولين . ثم ظهر له أن المبلغ الذي جمعه لايكفي حتى لذلك . وقد روى لي والدي فيما بعد , أنه توسل الى وكلاء السفينة في بغداد أن يساعدوه في السفر على ان يصبح خادما في السفينة أو مساعد ملاح أو ماشابه .تم له ذلك بعد جهد جهيد فغادر بغداد الى البصرة , واعتلى السفينة التي ابحرت الى نيويورك . هذا الرجل الحالم , الغريب الاطوار كان يكاتب والدي .وقد قص علينا والدي في اوقات متفاوتة شيئا عن اوقات الضيق التي لازمته في اول الامر ,حيث اشتغل عامل مصعد , وخادما في احدى الفنادق، جمع مبلغا من المال اشترى به صندوقا مفتوحا للبضائع كان يعلقه بشريط جلدي حول رقبته ويبيع فيه السكاير وعلب الكبريت وما اشبه . ثم اتطورت به الامور فأخذ يبيع جوارب السيدات وحاجيات اخرى , فيتنقل ببضاعته من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت .قد نجح في تجارته البدائية ثم اصبح له كشك يبيع فيه نفس البضاعة ثم حانوت في شارع مغمور وظل يعمل بجد حتى امتلك محلا فاخرا في مكان جديد ,ثم صدق او لاتصدق , أنشأ معملا لصنع الجوارب .بعد اكثر من عشر سنوات اصبح سامي رجلا غنيا . وتزوج من سيدة اميركية يهودية , واتسعت اعماله , الا انه لم ينس اهله وعائلته في اوقات ضيقة او غناه . وفي يوم من الايام قرر ان يصطحب زوجته الاميركية وان يأتي بها الى بغداد لكي يريها أين نشأ و من هم ابناء مجتمعه وأهله واصحابه . وكان مجيئه الى بغداد حدثا أسطوريا . فهو قد غادرها مفلسا يحمل في جيبه بطاقة سفر تفرض عليه أن يخدم في السفينة التي سافر عليها , وعاد اليها غنيا في طائرة مع عروس . وطبيعي أنه قضى أيامه الاولى لوصوله مع ابناء عائلته ثم أخذ يزور أقربائه واحدا واحدا .وهكذا ,تم الاتفاق على ان يزورنا أبن العم الاميركي في بيتنا في عقد النصارى. وطلب من والدي دعوة عدد كبير من الاصدقاء الذين لم يكن لديه وقت كاف لزيارتهم . وهكذا فقد وصل عمي سامي وعروسه كما وصلت مجموعة من اصدقائه وكلهم من طلائع النخبة المثقفة والنشيطة من يهود العراق . حتى ازدحم بيتنا بالاقارب والاصدقاء الاخرين .أما ابن العم الاميركي فكان يحاجج ويناقش كل شئ بالعربية وباللهجة العراقية اليهودية . ثم يميل الى زوجته هامسا مفسرا لها كل شئ . كانت زوجته أمرأة رائعة الجمال طويلة القامة لاتضاهيها في طولها الا أمرأة عمي سامي . وفي تلك الليلة وجدت أنني اعيش في عالم غريب ومذهل معا . لم يكن سامي الاخر , راغبا في التحدث عن حياته في امريكا بل كان يلح على كل واحد من الحاضرين بالسؤال عما حدث في غيابه في هذا الموضوع أو ذاك وعن هذا الشخص أو ذاك . كان شخصا متعطشا للانباء وللاحاديث . وقد أعاد على مسامعنا كل مايعرفه من الالفاظ الفولكلورية الاصيلة , وغنى جميع الاغاني اليهودية التي يعرفها أو يعرف مقاطع منها . ساحة البيت كانت ممتلئة بالطاولات المليئة بالاطعمة .اخذ الرجال يتشاورون , أين هي سليمة وكيف يمكن استدعاؤها . أما اصدقاء عمي سامي فكانوا يعرفون كل شئ عنها . فهي تزور النوادي اليهودية وتغني فيها احيانا .بعضهم يعرفها جيدا معرفة شخصية . وبسرعة تم الاتفاق على ان يذهب أحد هؤلاء الاصدقاء الى حيث يوجد هاتف , فيتصل بسليمة مراد ويطلب اليها المجئ , ثم ينتظرها في الشارع العام ويأتي معها سيرا الى بيتنا الذي لاتصله سيارة . وقد تم كل شئ بسرعة . أذ أن الصديق الذي ذهب لاستدعاء سليمة , لم يكن ممن ترفض له سليمة طلبا . وسليمة مراد كانت مغنية العراق الاولى . يهودية تطرب سكان العراق كلهم . وهي تؤدي كل غناء عراقي معروف , من الغناء البدوي والريفي والقروي واليهودي وحتى الغناء العصري . صوتها كان اكثر الاصوات ذيوعا و قوة . و في الحفلات الكبرى التي تقيمها الحكومة والبلاط , كانت سليمة النجمة التي لابد منها لاحياء كل امسية .ثم اقبلت سليمة... وأظن أنني استطعت أن ارى رؤوسا كثيرة تطل من فوق أسطح بيوت الجيران , مغنية كبيرة تأتي الى بيت في عقد النصارى ليس مما يحدث كل يوم . ومن الذي لايرغب في الاستماع الى سليمة ؟ وقد استطعت كذلك رغم نعاسي الشديد أن ارى الرجال يقومون لمصافحتها وأن أرى علائم الغبطة و ربما الامتعاض على وجوه النساء , وهن يشاهدن انطلاقها وانفتاحها على عالم الرجال , وعدم امتناعها حتى عن تلقي قبل بعضهم الذين تعتهم السكر واستخف بهم الطرب .ما ان انتهت سليمة من استقبال الرجال حتى ذهبت بنفسها الى النساء تشكرهن على الدعوة وتقول لهن أنها ستغني ملبية طلبات النساء قبل الرجال , وكان ذلك كافيا لاشعال الحماس , الذي كان يدب مع دبيب النوم الى جسمي الذي كان يتخدر بسرعة عندما كان مرافقاها عازف العود وعازف الكمان يضبطان الايقاع , وعندما بدأت هي في اولى اغنياتها خيم الصمت فوق البيت حتى أن همسة واحدة لم تسمع عندما أرتفع صوت سليمة وهي تغني لوما لهيب النار بضلوع اضمك , اتمنى وردة تصير كل ساعة اشمك ....

**الرجع القريب**

ADDUSTOUR
الدستور
خيمة كل العراقيين
Www.daraddustour.com

Editor - in - chief
Basim AL-sheikh

E-mail:addustour_b@yahoo.com
رقم الايداع ((٧٧٤)) لسنة ((٢٠٠٤))
السنة الثالثة والعشرون ـ العدد ((٦٣٠٢)) ـ الاربعاء (( ١٥ )) تشرين الاول ((٢٠٢٥)) ـ (( ٢٢ )) ربيع الآخر ((١٤٤٧ هـ))

## نافذة

للمدنية الحديثة عمقها الوجودي في تاريخ العراق الحديث منذ تأسيس الدولة الوطنية العراقية سنة ١٩٢١ و كانت لها إرهاصاتها قبل ذلك، و لذا فالتوجهات المدنية لا تقف على أرضية هشة، و من اللازم تحفيز التفاعل المجتمعي مع المدنية ليحظى المجتمع العراقي بفوائدها، و يتخلص من قيم التخلف المضادة للوطنية و العقلانية و الكرامة الإنسانية و الوئام المجتمعي و الرقي الحضاري.

**د.حسين المؤيد**

---

■ قطرة حبر

# تأملات في تاريخ الحضارة والإنسان

■ **رياض الفرطوسي**

يختلط على كثيرٍ من الناس معنى الحضارة والمدنية، فيحسبون الأولى مظهراً عمرانياً أو تطوراً تقنياً، بينما هي في حقيقتها قيمة إنسانية عميقة، تنبثق من الروح والعقل قبل أن تتجلى في الحجر والمعمار.

الحضارة هي منظومة القيم التي تهذّب الغريزة، وتوجّه العقل، وتسمو بالإنسان فوق ذاته. أما المدنية، فهي الصورة المادية لتلك القيم، ثوبٌ خارجيّ قد يلمع وإن خلا من الجوهر.

لهذا، ليست كل مدنية حضارة، وإن كانت كل حضارة قادرة على أن تلد مدنيات متتابعة تشهد على ازدهارها.

يُحب الأوروبيون أن يسمّوا قارتهم بـ "القارة العجوز"، وكأن في الشيخوخة دلالة الحكمة. غير أن التاريخ يخبرنا بغير ذلك؛ فالرومان والإغريق - على ما قدّموه للبشرية من فنون وفكر - لم يكونوا أبناء أوروبا الشمالية، بل من حضارة البحر الأبيض المتوسط، حضارةٍ منفتحة على الجنوب والشرق، على ضفاف النيل ودجلة والفرات.

أما أوروبا الشمالية، فقد بقيت قرونًا في بداوتها، لا تعرف من العلم إلا صدى الحروب والصراعات. ويكفي أن نعود إلى الإدريسي في القرن الثاني عشر، حين وصف أقوام الفرنج بأنهم "قوم بدائيون همج".

لكن المفارقة أن هؤلاء الهمج غزوا العالم لاحقًا، وفرضوا أنفسهم على التاريخ بقوة الحديد والنار، لا بالعلم ولا بالفكر.

لقد انتصرت المدنية المسلحة، لا الحضارة الواعية.

وفي الجهة الأخرى من العالم، انطلق التتار من البداوة أيضًا، لكنهم حين لامسوا نور الإسلام، استقامت فطرتهم، فانبثقت منهم حضارة سامقة امتدت إلى الهند، وأنجبت تاج محل وغيره من الشواهد الخالدة.

تلك هي الفطرة حين تُروى بالإيمان، تُنتج حضارة، لا غزواً.

وهنا تتجلى المفارقة الكبرى:

قد يغزو الجاهل العالِم، وقد ينهزم المتحضر أمام البدائي، لكن التاريخ لا يكرّم إلا من بنى الإنسان، لا من هدمه.

هذه المفارقة تتكرر اليوم في صورةٍ أخرى، في أمريكا - تلك البلاد التي خرجت من رحم المهمَّشين في أوروبا، لا من فلاسفتها ولا من نبلائها، بل من رعاعها الهاربين من ظلم الإقطاع وكهنوت الكنيسة.

ومن تلك الطبقات وُلدت ثقافة جديدة، ظاهرها علمٌ وتقدّم، وباطنها رعوية مغلّفة بالتكنولوجيا.

فكم من أستاذ جامعيّ هناك، ينهار قناعه الحضاري في لحظةٍ حين يرى إنسانًا أسود البشرة أو عربيّ الملامح!

العلم عندهم لم يطهّر النفس، بل زيّن المظهر. والمدنية التي يتباهون بها لم تُبنَ على قيم، بل على نفعيةٍ باردة ترى الإنسان أداة إنتاج لا أكثر.

وفي خضم هذا البريق الصناعي، يعيش الغرب شيخوخة ديموغرافية تهدد وجوده.

فحين ينخفض معدل المواليد إلى ما دون (١,٨)، يبدأ العَدّ التنازلي لأمةٍ حكمت على نفسها بالانقراض الهادئ.

ولذلك صاروا يفتحون أبوابهم للهجرة، لا حبًا في التنوع، بل حاجة اقتصادية تفرضها عجلة الحياة.

فباسم الاقتصاد تُمنح التأشيرات، وباسم القانون يُوزّع الانتماء.

وها هي بريطانيا اليوم يحكمها رجل من أصول هندية؛ مشهدٌ لم يكن يخطر ببال أجدادهم الذين استعمروا الهند يومًا باسم "تمدينها".

التاريخ يدور دورته... وكأنما يسخر من نفسه.

أما العالم العربي والخليجي، فيقف عند مفترقٍ آخر من مفارقات الحضارة.

نملك الموارد، ونعيش في زمن الوفرة، لكننا نعاني من سوء الإدارة والقصور في التخطيط.

نستقدم ملايين الوافدين لنعمر بهم المدن، ثم نترك أبناءنا على أرصفة البطالة.

الخلل ليس في قلة الفرص، بل في غياب الرؤية؛ في نظام يفرّق بين "العاطل" الذي لا يجد عملاً، و"المُعطّل" الذي حُرم من العمل رغم أهليته.

فكيف تبني حضارة وأنت لم تبنِ الإنسان الذي يحملها؟

الحضارة الحقيقية لا تُقاس بما نملك من ثروات، ولا بما نشيّده من أبراج.

إنها تُقاس بقدرتنا على أن نسمو فوق الغريزة، ونحفظ للإنسان كرامته، ونحوّل المدنية من جسدٍ جامد إلى روح حيّة.

التاريخ ليس فصولًا تُروى، بل مرآة تُظهرنا كما نحن:

منّا من يسكن القصور، لكنه في داخله ما زال في الكهف،

ومنّا من يعيش في صحراء، لكنه يحمل في قلبه حضارة العالم.

إن الحضارة لا تبدأ من المعمار، بل من الفكر.

ولا تنمو بالمال، بل بالقيم.

وكل حضارةٍ لا تُقيم وزنًا للإنسان، مصيرها أن تندثر مهما علت صروحها.

فحين نبني الإنسان، نبني التاريخ معه...

وحين نغفل عنه، ينهار كل شيء، ولو أضاءت المدينة ألف مصباح.

E-mail:R.a.fartousi@gmail.com

---

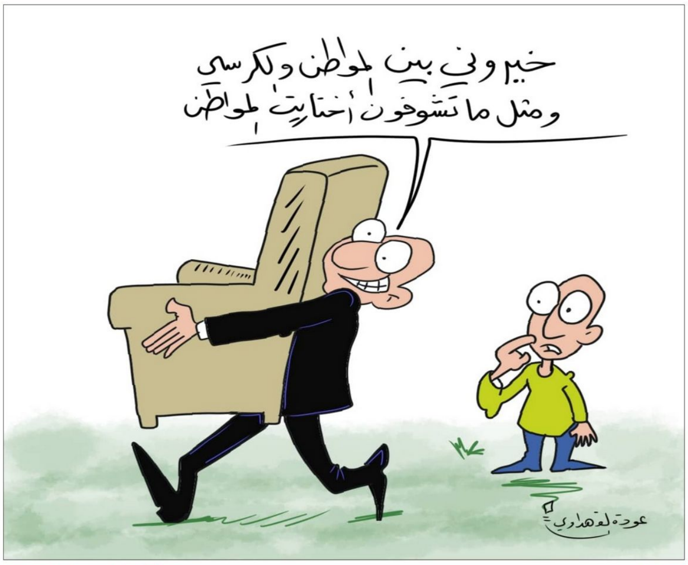

كاركاتير — بريشة الفنان عودة الفهداوي

---

# معرض «حبر من ذهب- رحلة عبر المخطوطات العربية والإسلامية» في أبو ظبي

**بغداد-الدستور**

أطلقت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بالتعاون مع جامعة ماكغيل الكندية معرضها المتنقل الرائد "حبر من ذهب: رحلة عبر المخطوطات العربية والإسلامية"، لتسليط الضوء على غنى وجمال وثراء تراث المخطوطات العربية والإسلامية وما تركته من أثر عالمي بارز. ويأتي اختيار قصر الوطن محطة أولى للمعرض نظراً لمكانته منارة ثقافية ومعمارية تحتفي بالإرث الحضاري، ولما يمثله من رمز وطني وثقافي يجمع بين العمارة الفريدة والمحتوى المعرفي الغني. ويستمر المعرض على مدى ٦ أشهر بدءاً من أمس ضمن إقامة فنية خاصة، على أن ينتقل في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٧ إلى جامعة ماكغيل في كندا، ليواصل رحلته في عرض هذا التراث أمام جمهور عالمي. وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: "يجسد معرض "حبر من ذهب: رحلة عبر المخطوطات العربية والإسلامية" شهادة حية على الإنجازات الفكرية والفنية للعالمين الإسلامي والعربي وأثرهما العالمي". وأضاف "تعبر إقامة فعاليات معرض "حبر من ذهب: رحلة عبر المخطوطات العربية والإسلامية"، في قصر الوطن، عن مكانة القصر كونه معلماً وطنياً ثقافياً بارزاً يختزل المشهد الحضاري لإمارة أبوظبي، الذي يجمع عراقة الماضي بإبداع العصر وابتكاراته، ضمن إطار من القيم الوطنية وروح الاعتزاز بالهوية الثقافية".

---

■ فوق المعلق

# قبل ان يغادروا ؟

■ **د.صباح ناهي**

هل هناك من يناقش بجدية؛ ماذا انجز البرلمان الحالي قبل ان يغادر نحو التقاعد والجوازات الدبلوماسية الحمراء لهم /و لهن ولعوائلهم، في سابقة لم ولن ولا يعرفها المجتمع العراقي منذ تاسيس الدولة سنة ١٩٢١ ولا المجتمع العربي او الدولي منذ عصبة الامم وهيئتها ؟ غير ان الأزمة الكبرى ان يتعامل هولاء البرلمانيين ، بأن ذاك من قبيل موافقة من يمثلونهم في البرلمان من الناس ورضاهم، وأن الشعب الذي لم ينتخبهم وهو مجتمع الاغلبية بنسبة ٨٠% في اقل التقديرات و الاحوال ، قابل على معطيات قرارات غير دستورية ، واجراءات ليست منطقية او مقبولة ، ويظنون ان المجتمع لا يعرف هذه التجاوزات التي لا تمت لقناعات الشعب وطموحاته !؟

فقبل ان يغادر هذا البرلمان والذي سبقه مسرح السياسة والحكم ، يسأل الجمهور : باي حق تمنحون شخص لم يعمل في السلك الدبلوماسي هو و افراد أسرته جوازا دبلوماسياً ، وهو غير مؤهل لحمله على سبيل المثال ، لكنه لا يشهره بوجه شباك مرور الدبلوماسيين في مطارات العالم ، والسبب الذي أجاز الجواز الأحمر لان واحد في العائلة صار بالبرلمان وعلى الناس ان تقبل كل تلك الامتيازات العائلية !؟باي عرف دولي يسمح بذلك ؟

والأنكى حتى من يغادر البرلمان خاسرا ، ولا يعاد انتخابه ً يظل يحتفظ بالجواز الدبلوماسي هو وأسرته واولاده القصر مدى الحياة !؟

هذه تشريعات اقل ما يقال عنها بانها فنطازية !؟لم يعرفها العراق منذ تاسيسه ولم يعرفها العالم العربي ولا الدولي بكل المعمورة ؟ وتسال : ماهذا التفرد في الإساءة للعرف الدبلوماسي ولقيمة الجواز الأحمر في تسهيل مهمة مرور وتعامل المجتمع ( الاخر ) مع اشخاص لا يعملون في الخدمة الخارجية !؟

ومن حصيلة هذا البرلمان عدم قدرته على وقف التداعيات الاقتصادية سلباً دون ومساءلة السلطات التنفيذية بجدارة وصلاحية الدستور ، اين كنز الاجيال وطرق الانفاق والميزانيات وسبل صزفها واستدعاء المسؤولين التنفيذين وفقا للدستور ، لمعرفة ضوابط الانفاق العام واطلاع الشعب عليها من منطلق تمثيله لهم !؟، فالمحصلة اليوم في ظل تراجع قيمة برميل النفط وتدني سعره كارثية ، فان المفروض ان تكون البلاد خططت لتلك الايام و اعادت بنيتها الاقتصادية والصناعية و التربويّة المدمرة، ولا يهمها كثيرا تلك التذبذبات المعروفة في سعر النفط التي نبه عنها كل الاقتصاديين في الداخل والخارج ، لكن الأزمة ان الساسة الذين يحكمون اليوم يظنون ان العالم لايراهم ولا يفحص أداءهم ولا يعاين مستوى الفساد الذي وصلت اليه البلاد ، ولا يعرف شكاوى شعبهم !؟في وقت صارت فيه المجتمعات تعمل كل شي على المكشوف وتحاسب الادارات بصرامة دستورية ، والتعامل بجري بشفافية ضمانا للسلطة قبل محاسبة كوادرها من النظام المقبل ؟

لكن الثروة في العراق صارت نقمة ومصدر لافساد الساسة، فالتجاوز على المال العام صار يوصف بسرقات القرن، حصيلتها ظلت المدارس مدمرة و التعليم متدني، بل صارت المدارس والجامعات الأهلية في واقع التباري ضمن سباقات المحاصصة من اجل الإثراء لمسميات سياسية نافذة في الدولة .وظلت المصانع مقفلة ، والاستيراد هو البديل الذي يستنزف مواردنا ،

كل ذلك وسواه الكثير ، كان على البرلمان مناقشته وإيقاف حدوثه وضمان امن اقتصاد الشعب وسياسات تمادي المسميات والمناصب ووقف ذاك التمادي في خرق ضوابط الدولة وتشريعاتها التي يطول الحديث فيها وعنها، ولنا في تأشيرات لجان النزاهة وديوان الرقابة المالية خير شاهد على ما خلفه هذا البرلمان ونتائجه .

E-mail:addustour_b@yahoo.com

---

# صدور المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر حسين السياب بعنوان «قبل أن يستيقظ البحر»

قبل أن يستيقظ البحر
حسين السياب

**بغداد-الدستور**

عن دار منازل للنشر والتوزيع في مصر ، صدرت حديثاً المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر حسين السياب بعنوان (قبل أن يستيقظ البحر)، متضمّنة مجموعة من النصوص الحديثة التي كتبها الشاعر بروح تتأمل الوجود وتسبح بين الموج والذاكرة، وبين الحلم وملح الحياة.يمثّل هذا الديوان امتداداً لتجربة الشاعر الوجودية التي تتقاطع فيها الذات مع الطبيعة، ويستحضر فيها السياب البحر بوصفه رمزاً للتحوّل واليقظة الروحية. وتكشف نصوص المجموعة عن صوتٍ شعري ناضج يمزج بين التأمل الفلسفي والعاطفة الإنسانية العميقة، في لغةٍ شفيفة تتنفس الحلم والدهشة معاً.يُذكر أن حسين السياب شاعر وكاتب عراقي، صدر له أربع مجموعات شعرية سابقة هي: بتوقيت القلب، تسابيح الوجع، عزف الرمال، ومطرٌ على خدِ الطين.شارك في مهرجانات شعرية عربية وعراقية بارزة، وكتبت عنه دراسات نقدية من نقاد عراقيين وعرب، ونُشرت قصائده في عدد من الصحف والمجلات الثقافية داخل العراق وخارجه.

---

# تايلور سويفت تحطم الأرقام القياسية

**بغداد-الدستور**

حققت النجمة الأمريكية تايلور سويفت إنجازاً غير مسبوق في تاريخ الموسيقى بعد أن تصدّر ألبومها الجديد "The Life of a Showgirl" (حياة فنانة الاستعراض) قوائم Billboard، محققاً مبيعات قياسية بلغت ٤,٠٠٢ ملايين وحدة ألبوم في أسبوعه الأول.وبذلك سجّلت سويفت أكبر انطلاقة لألبوم في تاريخ التصنيف الأمريكي، وأصبحت الفنانة المنفردة صاحبة أكبر عدد من الألبومات التي وصلت إلى المركز الأول.وبحسب ما أعلنت مجلة Billboard، فقد باع الألبوم ٣ ملايين و ٤٧٩ ألفاً و ٥٠٠ نسخة، إضافة إلى ٥٢٢ ألفاً و ٦٠٠ وحدة جاءت من خلال الاستماعات الرقمية، في أكبر أسبوع مبيعات منذ بدء مؤسسة Luminate تتبع الأرقام في عام ١٩٩١.وبهذا الإنجاز، تكون تايلور سويفت قد تجاوزت الرقم القياسي السابق الذي كانت تحتفظ به البريطانية أديل، حين حقق ألبومها "٢٥" مبيعات بلغت ٣,٤٨٢ ملايين نسخة في ٢٠١٥.وأوضحت Billboard أن الألبوم استفاد من توفره في ٣٨ إصداراً مختلفاً، شملت ١٦ نسخة من الأقراص المدمجة (CD)، ومجموعتين ضمن صناديق خاصة "Box Sets"، و٨ إصدارات فاخرة على الفينيل (vinyl records)، و١١ إصداراً رقمياً تضم تسجيلات صوتية حصرية ومحتوى إضافياً، وهو ما أثار انتقادات من بعض المتابعين الذين اعتبروا أن سويفت استغلت حماس جمهورها لتحطيم الأرقام القياسية.وبفضل هذا الإنجاز، انفردت سويفت بالمركز الأول كأكثر فنانة منفردة تمتلك ألبومات في صدارة قائمة Billboard ٢٠٠ بعد أن كانت تتقاسم الرقم مع جاي زي ودريك بـ١٤ ألبوماً لكل منهم، لتصبح الآن صاحبة ١٥ ألبوماً في المركز الأول، ولا يتفوق عليها سوى فرقة البيتلز التي تمتلك ١٩ ألبوماً في القمة.ولم يتوقف نجاح "حياة فنانة الاستعراض" عند المبيعات فقط، إذ سيطرت سويفت على المراتب الـ١٢ الأولى في قائمة Billboard Hot ١٠٠، تتصدرها أغنية "The Fate of Ophelia" (مصير أوفيليا).وهذه هي المرة الثالثة التي تحتكر فيها سويفت المراتب العشر الأولى - وهو إنجاز لم يحققه أي فنان آخر - بعد أن فعلتها عام ٢٠٢٢ مع ألبوم "Midnights"، ومرة أخرى عام ٢٠٢٤ مع "The Tortured Poets Department".كما أصبحت "The Fate of Ophelia" الأغنية رقم ١٣ لسويفت التي تصل إلى المركز الأول في قائمة Hot ١٠٠، لتتساوى مع دريك ومايكل جاكسون في المركز الرابع من حيث عدد الأغاني الأولى.وفي سياق متصل، أعلنت سويفت خلال برنامج "Good Morning America"، صباح الإثنين، عن إطلاق فيلم حفلات جديد من جولتها "Eras Tour"، إلى جانب سلسلة وثائقية حصرية من وراء الكواليس ستُعرض عبر منصة Disney+ في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.